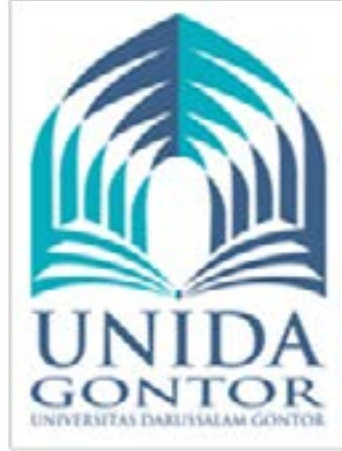


تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية



إعداد:

روستماجي

٣٧,٢,٢,٢٥٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة دار السلام كونتور

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة

عام ٢٠١٨/١٤٤٠

تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

روستماجي

٣٧,٢,٢,٢٥٣

إشراف:

الدكتور عبد الحافظ بن زيد

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة دار السلام كونتور

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة

عام ٢٠١٨/١٤٤٠

ملخص البحث

روستماجي، ٢٠١٨، تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، المشرف: الدكتور عبد الحافظ زيد.

الكلمات الرئيسية: مهارة الاستماع، تصميم المواد التعليمية.

تعتبر أن جامعة دار السلام كونتور من المؤسسات الإسلامية التي تهتم بنشر اللغة العربية في إندونيسيا، وقد سعت الجامعة لأجل ترقية اللغة العربية وذلك بوجود قسم تعليم اللغة العربية وفيها منهج دراسي متكامل من قبل المتخصصين لإكساب الكفايات اللغوية الأربع لطلابها بشكل جيد. وتجعل مهارات اللغوية الأربع من المواد المدروسة في هذا القسم، فمهارة الاستماع سلسلة أساسية رئيسية لاستيعاب المهارات اللغوية الأخرى، ولكن مع ذلك، لا يوجد فيه الكتاب المقرر لتعليم هذه المادة. فلذلك كان إجراء التعليم لم يكن فعالا وهو بعدم وجود الكتاب التعليمي المطلوب لدى المدرس والطلاب للفصل الدراسي الأول في قسم تعليم اللغة العربية. ويعتبر أن الكتاب التعليمي المقرر لعب دورا كبيرا في معالجة المشكلة، ومصدر أساسي في التعليم. فرأى الباحث أنه من الضروري تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية للفصل الدراسي الأول بجامعة دار السلام كونتور.

يحاول هذا البحث الإجابة عن سؤالين، هما: ما هي مواصفات المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع ومدى فعالية هذه المواد التعليمية في تحصيل طلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو؟. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى بيان مواصفات المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع ومدى فعالية هذه المواد التعليمية في تحصيل طلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

كان المنهج المستخدم لهذا البحث هو منهج البحث والتطوير (R & D)، والأساليب لجمع البيانات المستخدمة فيه تشمل المقابلة والاستبيان والاختبار والوثائق المكتوبة. وفي تحليل البيانات، استخدم الباحث صيغة اختبار باستعانة برنامج.

ومن نتائج المهمة لهذا البحث هي أن المواد التعليمية تأتي على شكل الكتاب المدرسي للمحاضر والطلبة، حيث اعتمد الباحث في إعدادها على تحليل الاحتياجات من خلال المقابلة مع محاضر مادة مهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية وبعض طلاب في هذا القسم. وبعد ذلك، اختار الباحث المواد والمفردات والتدريبات وطرق التدريس المناسبة وفي عرض هذه المواد استخدم الباحث الألوان والصور المتنوعة. كما أدت هذه المواد التعليمية إلى تنمية كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع، واتضح هذا الأمر بوجود الاختلاف بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي واتضح نتيجة قيمة ت-الإحصاء قدر ١٠،١٠٥ وهو أكبر من قيمة ت-الجدول ٢،٠٨٦ لعدد ٣٠ طالبا. فتكون هذه المواد تيسيرة لمدرس ودارس في عملية التعليم ومساعدة للوصول إلى الأهداف المنشودة.

بناء على النتائج السابقة من هذا البحث، يرجو الباحث جميع محاضري قسم تعليم اللغة العربية الاهتمام التام بكفاءة الطلاب في جميع المهارات اللغوية خاصة في الاستماع، لما لها من دور مهم لاستيعاب المهارات اللغوية الأخرى. كما يرجوهم الاهتمام بتوفير المواد التعليمية على حسب احتياجات الطلاب حتى تناسب وترتقى كفاءتهم.

Abstrak

Rustamaji, 2018, Desain Bahan Ajar Materi Maharatu Al-Istima' untuk Semester Satu Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Darussalam Gontor. Pembimbing: Dr. Abdul Hafidz Zaid

Kata Kunci: Materi Maharatu Al-Istima', Keterampilan Mendengar, Penyusunan Bahan Ajar.

Universitas Darussalam Gontor merupakan salah satu lembaga Islam yang memperhatikan pengajaran dan pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia, universitas ini telah berusaha memberikan perhatian khusus terhadap peningkatan pembelajaran Bahasa Arab, hal itu dapat terlihat dengan adanya program studi Pendidikan Bahasa Arab di universitas ini, dan di dalam program studi ini terdapat kurikulum yang terintegrasi dan terpadu untuk mengajarkan mahasiswa keterampilan bahasa yang empat (al-istima', al-kalam, al-qiraah, al-kitabah) dengan baik, maka 4 keterampilan bahasa itu dijadikan materi khusus yang diajarkan dalam program studi ini, dan salah satu keterampilan mendasar yang diajarkan adalah keterampilan mendengar, yang tanpanya tidak mungkin keterampilan yang lain dapat dikuasai, akan tetapi proses pembelajaran belum berjalan efektif dan efisien disebabkan belum ada buku ajar yang tersedia untuk materi Maharatu al-Istima'. Untuk itu, peneliti menyusun bahan ajar materi Maharatu al-Istima' untuk mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab, dengan berlandaskan hasil penelitian lapangan di universitas tersebut.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: "Apa karakteristik bahan ajar materi Maharatu al-Istima' dan seberapa efektif materi ajar yang disusun dalam meningkatkan kemampuan mendengar mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab di Universitas Darussalam Gontor?". Berdasarkan rumusan masalah di atas, dapat disimpulkan bahwa penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan karakteristik bahan ajar materi Maharatu al-Istima', dan bertujuan untuk mengetahui efektifitas materi ajar yang disusun terhadap kemampuan mendengar mahasiswa.

Penelitian ini merupakan jenis penelitian Research and Development (R&D). Dalam pengumpulan data, peneliti menggunakan metode Wawancara, Tes, Kuesioner, dan Dokumentasi. Hipotesa dalam penelitian ini adalah pengajaran Maharatu al-Istima' yang menggunakan bahan ajar dan cara mengajar yang tepat, mampu meningkatkan kemampuan mendengar mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab di Universitas Darussalam Gontor. Dan untuk menganalisa data yang dikumpulkan, peneliti menggunakan rumus t-test dengan bantuan aplikasi SPSS.

Hasil dari penelitian ini adalah tersusunnya buku ajar sebagai pegangan dosen ataupun mahasiswa, dalam penyusunan buku tersebut peneliti merujuk pada analisis kebutuhan dari hasil wawancara dengan dosen materi Maharatu al-Istima' dan beberapa mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab. Kemudian peneliti menentukan materi, mufradat, latihan soal, dan metode pengajarannya. Dalam penyajian bukunya, peneliti menggunakan warna dan gambar yang disesuaikan dengan tema. Setelah diujicoba, buku yang disusun dapat meningkatkan kemampuan mendengar mahasiswa dalam materi Maharatu al-Istima'. Hal ini terbukti berdasarkan kenaikan nilai yang cukup signifikan dari perbandingan nilai pretest dan posttest setelah dua kali uji coba yang menghasilkan skor uji t sebesar 10,105 dan lebih besar dari harga table t sebesar 2,086 untuk n=30. Maka bahan ajar ini mampu memudahkan dosen dan mahasiswa dalam proses pembelajaran dan membantu mencapai tujuan yang diharapkan.

Berdasarkan hasil penelitian yang telah dilakukan oleh peneliti, diharapkan kepada dosen program studi Pendidikan Bahasa Arab agar lebih memperhatikan seluruh kemahiran bahasa yang dimiliki oleh mahasiswa khususnya dalam kemampuan mendengar, karena keterampilan ini berperan penting untuk menguasai keterampilan bahasa yang lain. Dan kepada seluruh dosen untuk lebih memperhatikan kebutuhan terhadap bahan ajar yang sesuai dengan mahasiswa, sehingga dapat memotivasi mereka dan meningkatkan keterampilan bahasanya.

تقرير المشرف

سعادة مدير كلية الدراسات العليا

جامعة دار السلام كونتور

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،

فبعد الاطلاع على الرسالة التي أعدها الطالب:

الاسم : روستماجي

رقم التسجيل : ٣٧.٤.٤.٤٥٣

عنوان البحث : تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل

الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام

كونتور

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس مناقشة رسالة الماجستير.

هذا، وتفضلوا سعادتكم بقبول جزيل الشكر وفائق الاحترام.

محرراً، ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠

١٥ فبراير ٢٠١٩

المشرف



الدكتور عبد المحافظ بن زيد

تقرير لجنة المناقشة

قامت لجنة مناقشة رسالة الماجستير في كلية الدراسات العليا جامعة دار السلام
كونتور بإجراء المناقشة في:

اليوم : الثلاثاء

التاريخ : ٥ مارس ٢٠١٩ م.

فقررت بأن الطالب المذكور أدناه:

الاسم : روستاجي

رقم التسجيل : ٣٧.٢.٢.٢٥٣

عنوان الرسالة : تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل
الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام
كونتور

قد دافع عن رسالته أمام لجنة المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية.

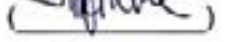
تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:



١. الدكتور عبد الحافظ بن زيد رئيسا



٢. الدكتور أحمد هداية الله زركشي مناقشا



٣. الدكتور مفتاح العلوم مناقشا



٤. الدكتور محمد مخلص مناقشا

جامعة دار السلام كونتور، ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠

١٥ فبراير ٢٠١٩

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : روستماجي

رقم التسجيل : ٣٧.٢.٢.٢٥٣

عنوان الرسالة : تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل

الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام

كونتور

أقر بأن هذا البحث عمل أصيل لي وليس جزءا من كتاب منشور أو رسالة جامعة أخرى. وإذا ثبت استقبالا أن هذا البحث منتحل، أنا مستعد لتحمل المسؤولية وقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة، ولن تكون المسؤولية على كلية الدراسات العليا جامعة دار السلام كونتور.

جامعة دار السلام كونتور، ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠

١٥ فبراير ٢٠١٩

صاحب الإقرار

روستماجي

رقم التسجيل: ٣٧.٢.٢.٢٥٣

من هدي القرآن الكريم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢)

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (الأعراف: ٢٠٤)

إهداء

إلى والدي العزيزين، السيد سورحمان والسيدة رتناواتي اللذين ربباني صغيراً
وهذباني بالرفق والرحمة، عسى الله أن يغفر لهما ويوقّعهما في أعمالهما ويوسّع
أرزاقهما ويبارك في حياتهما ويدخلهما جنّة الفردوس الأعلى مع الشهداء
والصالحين.

إلى أستاذتي الكرام الذين أدين لهم بالكثير تقديراً وإجلالاً

إلى زوجتي الغالية نية الأتامي التي تعبت معي وأمدتني بكل ما عندها من
أجلي

إلى ولدي الغالي محمد علي رمضان، قرّة عيني الذي وهبني الله، عسى الله أن
يجعله ولداً صالحاً يتخلق بأخلاق القرآن

إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها
رسل حضارة أسهمت وتسهم في خدمة الإسلام والإنسانية

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، عدد خلقه ورضى نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسن إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد آزرَ الله علي بالإتمام من إعداد هذا البحث، وعلي دائماً أن أشكره وأقدره وهو الوحيد الذي أستعين عند حاجتي، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك. ويشرفني بعد حمد الله تعالى- أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في كتابة هذا البحث، ومنهم:

السادة الأشقاء الثلاثة مؤسسي معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة كياهي الحاج أحمد سهل وكياهي الحاج زين الدين فتّاني وكياهي الحاج إمام زركشي، رحمة الله وتوفيقه عليهم طوال حياتهم وبعد موتهم.

السادة رؤساء معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، وهم كياهي الحاج الدكتور عبد الله شكرى زركشي، وكياهي الحاج حسن عبد الله سهل وكياهي الحاج شمس الهادي عبدان. جزاهم الله خير الجزاء على حسن التربية لجميع تلاميذهم.

فضيلة رؤساء جامعة دار السلام الدكتور أمل فتح الله زركشي، ونوابه الدكتور حامد فهمي زركشي، والدكتور ستيوان بن لاهور، والدكتور عبد الحافظ بن زيد، وكل من قام بالأعمال الإدارية والتربوية على بذل جهودهم الروحي والمادى.

فضيلة عميد كلية الدراسات العليا وقسم تعليم اللغة العربية الدكتور
حامد فهمي زركشي، والدكتور عبد الحافظ بن زيد و من يساعدهما في هذه
الكلية الحبيبة.

فضيلة المشرف الدكتور عبد الحافظ بن زيد الذى بذل جهده في
التوجيه المتواصل والإشراف على هذا البحث من بدايتها إلى نهايتها، أشكر
شكرا كثيرا.

فضيلة المحاضرين في هذه الجامعة وبالخصوص في كلية الدراسات العليا
الذين بذلوا جهدهم وطاقتهم وأوقاتهم وأفكارهم لإجراء التربية والتعليم فيها.
فضيلة المدرسين والدارسين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار
السلام كنتور الذين ساعدوا الباحث في جمع البيانات. شكرا على كل مساعدة.
كما أتقدم بكل الحب والشكر والتقدير لأسرتي المحبوبين والمحترمين،
وعلى رأسها والداي العزيزين اللذين كانا لهما بعد الله تعالى فضل إتمام هذا
البحث بما مدّا لي يديهما في طلب العلم والمعرفة، وكانا دعاؤهما المستمر خير
معين لي في حياتي. ولزوجتي العزيزة التي قدمت كل ما عندها من أجلي حتى
أنتهي من إعداد هذا البحث، وجميع إخوتي وأخواتي الذين دافعوني إلى إتمام
الدراسة في جامعة دار السلام كونتور في الليسانس ودراستها العليا.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل
المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا مني خالص الشكر
وعظيم التقدير والامتنان.

هذا، ويسأل الله الباحث أن يوفر لهم خير الجزاء والسعادة في الدنيا
والآخرة وبالله والتوفيق والهداية وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

جامعة دار السلام كونتور، ١٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠

١٥ فبراير ٢٠١٩

الباحث

روستماجي

محتويات البحث

ج	ملخص البحث باللغة العربية
د	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
هـ	تقرير المشرف
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	من هدي القرآن الكريم والحديث الشريف
ط	إهداء
ك	كلمة شكر وتقدير
ن	محتويات البحث
ق	قائمة الجداول
ق	قائمة الرسوم البيانية
ق	قائمة الملاحق

الباب الأول: مقدمة

١	خلفية البحث
٥	مشكلة البحث
٦	أهداف البحث
٦	فروض البحث

٦ أهمية البحث
٧ حدود البحث
٨ تحديد المصطلحات
٩ الدراسات السابقة
١٢ هيكل البحث

الباب الثاني: الإطار النظري

١٣ الفصل الأول: النظريات في مهارة الاستماع
١٣ مفهوم الاستماع
١٦ طبيعة عملية الاستماع
١٨ دور الاستماع وأهميته
١٩ أهداف الاستماع وأهداف تعليمه
٢٣ أنواع الاستماع
٢٧ مهارة الاستماع
٢٩ تعليم الاستماع وأهميته
٣٥ مستويات تعليم الاستماع
٤٠ خطوات تعليم الاستماع
٤٤ مبادئ تدريس الاستماع
٤٧ الاختبارات في تعليم الاستماع
٥١ توجيهات في تدريس الاستماع

٥٥مشكلات تعليم الاستماع
٥٧خصائص مادة الاستماع
٦٠الفصل الثاني: النظريات في المواد التعليمية وتصميمها
٦٠مفهوم المواد التعليمية وأهميتها
٦٣أنواع المواد التعليمية
٦٤أسس المواد التعليمية
٦٨خصائص المواد التعليمية الجيدة
٦٩إعداد المواد التعليمية
٧١تصميم المواد التعليمية وخطواته

الباب الثالث: منهج البحث

٧٥منهج البحث
٧٦مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها
٧٨متغيرات البحث
٧٨أسلوب جمع البيانات
٨٠أدوات البحث
٨٣أسلوب تحليل البيانات
٨٤مراحل تنفيذ الدراسة

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٨٩البيانات العامة
٨٩خلفية تاريخية لجامعة دار السلام كونتور
٩١الخصائص والمميزات لجامعة دار السلام كونتور
٩٢قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور
٩٢تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور
٩٣البيانات الخاصة
٩٣الدراسة السابقة
٩٤التخطيط
٩٥تصميم المواد التعليمية
١٠٦نتائج تقويم الخبراء
١٢٤التجربة الأولى للمواد التعليمية
١٣٤التجربة الثانية الموسعة للمواد التعليمية
١٤٧تحليل نتائج الاختبار
١٥١مناقشة نتائج البحث

الباب الخامس: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

١٦١	نتائج البحث
١٦٤	التوصيات
١٦٥	المقترحات
	قائمة المصادر والمراجع
١٦٧	المصادر والمراجع العربية
١٧٠	المصادر والمراجع غير العربية
١٧٢	المصادر والمراجع من الإنترنت

قائمة الجداول

٧٧	عدد مجتمع البحث
٧٧	عدد العينة
٩٥	موضوعات المواد التعليمية
١٠٦	نتائج تقويم الخبراء
١٢١	تصنيف نتائج الاستبيان
١٢٤	مواعيد التجربة الأولى
١٣٥	مواعيد التجربة الثانية
١٢٨	نتائج الاستبيان من الطلاب في التجربة الأولى
١٣١	نتائج الاستبيان من المحاضر في التجربة الأولى
١٣٥	نتائج الاستبيان من الطلاب في التجربة الثانية
١٤٣	نتائج الاستبيان من المحاضر في التجربة الثانية
١٥٠	نتيجة حساب المعدل

قائمة الرسوم البيانية

١٢٣	نتيجة تقويم الخبراء
١٤٩	المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي

قائمة الملاحق

- التوجيهات التعليمية للمدرس
- خطوات تدريس المواد التعليمية المصممة
- السيرة الذاتية للباحث

الأوّل مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة العالم ولغة الحضارة والثقافة واللغة الدينية فتعلمها أمر لازم، حيث يقول عمر بن الخطاب: «تعلموا العربية فإنها من دينكم». لأن الدين فيه فقه أقوال وأعمال، ففقه اللغة العربية هو الطريق إلى فقه الأقوال، وفقه السنة هو الطريق إلى فقه الأعمال. وبعبارة أخرى، لا سبيل إلى تعلم القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم إلا بتعلم اللغة العربية. وأن الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم الكتاب والسنة الطاهرة إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب!

إن إتقان الإنسان في الكفاءة اللغوية لا تدل على إتقان كفاءته في التدريس. لأن الأمر مختلف تماما بين الكفاءة اللغوية والكفاءة في تعليم اللغة. فينبغي لمدرسي اللغة العربية أن يسيّطروا على ثلاثة مجالات هي المهارات اللغوية الأربع ومعرفة ثقافتها والقدرة على تدريسها. فنشر تعلم اللغة العربية وتعليمها أمر مهم. ومن أجل هذا، تظهر كثيرة من المؤسسات الإسلامية التي تنشر اللغة العربية وتهتم على تعلمها وطرق تدريسها.

¹ أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١٠)، ص. ١٩-٢٠.

² Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: MISYKAT, 2012), p. 1.

وهناك ثلاثة مجالات رئيسية عامة في العملية التعليمية هي المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال المهاري، وفي تعليم اللغة أساليب ومفاهيم وإجراءات ما ينتمي إليها من هذه المجالات الثلاثة.^٣ ولكن في مجال الأداء اللغوي لا يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل إن تعلم اللغة تستلزم الممارسة لأن اللغة مهارة، والبعد المهاري أو نفسي حركي الأهم في مجال تعلم اللغة وتعليمها، يتعلمها الإنسان كالسباحة وقيادة السيارات والرياضة وغيرها. ولا يمكن لمثل هذه المجالات أن يتعلمها المرء من كتاب يستظهر معلوماته ويحفظ قواعده، إذ لا بد من الممارسة. وأفضل أشكال الممارسة ما كان في موقع العمل، أو في منطقة الأداء الفعلي التي يعد المرء لها، أو خلق البيئة اللغوية. فينبغي تطبيقها في أيه مؤسسة التي تهتم بتعليم اللغة العربية.

ومن المؤسسات الإسلامية التي تهتم بنشر اللغة العربية في إندونيسيا هي جامعة دار السلام كونتور التي جعلت اللغة العربية لغة رسمية إلى جانب اللغة الإنجليزية. واللغة العربية لغة التعليم في المواد الدراسية الدينية واللغوية وللتخاطب اليومي والبحث العلمي والرسالة الجامعية.^٤

بناء على ما سبق، وقد سعت الجامعة لأجل ترقية اللغة العربية وذلك بوجود قسم تعليم اللغة العربية وفيها منهج دراسي متكامل من

^٣ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ص. ٥-٦.

^٤ المرجع نفسه، ص. ٦.

^٥ جامعة دار السلام كونتور، جامعة دار السلام كونتور مناهل الحكمة، (سيهان فونوروكو، ٢٠١٤) ص. ٩.

قبل المتخصصين لإكساب الكفايات اللغوية الأربع لطلابها بشكل جيد.^٦ وتجعل مهارات اللغوية الأربع من المواد المدروسة في هذا القسم، فمهاره الاستماع سلسلة أساسية رئيسية لاستيعاب المهارات اللغوية الأخرى، ولكن مع ذلك، لا يوجد فيه الكتاب المقرر لتعليم هذه المادة.^٧ فلذلك كان إجراء التعليم لم يكن فعالا وهو بعدم وجود الكتاب التعليمي المطلوب لدى مدرس والطلاب للفصل الدراسي الأول في قسم تعليم اللغة العربية.^٨ وثبت ذلك بنتيجة الاختبار القبلي الذي أجرى الباحث لأجل قياس كفاءة الطلاب، وبعد الاختبار فتناول الباحث بمعدل نتائجهم حصل على ٥٨,٨ (بعدد ٣٠ طالبا).^٩ وبني ذلك الاختبار مؤسسا على الإطار النظري عن مستويات تعليم الاستماع بما فيه من البنود التي تكون مؤشرة أو قياسا لقياس مهارة الاستماع حسب مستوى (مبتدئ، متوسط، متقدم).^{١٠} وذلك الاختبار يقيس كفاءة الطلبة في فهم المسموعات من المقالة العلمية وهذا يناسب بهدف تعليم هذه المادة في هذا القسم.^{١١} بناء من هذا الاختبار حدّد الباحث أن مستوى الطلاب في مرحلة المتوسط إلى المتقدم، ووجد الباحث أن أسباب ضعف الطلاب هي قلة الاستماع العربي، وقلة المفردات وقلة المعلومات.

^٦ المرجع نفسه، ص. ٢٠.

^٧ نتيجة الحوار مع محاضر مادة مهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور.

^٨ نتيجة الحوار مع بعض الطلاب جامعة دار السلام كونتور قسم تعليم اللغة العربية.

^٩ نتيجة الاختبار القبلي مع طلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية.

^{١٠} ذلك النظري قد كتبه الباحث في الباب الثاني في صفحة ٣٠-٣٤. أنظر أيضا إلى رشدي أحمد

طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسيها، صعوباتها...، ص. ٩٧-١١٢.

^{١١} المنهج التفصيلي لمادة مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية.

ومهارة الاستماع هي إحدى المهارات الأربعة فتعليمها أمر طبيعي ولها دور أساسي في كل تعليم اللغة الأجنبية. لأن الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، الذي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. والوسيلة لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى (كلام وقراءة وكتابة) لأن عن طريقه الإنسان يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، فيترجم الأنماط والجمل وغيرها إلى معان ودلالات.^{١٢}

ويعتبر أن الكتاب التعليمي المقرّر لعب دورا كبيرا في معالجة المشكلة، لأن الكتاب التعليمي مصدر أساسي للتعليم، ومتوفر في كل زمان حيث كان يرجع إليه الطالب للاستذكار والاختبارات والاستعداد.^{١٣} وإنه أيضا من عناصر التعليم الثلاثة (معلم، متعلم، مادة التعليم) ولا يمكن عملية التعليم تسير سيرة مرجوة إلا بتكامل تلك العناصر الثلاثة. فيبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية.

فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي.^{١٤} وإنه من أفضل صورة للتعليم والتعلم مع توفر المنطق، والاقتصاد في الفكر، والفائدة، والواقعية والقابلية للفهم. وهي أفضل عُدّة، وأمضى سلاح للتعامل مع مشكلات الحياة. ويفيد المتعلم من دراسته لها في تنمية قدراته لاستيعاب المزيد من

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها...، ص. ١٨٣.

^{١٣} ألبندا زكية الفاخرة، تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة لطالبات قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور، رسالة الماجستير غير منشورة، (فونوروكو: كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة دار السلام كونتور، ٢٠١٧)، ص. ٣-٤.

^{١٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقالة غير منشورة، (١٤٢٨)، ص. ٢٠.

الحقائق والأفكار والمهارات.^{١٥} ويفيده المعلم في تنفيذ عملية التعليم نحو التلاميذ للوصول إلى الأهداف المنشودة. وهي من المعلومات، والأدوات، والنصوص اللازمة.^{١٦}

انطلاقاً من الأهمية السابقة والمشكلة الموجودة، فرأى الباحث أنه من الضروري بتصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية للفصل الدراسي الأول بجامعة دار السلام كونتور. لعلاج المشكلة وتيسيراً لمدرس ودارس في العملية التعليمية ومساعداً له للوصول إلى الأهداف المنشودة وترقية مجال اللغة العربية لهذه الجامعة المباركة.

ب. مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث فيما يلي:

١. ما هي مواصفات المواد التعليمية لمادة مهارة الإستماع لطلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو؟
٢. إلى أي مدى فعالية هذه المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع في تحصيل طلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو؟

^{١٥} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، (سوهاج: دار المعارف، ١٩٩١)، ص. ١٦٠.

^{١٦} Nana Sudjana, dkk., *Teknologi Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009), p. 132.

ج. أهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. بيان مواصفات المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع لطلاب الفصل

الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

فونوروكو

٢. معرفة فعالية هذه المواد التعليمية لمادة مهارة الإستماع في تحصيل

طلاب الفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار

السلام كونتور فونوروكو

د. فروض البحث

إنّ تعليم مهارة الاستماع باستعمال الكتاب التعليمي المقرّر

سيكون فعّالا لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل الدراسي الأول قسم

تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

ه. أهمية البحث

يرجو الباحث أن يأتي من هذا البحث المنافع حيث يمكن

انتفاعها من قبل معلم اللغة العربية والمتعلمين عامة ومن نفس الباحث

خاص. وأهمية البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

إن البحث يسهم في إثراء المعلومات حصول تصميم المواد

التعليمية خصوصا في مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للباحث: يكون هذا البحث تدريباً له في تصميم المواد التعليمية المناسبة الفعالية، خصوصاً في مادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور فونوروكو.
 ب) لمدربي اللغة العربية: يسهل هذا البحث مدرّسي اللغة العربية في العملية التعليمية ويساعدهم للوصول إلى الأهداف المنشودة.
 ج) للجامعة: يكون هذا البحث إسهاماً في ترقية العملية التعليمية خاصة في مادة مهارة الاستماع لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

و. حدود البحث

سيكون محور هذا البحث حول الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية

يركز البحث على تصميم المواد التعليمية في مادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، وذلك للأسباب الآتية:
 أ) أن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور تُعَلِّم مادة مهارة الاستماع لطلابه ولكن التعليم لم يكن فعالاً بسبب عدم وجود كتاب تعليمي مقرّر.
 ب) يعتبر أن مقرّر الكتاب التعليمي من أهم الوسائل لترقية مهارة الاستماع لطلاب جامعة دار السلام كونتور لقسم تعليم اللغة العربية.
 ج) لم يكن بين يدي محاضر اللغة العربية لقسم تعليم اللغة العربية

بجامعة دار السلام كونتور الكتاب التعليمي الخاص لمادة مهارة
الاستماع.

٢. الحدود المكانية

يقتصر مكان البحث على جامعة دار السلام كونتور.

٣. الحدود الزمانية

يقتصر زمن البحث على العام الدراسي الجاري في هذه

الجامعة، وهو العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ. الموافق ٢٠١٧-٢٠١٨ م.

ز. تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات المبحثة في هذا البحث، وهي في المواد

التعليمية ومادة مهارة الاستماع.

١. المواد التعليمية

قصد الباحث بمعنى المواد التعليمية المواد التعليمية المطبوعة

على شكل الكتاب المدرسي بما فيه من الأهداف والمعلومات

المسموعات والتدريبات يستخدمها مدرس وطلاب في تنفيذ عملية

التعليم للوصول إلى الأهداف المنشودة.

٢. مادة مهارة الاستماع

أراد الباحث بهذا الاصطلاح المادة التعليمية المخصصة في

مهارة الاستماع التي تهدف إلى ترقية مهارة الطلاب في الاستماع.

وهي المادة التي تشمل مجموعة المعلومات من المسموعات مع أنماط

التدريبات التي ترقى مهارة الطلبة في الاستماع.

ح. الدراسات السابقة

هناك البحوث السابقة المتعلقة في هذا المجال وهي ما يلي:

١	اسم الباحثة	: أليندا زكية الفاخرة، (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠١٧)
	العنوان	: تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة لطالبات قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور
	الهدف	: بيان مواصفات المواد التعليمية في درس اللغة العربية ومعرفة مدى فعالية هذه المواد التعليمية في تنمية مهارة القراءة لطالبات قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور
	المنهج	: منهج البحث والتطوير ((&)
	نتائج البحث	: تأتي المواد التعليمية بشكل الكتاب الدراسي، وأدت هذه المواد إلى تنمية كفاءة طالبات قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور في درس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة.
٢	اسم الباحثة	: علياء النساء (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠١٧)

<p>تصميم المواد التعليمية لدرس اللغة العربية المؤسسة على آيات القرآن الكريم لتنمية مهارة القراءة والكتابة لطلاب قسم علوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين جامعة دار السلام كونتور فونوروكو، العام الدراسي: ٢٠١٧-٢٠١٨ م.</p>	العنوان	
<p>بيان مواصفات المواد التعليمية في درس اللغة العربية ومعرفة مدى فعالية هذه المواد التعليمية في تنمية مهارة القراءة والكتابة لطلاب قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور</p>	الهدف	
<p>منهج البحث والتطوير ((&c</p>	المنهج	
<p>تأتي المواد التعليمية بشكل الكتاب الدراسي، وأدت هذه المواد إلى تنمية كفاءة طلاب قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة دار السلام كونتور في درس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة والكتابة.</p>	نتائج البحث	
<p>مندراسي أميرة سعيدة (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور سنة ٢٠١٨)</p>	٣ اسم الباحثة	
<p>تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع والكلام لطالبات قسم الغذاء والتغذية بجامعة دار السلام كونتور.</p>	العنوان	

<p>بيان مواصفات المواد التعليمية لتنمية مهارة الاستماع والكلام ومعرفة مدى فعالية هذه المواد التعليمية لطالبات قسم الغذاء والتغذية بجامعة دار السلام كونتور.</p>	<p>الهدف :</p>
<p>منهج البحث والتطوير ((&)</p>	<p>المنهج :</p>
<p>تأتي المواد التعليمية بشكل الكتاب الدراسي، وأدت هذه المواد إلى تنمية كفاءة طالبات قسم الغذاء والتغذية بجامعة دار السلام كونتور في درس اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع والكلام.</p>	<p>نتائج البحث :</p>

من الملاحظ أن البحوث السابقة متعلقة بالبحث الذي سيكتبه الباحث الفقير، حيث يتحدث عن إعداد المواد التعليمية ومهارة الاستماع. على هذه الملاحظة، وجد الباحث وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحاث السابقة وهو أنها لم تتحدث بوجه خاص عن تصميم المواد التعليمية لتنمية مهارة الاستماع، لطالب فصل الدراسي الأول في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور.

ط. هيكل البحث

الخطوة في تنظيم هذا البحث ما يلي:

الباب الأول يحتوي على مقدمة البحث فيها خلفية البحث ومشكلة البحث وأهداف البحث وفروض البحث، وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني يحتوي على الصورة الموجزة عن النظريات في مهارة الاستماع هي مفهومها وطبيعتها وعمليتها وأهميتها تعلمها وأهداف تعليمها ومهاراتها وطرق تعليمها وخطوات تعليمها ومستويات تعليمها وخصائص مادتها والاختبارات في تعليمها وتوجيهات في تدريسها وكذلك مشكلات تعليمها. أما النظريات في المواد التعليمية وتصميمها هي مفهومها وأنواعها وأهميتها ودورها وإعدادها وأساسها وخصائصها الجيدة وخطوة تصميمها.

الباب الثالث يحتوي على منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ومتغيرات البحث وأدوات البحث ومصادر البيانات وأسلوب تحليل البيانات وكذلك مراحل تنفيذ الدراسة.

الباب الرابع يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الباب الخامس يحتوي على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

الباب الثاني الإطار النظري

الفصل الأول: النظريات في مهارة الاستماع

أ. مفهوم الاستماع

الاستماع بمفهومه العام عند رشدي أحمد طعيمة هو آلة ووسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة. وبذلك أن الاستماع يمثل من حياتنا مكانة كبيرة ومنزلة خاصة. من أجل هذا نجد القرآن الكريم قد أولى بهذه المهارة ويقدمها الله عز وجل على البصر في الآيات التي يرد ذكرهما معا، (أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً).^{١٧}

وعند حسن شحاتة الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلية الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت.^{١٨}

ويعتبر علي أحمد مدكور الاستماع فنا من فنون اللغة الأربعة. وقد لعب دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم. ومع ذلك فلم يلق

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ص. ٤١٥-٤١٦.

^{١٨} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص. ٧٥.

حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع. وهم يستمعون (بكفاية) إذا طلب منهم ذلك. لكن هذه الفكرة تغيرت أخيرا، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.^{١٩}

وإذا كان هذا شأن الاستماع في حياة الإنسان بشكل عام فلاستماع شأن آخر في حياة الطالب الأجنبي. والقصد بذلك موقع مهارة الاستماع في تعليم اللغات الثانية. إنها المهارة التي تكاد لا تنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به، ومن المتوقع أن حاجة الطلاب للاستماع إلى اللغة الأجنبية أكثر شيوعا من حاجتهم لاستخدامها في الحديث أو في الكتابة. من أجل هذا تحظى مهارة الاستماع، تليها القراءة، بمكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيرهما من المهارات.^{٢٠}

وأخيرا علماء اللغة وهؤلاء المتخصصون في اللغة يتفقون بما أن فهم الاستماع سيتضح إلا بعد معرفة بين درجات التمييز للاستماع: أن هناك سمعا، واستماعا، وانصاتا.^{٢١}

ويقصد بالسماع مجرد استقبال الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا. كسماع إلى أغاريد الطيور وأصوات الضوضاء في الشارع أو كسماع صوت خروج الهواء من جهاز التكييف، دون أن نهدف إلى ذلك. إنه إذن عملية تعتمد على فسيولوجية الأذن

^{١٩} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٧١.

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ٤١٧.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤١٨.

وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية. وهو أمر لا يتعلمه الإنسان، لأنه لا يحتاج إلى تعلمه.^{٢٢}

أما الاستماع فهو مهارة أعقد من ذلك. انه أكثر من مجرد سماع، انه عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات.^{٢٣}

أما بالنسبة للإنصات، الفرق بين الاستماع والانصات فهو فرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء.^{٢٤} فكما أن الاستماع هو التعرف على الأصوات والفهم، والتحليل، والتفسير والتطبيق، والنقد، والتقويم، فإن الانصات هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه. فالإنصات استماع مستمر. والاستماع قد يكون متقطعا كالاستماع للخطيب ثم ينصرف عنه بذهنه ثم يعاود الاستماع، وكالاستماع لمحاضر ثم إيقاف الاستماع لإثارة سؤال ثم معاودة الاستماع. لكن الإنصات يجب أن يكون استماعا مستمرا غير متقطع، كالإنصات على قراءة القرآن الكريم.^{٢٥}

السماع إذن وفق التوضيح السابق أمر لا يتعلمه الإنسان، أن المهارة التي ينبغي أن تعلم هي الاستماع، وذلك أن الانصات مهارة يستطيع الفرد اكتسابها باجادته مهارة الاستماع. ويتضح الفرق بين العمليات الثلاث

^{٢٢} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية. ص . ٧٥. وانظر رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية...، ص. ٤١٨-٤١٩. وانظر أيضا محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، الطبعة الرابعة (السعودية: دار الأندلس، ١٩٩٦)، ص. ١٤٦-١٤٧.

^{٢٣} المرجع نفسه، ص. ٧٥.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة...، ص. ٤١٩.

^{٢٥} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ٧٦.

عندما نقرأ التوجيه القرأني الكريم (وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) الأعراف: ٢٠٤. أي أن علينا أن نستمع للقرآن الكريم استماعاً يؤدي بنا إلى الانصات الذي هو أعلى درجات الانتباه. والذي يقودنا بعد ذلك إلى التدبير فيما نسمع والتأمل في معانيه.^{٢٦} فالفرق بينهما إذن هو فرق في الدرجة وليس في طبيعة المهارة.^{٢٧}

فاستنبط أن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة وتفسيرها.^{٢٨} فالمهارة المطلوبة للتعلم هي الاستماع، لأنها عملية تسمح بالانتباه إلى المتكلم، وسؤاله ومناقشته فيما يقول، والحكم عليه، واتخاذ قراراً بشأنه.^{٢٩} وهو شرط أساسي للنمو اللغوي بصفة عامة، وإدراك سمعي، وفهم، وتحليل، وتفسير، ونقد وتقويم للمادة المسموعة^{٣٠} في ضوء معايير موضوعية وعملية مناسبة معقدة.^{٣١}

ب. طبيعة عملية الاستماع

عملية الاستماع بطبيعته هو يستقبل المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يضمها في كلمات ذات معنى يربطها بخبراته السابقة حول موضوع الحديث فيضفي عليه من المعاني ما يزيد عما استقبله. إذ تختلط في عملية الاستقبال مشاعر المستمع وأحاسيسه واتجاهاته وخبراته

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤١٩.

^{٢٧} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ...، ص. ٧٦.

^{٢٨} فتحى على يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار

الثقافة، بدون تاريخ)، ص. ١١٧.

^{٢٩} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ...، ص. ٧٦.

^{٣٠} المرجع نفسه، ص. ٦٠.

^{٣١} علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: حقوق الطبع محفوظة للناس، ٢٠١٠م)،

فالاستماع هو فن يشتمل على عمليات معقدة في طبيعتها، فهو عملية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا. وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات، ولذا يشتمل على:

١. إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.
٢. فهم مدلول هذه الرموز.
٣. إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق.
٤. تفاعل الخبرات المتضمنة في الرسالة مع خبرات المستمع وقيمة ومعايره.^{٣٣}

فلذا الاستماع هو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم. والمستمع حين يصنع المعنى أو يبني الرسالة التي يستقبلها إنما يفعل ذلك في ضوء:

١. معرفته باللغة العربية حسب استخداماتها في المواقف المختلفة.
٢. معرفته بالسياق الثقافي الذي يضمنى على اللغة معانى خاصة.
٣. معرفته باتجاهات المتكلم نحو موضوع الحديث.
٤. الخبرة المشتركة بينه وبين المتكلم.
٥. تفسيره للظروف المحيطة بموقف الحديث.^{٣٤}

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤١٨.

^{٣٣} محمد عبد العزيز الربيعي وآخرون، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، (الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٢)، ص. ١٢٧-١٢٨.

^{٣٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤١٨.

٦. معرفة صفات المستمع الجيد، وهو قادر على الاستماع باحترام، ثم التفكير فيه، والتمييز فيه، والحديث عما بعده، والنقد منه^{٣٥}
٧. ألفته بموضوع الحديث
٨. معرفة الأفكار الرئيسية^{٣٦}
٩. وأخيرا قدرت على فهم دلائل ما وراء اللغة () مثل سرعة المتكلم في كلامه، فترات توقفه، ارتفاع صوته وانخفاضه، درجة التنغيم والنبر تعبيرات الوجه، حركات يديه، طبقة الصوت.^{٣٧}

ج. دور الاستماع وأهميته

أنّ السمع طاقة عظيمة أودعها الله في الإنسان، فالاستماع عامل هام في عملية الاتصال، لأنّ أكثر عناصر اللغة في الاتصال شيوعا واستخداما^{٣٨} وبهمّ ذلك في عملية التعليم على مر العصور.^{٣٩} ومن ثمّ يلعب الاستماع دورا مهمّا في سياق التفاعلات الاجتماعية، فمعظم الممارسات في المجتمع مناشط استماع، والفرد من الناس يحتاج إلى أن يستمع إلى تعليمات وإرشادات توجه إليه.^{٤٠} ومن ثمّ يعتبر الاستماع من أهم فنون اللغة،^{٤١} لأنّه من مهارات اللغة الأساسية. فإذا اكتسب هذه المهارة سيجعل الطلاب يتقدمون في مهارات التحدث والقراءة والكتابة.^{٤٢}

^{٣٥} المرجع نفسه، ص. ٤٢٤-٤٢٥.

^{٣٦} محمود كامل الناقف، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م)، ص. ١٣٧.

^{٣٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤١٨.

^{٣٨} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ)، ص. ٦٥.

^{٣٩} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ٥٦.

^{٤٠} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الثقافة والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ص. ١٠٧.

^{٤١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ٥٨.

^{٤٢} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٠٧.

وقد دلّ أهميّة الاستماع في القرآن الكريم، وذلك قد قدمت حاسة السمع على بقية الحواس، يقول الله تعالى: ^{٤٣} «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦)»^{٤٤}

إنّ أداة السمع هي الأذن الذي يعمل في جميع الاتجاهات.^{٤٥} وللإستماع أهمية كبرى في تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة، ويمكن فهم هذا الدور الهام على النحو التالي:^{٤٦}

١. ما يستغرق الاستماع من الوقت قياسا بالفنون الأخرى.
٢. هناك نسبة عالية من الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع، وهذا يختلف من شخص إلى آخر، ومن فئة إلى أخرى.
٣. إن تعلّم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على الاستماع في الدرجة الأولى.
٤. إن ثمة فنونا عديدة تعتمد على عنصر السماع كالإلقاء والنقر على الدف وما إلى ذلك.

د. أهداف الاستماع وأهداف تعليمه

الاستماع هو الوسيلة التي اتصل بها الإنسان، فأهدافه كثيرة،

منها:^{٤٧}

١. القدرة على الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة

^{٤٣} المرجع نفسه، ص. ١٠٨.

^{٤٤} القرآن الكريم، الإسراء، ٣٦.

^{٤٥} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٤٧.

^{٤٦} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية:....، ص. ١٤٧-١٤٨.

^{٤٧} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٥٩-٦٠.

٢. القدرة على تتبع المسموع والسيطرة عليه
٣. القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم بإيقاع طبيعي في حدود المفردات والتراكيب.^{٤٨}
٤. غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
٥. تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع، لتنمية أوقات الفراغ.
٦. تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية.
٧. القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.
٨. القدرة على إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.
٩. بالاستماع يذهب الملل، بالنسبة إلى القراءة المستمرة أو المتكررة.^{٤٩}
١٠. أن يتعرف صفات المتحدث الجيد من حيث: سلامة النطق، حسن الإلقاء والطلاقة، غزارة المعارف ودقتها، منطوية العرض، التأثير في المستمعين.^{٥٠}
١١. أن يقدر المتعلمون الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال اللغوي من إدراك الكلمات المسموعة، تصنيف الحقائق والأفكار، استخلاص الفكرة الرئيسية، التفكير الاستنتاجي، التحكم على صدق محتوى المادة المسموعة، وتقويم المحتوى تشخيصاً وعلاجاً.^{٥١}

^{٤٨} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دارالفكر العربي، ١٩٩٨ م)، ص ٥٢.

^{٤٩} محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ١١٢.

^{٥٠} علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية....، ص ١٣١.

^{٥١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية....، ص ٦٤-٦٥.

١٢. تنمية النقد والمقارنة، والقدرة على الترجيح.^{٥٠}
 ١٣. تنمية القدرة على المتابعة والفهم والاستنتاج.
 ١٤. التأثير الإيجابي والانفعال المثمر عاطفياً وذهنياً.
 بناء على ما سبق، يهمننا أن نعرف أهداف تعليم الاستماع، فيما
 تلي:^{٥١}

١. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٢. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٣. تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
٤. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
٥. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
٦. سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
٧. فهم الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
٨. فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال.
٩. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
١٠. إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطينة.
١١. فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي بالعناصر الرئيسية في الاتصال الشفوي الفعال.
١٢. إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.

^{٥٠} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية...، ص. ١٦٠.

^{٥١} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ١٢٤-١٢٥.

١٣. الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.
١٤. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.^{٥٥}
١٥. تنمية قدرة الطلاب على استنباط النتائج مما يستمعون إليه.^{٥٥}
١٦. تنمية قدرة الطلاب على إدراك العلاقات بين أطراف الحديث.
١٧. تنمية قدرة الطلاب على فهم الحديث والربط بين موضوعه وطريقة وعرضه.
١٨. تنمية قدرة الطلاب على تخيل ما يستمعون إليه من أحداث.
١٩. تنمية قدرة الطلاب على معرفة التشابه والاختلاف بين الآراء.
٢٠. تنمية قدرة الطلاب على اختزان ما يستمعون إليه واسترجاعه عند الحاجة.
٢١. تنمية قدرة الطلاب على المشاركة الإيجابية في الحديث.
٢٢. تنمية قدرة الطلاب على تحصيل المعارف مما يستمعون إليه.
٢٣. تنمية قدرة الطلاب على إدراك التعليمات وفهمها من خلال الاستماع.
٢٤. تنمية اتجاهات احترام الآخرين وأخذ أحاديثهم باعتبار شديد.
٢٥. تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.
٢٦. تنمية قدرة الطلاب على حسن متابعة الحديث وفهم جوانبه.
٢٧. تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين نغمات المتحدث التأكيدية والانفعالية.

^{٥٥} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية.....، ص. ١١٠-١١١.

^{٥٥} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٨٢.

٢٨. تدريب الطلاب على أفضل استخدام لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية.

٢٩. تدريب الطلاب على نقد وتحليل ما يستمعون إليه في ضوء معايير محددة.

٣٠. تدريب الطلاب على تركيز الانتباه وعزل مصادر التشتت عما يستمعون إليه.

فاستنبطنا إن عملية في تدريس الاستماع لتحقيق الأهداف التالية: أن يدرك الطالب أهمية نعمة الحديث في نقل المعنى، والعلاقة بين السياقات المختلفة، وأن يتنبأ بما سوف ينتهي إليه الحديث، وأن يصدر أحكاماً دقيقة على ما يسمعه، وأن يدرك أشكال التغيير التي سيحدثها المتكلم في حديثه، وأن يقارن بين رأيين متعارضين.^{٥٦}

٥. أنواع الاستماع

من الواضح أن الاستماع قائم على القصد والإرادة المصحوبة بالفهم والتحليل والتفسير، ووفقاً لذلك تختلف أنواع الاستماع، وأنواع الاستماع كثيرة مما يمارسها الإنسان في حياته، ويمكن أن نذكر بعضها فيما يلي:

١. الاستماع لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وهو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط بالدقائق والتفاصيل، مثل استماع الناس لبعضهم البعض في الأحاديث العامة.

٢. الاستماع الاستمتاعى، وهو ما يمارسه المرء حين يقصد إلى المتعة الروحية

^{٥٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة، ص. ٤٢٩-٤٣٢.

- أو النفسية، كالاستماع لما يلقي من الشعر في الأمسيات وليس من شك أن التذوق هو العنصر الغالب على هذا النوع الاستماع.
٣. الاستماع اليقظ، وهو الذي يمارسه ويركز اهتماما فائقا بالمادة التي يستمع إليها كالمحاضرات والمناقشات المتخصصة، وهذا يتطلب نصيبا وافرا من الفهم المصحوب بالتفسير والتحليل.
٤. الاستماع النقدي، وهو الذي يعالجه من يرغب في نقده حين لا يصادف هوى في نفسه، أو اتفاقا مع توجيهاته واقتناعاته، وهذا يحتاج إلى القسط الأوفر من الفهم والتحليل والتفسير، إذ ينبغي أن يكون المستمع على قدر من الثقافة والتخصص والوعي.^{٥٧}
٥. الاستماع التحليلي، وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وعند ذلك يأخذ المستمع تحليل ما سمع.^{٥٨}
٦. الاستماع القائم على الفهم، وهو الاستماع التحصيلي المرتبط بالتعليم، يتطلب الانتباه إلى المادة المسموعة، وربط الأفكار، وتنظيم الحقائق وتصنيفها، وبيان أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيما يتم الاستماع إليه.
٧. الاستماع من أجل المعنى الاجتماعي أو ذو الصبغة الاجتماعي، يقوم المتعلمون بالتركيز على المظاهر الاجتماعية لاستخدام اللغة.^{٥٩}
- ويوضح الدكتور عبد الرحمن إبراهيم أنواع فهم المسموع تعليميا. هناك استماع يسمى الاستماع المكثف والاستماع الموسع:

^{٥٧} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية....، ص. ١٥٩-١٦٠.

^{٥٨} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٥٥-٥٦.

^{٥٩} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية....، ص. ١١٣-١١٥.

١. الاستماع المكثف، ويكون هدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة، وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة.^{٦١} وهذه أبرز سمات فهم المسموع المكثف:^{٦٢}

أ) يسمعه الطلاب في الصف.

ب) يناقش داخل الصف.

ج) عادة لا تكون نصوصه طويلة.

د) هناك تحكم دقيق بما تحويه من مفردات وتراكيب.

هـ) مواده ونصوصه مصطنعة.

و) يجب على السامع أن يفهم النص فهما دقيقا.

ز) تكون متدرجة بقاء من تمييز الأصوات وانتهاء بفهم النصوص الطويلة نسبيا.

٢. الاستماع الموسع، يهدف إلى الاستماع إلى نصوص جديدة في حدود المستوى، وقد يكون بإعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. كما أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.^{٦٣}

^{٦١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقالة غير منشورة، (١٤٢٨)، ص. ٣٨. وانظر أيضا رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية.....، ص. ٤٣٩.

^{٦٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١١)، ص. ١٧٨.

^{٦٣} المرجع نفسه، ص. ١٧٨. وانظر أيضا رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية.....، ص. ٤٣٩.

وهذه أبرز سمات فهم المسموع الموسع:^{٦٣}

أ) يسمعه الطالب عادة خارج الصف بتوجيه من المعلم.

ب) يتم مناقشة أهم أفكاره داخل الصف.

ج) لا يلزم فهم جميع مفرداته وتراكيبه ويكتفى بالفهم العام له.

د) نصوصه طويلة غالبا.

هـ) لا يتحكم المعلم عادة بهذه النصوص.

و) مواد ونصوصه أصلية، أو أصلية معدلة غالبا.

وهناك عدة أغراض للاستماع في مجال تعليم لغة الهدف ولكل

غرض نوع خاص من الاستماع يؤدي إلى تحقيقه. فللاستماع أنواع

كثيرة في ضوء غرضه، تتمثل في:^{٦٤}

أ) الاستماع لهدف بقصد الحصول على معلومات، وهو يكون من

أجل اكتساب معرفة ويكون أساسا نقاطا للمناقشة، مثل

الاستماع إلى الدروس في المدارس وإلى المحاضرات في الجامعات

ب) الاستماع بقصد الاستماع (استماع التذوق أو الموسع)، وأن

يكون المستمع في حالة نشاط عقلي بالإضافة إلى الاستجابة

الانفعالية وبشكل سريع وفعال لما يستمع إليه^{٦٥}

ج) الاستماع للترديد المباشر، وهو من نوع الاستماع عندما نقدم

مادة لغوية جديدة لأول مرة

^{٦٣} المرجع نفسه، ص. ١٧٩.

^{٦٤} محمود أحمد سيّد، اللغة تدريسًا واكتسابًا، (الرياض: الناشر دار الفيصل الثقافي، ١٩٨٨ م)،

ص. ٩٤.

^{٦٥} محمود أحمد سيّد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٧ م)، ص.

د) الاستماع للحفظ والاستظهار، فإنه مناسبة للحفظ عند تعليم اللغة الأجنبية، وهي تهدف لمساعدة المتعلم على الاتصال بأهل اللغة

ه) الاستماع للاستيعاب، ويقصد بالاستيعاب هنا قدرة المتعلم على الإحاطة بالفكرة العامة للمادة التي يستمع إليها.

و. مهارة الاستماع

تعتبر مهارة الاستماع هي مهارات الاستقبال، والاستقبال يستلزم نشاطا إضافيا من أجل إدراك الحقائق وفهم المعاني والأفكار والاستجابة لها والتفاعل معها على خلفية المعارف والخبرات المسبقة،^{٦٦} بقصد الإنصات والفهم والتفسير.^{٦٧} وهي أيضا المهارة المطلوبة للتعلم، تسمح بالانتباه إلى المتكلم، وسؤاله ومناقشته فيما يقول، والحكم عليه، واتخاذ قرار بشأنه.^{٦٨} وبها ينبغي أن يتدرب المتعلمون منذ بدء تعلمهم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية.^{٦٩} لأن الاستماع إحدى المهارات اللغوية الاتصالية التي تستعمل بكثرة في الحياة اليومية وتؤدي دورا كبيرا قبل أن يتعلم المهارات الأخرى.^{٧٠}

وللاستماع مهارات أساسية، هناك قدرات مهمة لا تنهض عملية الاستماع إلا بها، ليس هذا فحسب بل تعتبر أركان رئيسية لا بد من

^{٦٦} محمد صالح الشطي، المهارات اللغوية.....، ص. ١٤٧.

^{٦٧} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية.....، ص. ٣٠٥.

^{٦٨} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.....، ص. ٦١.

^{٦٩} محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية العربية لغير الناطقين بها،

(إيسيسكو): منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م)، ص. ١٠١.

^{٧٠} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها.....، ص. ٦٦.

التدرب عليها وإتقانها وهي:^{٦١}

١. دقة الفهم هو استخلاص أهم الأفكار والعمل على حصر الذهن وتركيزه لالتقاط المحور الأساسي للمادة المستمع إليها والأفكار الأساسية والفرعية فيها.
 ٢. الاستيعاب: أن الاستيعاب أكثر شمولاً لأنه لا يقتصر على الناحية الذهنية المحضة، بل يدخل في إطاره الجانب الوجداني والحركي والمهارة اللغوية.
 ٣. التذكر: التذكر مهارة من مهارات الاستماع، فقد يحتاج المستمع إلى استرجاع المادة لهذا لا بد بالاضافة إلى الفهم والاستيعاب من القدرة على اختزان المعلومات واستدعائها في الوقت المناسب.
 ٤. التفاعل: مهارة التفاعل تقتضي التوجيه والارشاد والمثابرة على المتابعة، والجانب التربوي فيها، مع حصيلة السماع الذهنية والوجدانية.
- يتضمن الاستماع مهارات متعددة تختلف من مجال إلى آخر، ويمكن أبراز أهم مهارات الاستماع فيما يلي:^{٦٢}

١. الانتباه لمدة طويلة
٢. إدراك الأفكار الأساسية والفرعية للنص المسموع
٣. إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع
٤. تعرف المعنى في ضوء المواقف المحيطة بالكلام
٥. فهم المسموع في جهاز معين بسرعة ودقة

^{٦١} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية...، ص. ١٦١-١٦٢.

^{٦٢} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها...، ص. ٦١-٦٢.

٦. إصدار الحكم على ما في النص المسموع، وتلك مهارة تحليلية نقدية.
٧. فهم معاني المفردات بأوضاعها في الجمل في أثناء الكلام المسموع
٨. فهم الرسالة التفاعل مع المتكلم أو القارئ.^{٧٣}

ز. تعليم الاستماع وأهميته

الاستماع شرط أساسي للنمو اللغوي كما أن له مهارات كثيرة، من الأهمية والتعقيد بحيث لا يمكن ترك تنميتها للصدفة، لأنها لا تنمو بطريقة تلقائية دون تعليم وتدريب.^{٧٤} إن الحاجة إلى تعليم مهارة الاستماع تنشأ من عدة اعتبارات منها خطأ الظن بأن هذه المهارة تنمو مع الطفل بشكل طبيعي بمجرد أن له أذنين إن القياس الذي يقوم هنا هو أن الطفل يحتاج إلى من يعلمه المشي بالرغم من أن له رجلين.^{٧٥}

ولكل فن من فنون اللغة منهج خاص به، ووقت مخصص له في جدول الدراسة. وإن هذا يتطلب وضع منهج تعليم فن الاستماع وتعلمه بحيث تكون له أهدافه المحددة ومحتواه الخاص وطرق وأساليب تدريسه وتعليمه وتقويمه. وأن يحتوي هذا المنهج على مجموعة من البرامج التي تختلف من صف دراسي لآخر ومن مرحلة تعليمية لأخرى حسب نوعيات المتعلمين ومستويات نموهم وحاجاتهم يستلزم مدرسا واعيا وعلى درجة عالية من الإعداد الثقافي والأكاديمي والمهني.^{٧٦}

كذلك المدرس أن يكون فاهما لأهمية فن الاستماع وطبيعته

^{٧٣} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ١٢٥-١٢٦.

^{٧٤} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ٧٩.

^{٧٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة...، ص. ٤٢٢.

^{٧٦} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، (عمان: دار

ومهاراته وأن يكون مدرباً على مهارات الاستماع، قادراً على تعليمها والتدرب عليها، لأن الفرد لا يستطيع أن يسيطر على لغته إلا إذا أتقن جميع مهاراتها، ولما كان الاستماع هو مهارة من مهارات اللغة لذا وجب تعليمه منذ المراحل الأولى وهذا ما يدعو إلى ضرورة تدريس هذه المهارة. وأن حصيلة من المعرفة يحصلها الدراسون في مراحل التعليم كافة عن طريق الاستماع.^{٧٧}

ويمكن تحديد استراتيجيتين رئيسيتين لتدريس الاستماع:^{٧٨}

١. تدريس الاستماع بطريقة عرضية، ويتم ذلك من خلال دروس اللغة المختلفة مثل حصة القراءة والنصوص والتعبير.
٢. تدريس الاستماع بطريقة مقصودة، وذلك أن تكون هناك دروس محددة وحصص مخصصة لتدريس هذه المهارة، وقد دلت التجارب السابقة في تدريس الاستماع عن عناصر أساسية للتدريس الناجح وهي:

- أ) أن يحاول المعلم تحقيق أغراضه الخاصة وأغراض تلاميذه.
 - ب) أن يستخدم أسس وشروط التعلم المعروفة (قواعد اللغة).
 - ج) أن يستخدم خطوات منطقية في إجراءاته التدريسية.
- وللوصول الطلاب إلى القدر الذي تنشده من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن:^{٧٩}

^{٧٧} المرجع نفسه، ص. ٣٨.

^{٧٨} المرجع نفسه، ص. ٣٨-٣٩.

^{٧٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها....، ص.

١. تهيئ الطلاب لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.
 ٢. تعرض المادة بأسلوب يتلاءم مع الهدف المطلوب، كالبطء في قراءة المادة المسموعة، إذا كان الهدف تنمية مهارات معقدة.
 ٣. تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. وتقوم أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.
- تبدأ تحسين الاستماع بوضع التلاميذ على الطريق السليم وإرشادهم إذ يشير إلى أن الجانب الأول من هذا الإرشاد، تطوير العلاقة بين المعلم والتلميذ ويعد الدافع عاملا مهما. أيضا فيجب أن ينظر التلميذ إلى المعلم بوصفه شخصا يستحق أن يستمع له وأن عنده ما هو صحيح ويستحق الإنصات وأن تكون وجهات نظره واضحة. وهناك عامل آخر يتعين على المعلم مراعاته وهو أن الإستماع مرتبط بالأنماط اللغوية ومحادثتها، وكون المعلم قدوة يمكن تقليدها فمن غير المجدي أن يفكر المعلم بتحسين الاستماع إلا إذا كان هو نفسه مستمعا جيدا.^{٨٠}
- ولتشجيع عملية الاستماع وما يترتب عليها من استيعاب لا بد من:^{٨١}

١. تعليم التلاميذ آداب الاستماع المتمثلة في احترام المتحدث وعدم مقاطعة مناقشة المتحدث، وتعويد المستمع التدوين والتلخيص والتعليق.
٢. عدم اللجوء إلى التوجيه القسري والعمل على غرس الاحساس

^{٨٠} المرجع نفسه، ص. ٧٧-٧٨.

^{٨١} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية....، ص. ١٥٥-١٥٦.

بفائدة الاستماع ودورة في التحصيل وترويض ملكات الذهن وصقل
التذوق الجمالي وتكوين ملكة الفهم والإدراك.

٣. استثارة المستمع باشراكه على نحو إيجابي وتكليفه بتلخيص ما يسمع
أو سؤاله عما تعود سماعه في حياته اليومية كالمذياع والتلفزيون.

٤. تلوين وتنويع مادة الاستماع لتستوعب فنون مختلفة كالشعر
والخطب والقصص وما إلى ذلك في محاولة لترويض ملكة الاستماع
إليه.

٥. تخصيص الجزء الأكبر من النشاط في مجال الاستماع مع استخدام
أجهزة التسجيل لغايات التجويد الإلقائي الصوتي.

وهناك مجموعة من الأنشطة يمكن أن تسهم في تنمية مهارة
الاستماع ويقصد بها تلك الأنشطة الصفية التي ينظمها المعلم ويشرف
على تنفيذها داخل غرف الصف، بهدف مساعدة التلاميذ إلى تلقي الرسائل
الشفوية بهيئات وصفات متنوعة تؤدي بشكل أو بآخر على تنمية مهارة
فرعية، أو أكثر من مهارات الاستماع التي أهمها الاستيعاب الشامل،
وتركيز الانتباه والملاحظة والإصغاء الواعي ومن هذه النشاطات:^{٨٢}

١. أن يطلب المعلم من تلاميذه بعد دخول الفصل في الصباح إعادة
نصوص دينية وكلمات القيت في الإذاعة دون أن يشعروهم من قبل
بأنهم سيوضعوا مما استمعوا إليه موضع الاختبار.

٢. أن توضع أدوات لقياس كل مهارة من مهارات الاستماع التي تدرب
عليها التلميذ لتعرف مستوى اكتسابه أياها.

٣. أن يعقل الحصاة أو الحديث بعض الأسئلة العامة التي تختبر مستوى

^{٨٢} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع ...، ص. ٧٨.

متابعة التلاميذ للحديث واستيعابهم له.

٤. وأن مهارة الاستماع يمكن تنميتها وصقلها عن طريق برامج تعليمية مقصودة، شأنها في ذلك شأن أى مظهر من مظاهر النمو الإنساني.^{٨٣}

وهناك صفات يجب توافرها في المستمع الجيد لاستيعاب هذه المهارة التي هي وسيلة الاتصال في اللغة، من الصفات التي يتصف بها المستمع الجيد أنه يعرف كيف:^{٨٤}

١. يستمع إلى الآخرين فيحرمهم ويأخذ حديثهم مأخذ الاعتبار.
٢. يستمع إلى الأشياء المختلفة بأسلوب واحد.
٣. يستطيع انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
٤. يلتقط الأفكار الرئيسية فيما يستمع إليه.
٥. يستطيع التمييز بين هذه الأفكار وبين الأفكار الثانوية.
٦. يستطيع التمييز بين ما هو حقائق وما هو آراء فيما يستمع إليه.
٧. يستطيع متابعة الحديث بالشكل الذي يمكنه من إكماله في حالة ما لو سكت المتحدث أو عجز عن اختيار التعبير المناسب لما يريد قوله.
٨. يمارس تقاليد الاستماع وآدابه.
٩. يتقبل حديث المتحدث عن نفسه إلى غير ذلك من آداب.
١٠. ينقد ما يسمعه بحسن.
١١. يقدر مشاعر أولئك الذين لديهم بعض أشكال العجز في الحديث.

^{٨٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة...، ص. ٤٢٤.

^{٨٤} المرجع نفسه، ص. ٤٢٤-٤٢٥.

١٢. يبعد موضوعات الجانبية عن موضوع الحديث.
 ١٣. يحتفظ بما يسمعه حيا في ذهنه، يعرف ما هو جديد في الحديث وما هو معاد.
 ١٤. يعمل عقله أسرع من لسان المتحدث، يفكر فيما يقال ويسأل أسئلة تدل على يقظته ومتابعته للحديث.
 ١٥. كيف نفسه بسرعة أفكار المرععين في الحديث ويتمهل مع المبطين فيه.
 ١٦. يستطيع الربط بين ما يسمعه الآن وبين ما لديه من خبرة سابقة.
 ١٧. ينظر إلى المتحدث ويظهر له انصاته إليه واهتمامه بما يقوله.
 ١٨. يستمع باهتمام وانتباه.
 ١٩. يحترم المتكلم في أثناء عرضه للمادة المسموعة.
 ٢٠. يهتم بالفهم الاجمالي لما تشتمل عليه مادة الاستماع.
 ٢١. يمارس تقاليد الاستماع وآدابه في موقف الاستماع.
 ٢٢. الابتعاد عن معوقات الاستماع التي تشتت الانتباه.
- إن هذه الصفات لا تتكون لدى الطلاب إلا إذا أكثرها عليه التمارين والتدريبات وتوظيف الاستماع في مواقف الحياة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها.^{٨٥}

يمكن أن ينطلق المعلم في تنمية بعض المهارات لدى التلاميذ، ليصبحوا مستمعين جيدين، فالمستمع ينبغي أن:^{٨٦}

١. يعرف غرض المتكلم

^{٨٥} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع...، ص. ٤١.
^{٨٦} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب...، ص. ٨٥.

٢. يتذكر تتابع التفاصيل
٣. يستمع في ضوء خبراته السابقة
٤. يتعاطف مع المتكلم
٥. يستخلص الاستنتاجات
٦. يحلل وينقد ما يقال
٧. يتبع التعليمات الشفهية
٨. يميز الأساس والثانوى في الحديث
٩. يستخدم إشارات السياق الصوتية للفهم
١٠. يستمع للأفكار الرئيسة
١١. يستمع ما بين السطور
١٢. يستمع بتذوق وابتكار
١٣. يستمع للتفاصيل
١٤. يميز الحقيقة من الخيال
١٥. يتوقع ما يقال
١٦. يلخص في عقله ما يقال

ح. مستويات تعليم الاستماع

وهناك المستويات لمهارات الاستماع ويلى ترتيب المهارات التفصيلية من مهارات اللغوية الرئيسية في شكل هرمي أو مستويات، وهذه المستويات الثلاثة:^{٨٧}

^{٨٧} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدرسيها، صعوباتها....، ص. ٥٠. وانظر إيمان أحمد هريدي وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ١٩٧-٢٠٧.

١. المستوى الأدنى ويشتمل على الآليات التي لا بد من اكتسابها كحد أدنى لتعلم بقية المهارات التفصيلية.
٢. المستوى الأوسط ويشتمل على المهارات ذات المرتبة العليا في الأداء مثل الفهم والتحليل والتطبيق والنقد والكفاءة النحوية وغيرها.
٣. المستوى الأعلى ويختص بالفهم والثقافة والوعي بالبيئة أو المحيط الذي تمارس فيه المهارة فيضم القيم والاتجاهات والتقاليد التي ينبغي على الفرد أن يراعيها عند ممارسته لمهارات اللغة. ومن المعروف أن مثل هذا المستوى لا يصل إليه الفرد إلا بعد تملكه لآليات المهارة وبعض مهاراتها العليا.

ومستويات في مهارة الاستماع لنرى ما ينضوي تحتها من مهارات

التفصيلية فيما يلي:^{٨٨}

١. المستوى الأعلى:
 - أ) الفهم الثقافي
 - ب) قيم الاستماع
 - ج) اتجاهات الاستماع
٢. المستوى الأوسط:
 - أ) مستويات عقلية عليا
 - ب) فهم المسموع
 - ج) كفاءة نحوية
٣. المستوى الأدنى:
 - أ) آليات الاستماع

^{٨٨} إيمان أحمد هريدي وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة، ص. ١٩٨.

وهذه تقديم المهارات في كل مستوى من مستويات مهارات الاستماع الثلاثة:^{٨٩}

المستوى الابتدائي: تقترح المهارات الآتية للتدريس بالمستوى الابتدائي:^{٩٠}

١. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
٢. فهم ما يلقي عليه من حديث باللغة العربية وبياقاع طبيعي في حدود المفردات التي تعلمها.
٣. التعبير عن احترام من يتحدث إليه، وأخذ حديثه باعتبار وتقدير.
٤. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية.
٥. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٦. تعرف التشديد والتنوين وتمييزها صوتياً.
٧. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة.
٨. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت.
٩. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغته الأولى من أصوات.
١٠. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.

المستوى المتوسط: تقترح المهارات الآتية للتدريس بالمستوى المتوسط:^{٩١}

^{٨٩} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها....، ص. ٩٧-١١٢.

^{٩٠} المرجع نفسه، ص. ٩٧.

^{٩١} المرجع نفسه، ص. ٩٩.

١. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
 ٢. معرفة تقاليد الاستماع وآدابه.
 ٣. تقدير مشاعر المتحدثين ومجاملتهم في الحديث.
 ٤. إعطاء الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.
 ٥. فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال.. إلخ.
- المستوى المتقدم: تقترح المهارات الآتية للتدريس بالمستوى المتقدم^{٩٢}

١. التقاط الأفكار الرئيسية.
٢. التغيير بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
٣. متابعة الحديث وإدراك ما بين جوانبه من علاقات.
٤. الاحتفاظ بما يسمعه حيا في ذهنه، فيعرف ما هو معاد.
٥. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقض.
٦. فهم استعمال الصيغ المختلفة في اللغة من حيث ترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.
٧. فهم المعاني المختلفة المتصلة بالجوانب المتعددة للثقافة العربية والإسلامية.
٨. المشاركة الإيجابية في الحديث وعدم الاقتصار على السماع.
٩. التقاط أوجه التشابه والاختلاف بين الآراء.
١٠. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.
١١. استخلاص النتائج من بين ما يسمعه من مقدمات.

^{٩٢} المرجع نفسه، ص. ١٠٣-١٠٢.

١٢. التمييز بين نعمة التأكيد والتعبيرات ذات الصيغة الانفعالية.
١٣. تحليل ما يسمعه وتقويمه في ضوء معايير موضوعية.
١٤. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة، وإدراك أغراض المتحدث.
- لنجاح المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد عند الدارسين عليه أن يعرف أولاً مستواهم في هذه المهارة، ويمكنه ذلك من الإجابة عن الأسئلة التالية:^{٩٣}

١. هل يستطيع أن يتعرف الكلمات المسموعة؟
 ٢. هل يميز الدارس الاختلاف الكلمات المسموعة؟
 ٣. هل يستطيع تمييز المتشابهات والاختلافات والأصوات الأولى والمتوسطة والأخيرة للكلمات؟
 ٤. هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائقة والقصص القصيرة؟
 ٥. هل يستمع إلى قصة أو مقالة لغرض خاص؟
 ٦. هل يتبع التوجيهات الشفوية؟
- من هذه المنطلق، هناك مراحل تدريس الاستماع، فيما تلي:^{٩٤}

١. المرحلة الأولى، يحتاج هذه المرحلة انتباه إلى الاستماع أكثر من عشر إلى خمس عشرة دقيقة. وهي مرحلة التخطيط والإعداد. ينبغي للمعلم أن يتأمل المحتوى الذي سيقوم بتدريسه ويفهمه فهما عميقا مع استيعاب الحقائق والمفاهيم والمدركات.
٢. المرحلة الثانوية، يحتاج وقت انتباه الاستماع لا أكثر من ساعة، من خلال خمس وأربعين دقيقة. وهي مرحلة التنفيذ، ينبغي أن يتم

^{٩٣} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى...، ص. ١٣٧.

^{٩٤} محمود أحمد سيّد، في طرائق تدريس اللغة العربية...، ص. ٣٠٨.

توفير بيئة دراسية آمنة تيسر عمليتي التعليم والتعلم. مع مراعاة الإجراءات السليمة والصحية.

٣. المرحلة الجامعية، يمكن أن يركز الانتباه في حدود ساعة كاملة. وهي مرحلة التفاعل والتعليم. وذلك بالتدريب على استماع التسجيلات الصوتية.^{٩٥}

ط. خطوات تعليم الاستماع

ليسلك تعليم الاستماع الفعال فيحتوى خطواته بعرض أساسياته وإجراءاته وطرق تدريسه وخطوات درسه.

١. أساسيات التدريس الفعال:^{٩٦}

ينبغي أن تراعى في تدريس الاستماع عدة أسس، ليكون تدريسا فعالا وهي:

أ) أن تجهز المادة التي سيستمع إليها التلاميذ بحيث تناسب قدراتهم.
ب) أن تثار دوافع التلاميذ للاستماع الذي يتطلب استجابة وقتية والاستماع الناقد.

٢. إجراءات التدريس:^{٩٧}

تدريس ثلاثة إجراءات أساسية، وهي: الإعداد للاستماع، الاستماع، المتابعة.

أ) الإعداد للاستماع: وفيه يساعد المعلم تلاميذه على فهم الغرض، وفهم طبيعة الموقف الذي سيستمع إليه، وتزويده ببعض

⁹⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab...*, p. 134.

^{٩٦} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب...، ص. ٨٦.

^{٩٧} المرجع نفسه، ص. ٨٦-٨٧.

أساليب الاستماع الذكي.

(ب) الاستماع: في أثناء الاستماع يقوم المعلم بمناقشة تلاميذه فيما استمعوا إليه، قبل أن يطلب منهم تلخيص ما استمعوا إليه، كما يقوم بشرح المصطلحات الجديدة عليهم، وتقديم بعض التوجيهات بحيث تصبح ملخصاتهم أكثر وضوحاً وقابلية للفهم.

(ج) المتابعة: ويقصد بها تقويم المتكلم والمستمع والحديث، ففي حالة الاستماع لاجتماعات قد تأخذ المتابعة شكل خطاب تقدير للمخططين، واقتراحات ببرامج للمستقبل. والتدريس الفعال للاستماع يتطلب أن يكون للمستمع غرض، وأن يكون قادراً على فهم المادة، وأن يعرف ما يستمع إليه، وأن يكتشف أسباب نجاحه وفشله.

٣. طريقة التدريس الاستماع

ومن الأساليب التي يمكن أن تستخدم في تعليم الاستماع أن يسير على النحو التالي:

(أ) لا بد أن يكون المعلم قد أعد الدرس، وقد حدد أهداف الدرس بطريقة سلوكية وإجرائية، وأن يكون قد حدد المهارات التي يجب أن يفهمها الطلاب وأن يتدربوا عليها من خلال هذا الدرس.^{٩٨}

(ب) على المدرس، أن يثير دوافع تلاميذه للاستماع، فالتلاميذ لا بد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة

^{٩٨} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية....، ص. ٩٩.

أو للاستماع لبعضهم البعض، أو للمدرس. ولهذا فإن تحديد أهداف الاستماع من أهم الأمور التي يجب أن يبدأ بها المدرس. فإذا عرف التلاميذ الأسباب فأثيرت دوافعهم، فإنهم سيبدلون جهدا كبيرا، وسيكونون أكثر حرصا في عملية الاستماع حتى يصلوا على المعلومات المطلوبة.^{٩٩}

(ج) أن يقرأ على الطلاب موضوعا ملائما أو قصة ملائمة وهم يستمعون وليس أيديهم ما يقرأ، وبعد الانتهاء يوجه إليهم ما أعده من أسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.^{١٠٠}

(د) أن يسرد المعلم على الطلاب قصصا ملائمة بلغة تناسبهم ويعقب سرد القصة قيام الطلاب بالتعبير عنها، فيقترحون لها عنوانات مختلفة ويختارون من بينها العنوان الملائم ويسردونها بلغتهم مستعينين بأسئلة يوجهها إليهم المعلم أو يسردونها مباشرة وقد يشتركون في تمثيلها إن كانت صالحة.^{١٠١}

(هـ) لا بد من أن يقوم المدرس أداء الطلاب في ضوء الأهداف التي حددها، والمهارات التي أراد من الطلاب اكتسابها والسيطرة عليها.^{١٠٢}

٤. خطوات درس الاستماع

ينبغي أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة، وفيما يلي

تصور لهذه الخطوات:^{١٠٣}

^{٩٩} المرجع نفسه، ص. ٩٩.

^{١٠٠} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع ...، ص. ١٤٣.

^{١٠١} المرجع نفسه، ص. ١٤٣.

^{١٠٢} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص ٥.

^{١٠٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة ...، ص. ٤٢٧-٤٢٨.

أ) تهيئة الطلاب لدرس الاستماع. وتتضمن هذه التهيئة أن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع، وأن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم أو التعليمات التي سوف يصدرها، وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده أى يوضح لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم.

ب) تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد. كأن يبسط في القراءة أن كان المطلوب تنمية مهارات معقدة، أو أن يسرع فيها أن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمتحدثين مسرعى الحديث.

ج) أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المسموعة. فإذا كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أوضحها، وإذا كان النص حواراً بين عدة شخصيات كتب أسماءهم على السبورة أمامهم حتى يمكنهم الرجوع إليها كلما عنت الحاجة إلى ذلك، وإذا كان النص يشتمل على أفكار ذات ارتباطات سابقة أو ذات خلفية، المهم أن يذلل المعلم أمام الطلاب مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم بعد ذلك من تناوله.

د) مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم أو التعليمات التي أصدرها ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

هـ) تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفوى لزملائهم.

و) تقويم أداء الطلاب عن طريق القاء أسئلة أكثر عمقا وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم الطلاب بخصوصه.

ز) تقديم المادة التعليمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، باستفادة وسائل سمعية كالشريط، ويمكن استخدام أجهزة التسجيل، ويمكن استماع بعض البرامج الإذاعية بتحليله ونقده.^{١٤}

ح) يعد المعلم التمهيد ليوضح الطلاب بتوجيهات خاصة بمهارات وآداب الاستماع^{١٥}

ط) أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة. فإذا كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أوضحها.

ي) مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم أو التعليمات التي أصدرها ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

ي. مبادئ تدريس الاستماع

هناك ثمانية معايير الإعداد قبل تدريس اللغة، التي لا بدّ أن نعرفها، وهي: إعداد الكتب والمناهج الدراسية، استيعاب وتزويد فنون اللغة ومهاراتها، إعداد المحتوى اللغوي والثقافي، تعليم المهارات اللغوية، إعداد التدريبات اللغوية، تنظيم الكتب، إعداد الكتب الإضافية^{١٦}

^{١٤} محمد صالح الشطي، المهارات اللغوية....، ص. ١٦٠.

^{١٥} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٧٣.

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية....، ص. ١١١-١١٢.

أنّ الاستماع الجيد يزيد الثروة اللفظية، فلتحقيق أغراضه لابدّ من التدريب عليه منذ وقت مبكر.^{١٧} ولنجاح التدريب هناك بعض العوامل المؤثرة على تنمية الاستماع في مبادئ تدريس الاستماع، كما يلي:^{١٨}

١. يجب أن يحدد المعلم لكل درس من دروس الاستماع أهدافا واضحة
٢. يستلزم الاهتمام بكفاءة المستمع، أي سيطرته على حد الأعلى لمهارات الاستماع.
٣. لابدّ من أن يكون الاستماع بأذن سليمة، ومخزون لغوي في العقل، وجودة المصدر اللغوي من إنسان أو مادة مسجلة
٤. يجب أن يتدرج درس الاستماع من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيدا على أن يتوافق هذا التدرج مع مراحل نمو عملية الاستماع وتدرج المهارات اللازمة
٥. يجب أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع من حيث أعمال التفكير ثم الاستيعاب والتذكر والاستدعاء
٦. يجب العناية بتوجيه الدارسين نحو معلومات الاستماع ومعرفة ما يجب أن يستمعوا إليه. وغرس السمات لدي الناشئة، مثل إدراك غاية الاستماع.
٧. تلوين وتنويع مادة الاستماع لتستوعب فنون مختلفة في محاولة لترويض ملكة الاستماع إليه. وتخصيص الجزء الأكبر من النشاط

^{١٧} محمود أحمد سيّد، في طرائق تدريس اللغة العربية.....، ص. ٣٠٧.

^{١٨} محمود كامل الناقه وآخرون، طرائق تدريس اللغة.....، ص. ١١٥-١١٦.

- في مجال الاستماع مع استخدام أجهزة التسجيل^{١٩}
٨. ينبغي استخدام أنماط لغوية مألوفة، ولا ينصرف عن الاستماع إليها إلى الانغماس في فك رموزها والتوقف عند كلماتها وتراكيبها.
٩. ينبغي أن تقدم التدريبات والاختبارات على أساس مواقف لغوية طبيعية في مهارتي التحليل والنقد باكتشاف التناقضات المنطقية، وأهداف المتحدث، وإخضاع كلام المتحدث للخبرة المتحدثة:”
- بالإضافة إلى ذلك، فمعايير تدريس الاستماع، فيما تلي:
١. لا بدّ من المعلم الحكيم يشجع الدارسين على التعبير والاستماع، مثل إعطاء الانتباه، استخدام استجابات اللفظية (حسناً، نعم، واضح) ”
 ٢. تركيز الدارس في عملية الاستماع، من معرفة غرض المتكلم، معرفة الأفكار الرئيسية فيه، استخلاص الاستنتاجية بما سمع، تمييز المسموع في المادة، تحليل وتنفيذ ما سمع بتذوق واستمتاع”
 ٣. لا بدّ أن نعرف منهج تعليم المرحلة المعيّنة، للمرحلة المتقدمة تبدأ دراسة فعلية مع المدرس في الفصل وتدريبات صوتية وبصرية بالمعينات، إلى جانب تكليف الطالب عملاً يومياً به وحده.”
 ٤. التزويد عن آداب الاستماع، مثل: استماع المتحدث بدقة وانتباه، تركيز استماع المتحدث، تدوين ملاحظات عما سمعه”

^{١٩} محمّد صالح الشطي، المهارات اللغوية....، ص. ١٥٥-١٥٦.

^{٢٠} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٦٦-٦٧.

^{٢١} محمود كامل الناقية وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية....، ص. ١١٧.

^{٢٢} المرجع نفسه، ص. ١١٣.

^{٢٣} محمود مرسي راشد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب

العربي للطباعة والنشر)، ص. ١٧٤.

^{٢٤} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها....، ص. ٦٩-٧٠.

٥. تلوين وتنويع مادة الاستماع لتستوعب فنون مختلفة كالشعر والخطب والقصص وما ذلك في محاولة لترويض ملكة الاستماع إليه^{١٥}

٦. أن يدرب المعلمون في الاستماع تطابق بمرحلة التعليم

٧. يمكن المدرس أن يحضر تسجيلات الصوتية بأداة مطابقة^{١٦}

ك. الاختبارات في تعليم الاستماع

يقصد بالاختبارات أي بتدريبات الاستماع ذلك النوع من التدريبات اللغوية الذي يجعل محور اهتمامه تنمية مهارة من مهارات الاستماع دون التعرض للنص مكتوبا. وفي مثل هذه التدريبات تعتبر الاستعانة بمهارات أخرى أمر مساعدا وليس أساسيا. كأن تُعرض على الطالب صفحة عليها مجموعة من البدائل يختار منها ما يناسب السؤال الذي سمع.^{١٧}

ولهذه التدريبات أهمية كبيرة خاصة في برامج تعليم العربية في البلدان غير العربية. إذ لا يتعرض طلابها عادة إلى مواقف يتصلون فيها شفها من الناطقين بالعربية.^{١٨}

تتعدد أنواع تدريبات الاستماع كثيرة. وليست العبرة بأن يقف المعلم على هذه الأنواع فقط وإنما يجب أن يعلم بالطريقة التي يستخدم بها كل نوع منها. وفيما يلي مجموعة من التوجيهات التي تعرض بعض

^{١٥} محمد صالح الشطي، المهارات اللغوية، ص. ١٥٦.

^{١٦} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية....، ص. ٣١٠.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة، ص. ٤٤١.

^{١٨} المرجع نفسه، ص. ٤٤٢.

أنواع التدريبات:^{١٩}

١. التكامل بين المهارات: أن تتكامل تدريبات الاستماع مع بقية أوجه النشاط اللغوي في الفصل، المهم أن يكون محتوى مادة الاستماع منسجما مع المحتوى اللغوي في مهارات أخرى.
٢. الاستماع والقراءة: إن كثيرا من التدريبات الاستماعية تأخذ مكانها من خلال نص مقروء. كأن يقرأ الطالب في صفحة أمامه اجابات ثلاث عن سؤال سمعه وعليه أن يختار من بينها ما يناسب هذا السؤال، وغير ذلك من تدريبات.
٣. الاملاء والاستماع: الطالب يستمع إلى مجموعة من المفردات والتراكيب، وهو في أثناء استماعه يحاول تذكر أشكال الحروف التي تنطق ثم يترجمها إلى رمز مكتوب.
٤. تدريبات الاستبدال: يسمع الطالب فيها جملة ثم كلمة بديلة ليدخلها في مكانها فيغير بذلك معنى الجملة. والهدف هنا أن يدرك الطالب أن اختلاف التراكيب يؤدي إلى اختلاف المعنى كما يتدرب على تركيب الجملة وليس فقط على استقبالها جاهزة من غيره.
٥. الاستماع والذاكرة: بالقاء أسئلة حول نص يقوم المعلم بقراءته بعد ذلك وعلى الطلاب الاجابة عن هذه الأسئلة من النص الذي سمعوه، أو يستخرجون إجاباتها من النص الذي قرئ. أو أن يحدث العكس، ومتابعة الدارسين لما يسمعون.

وسائل التدريب على الاستماع كثيرة ومتنوعة منها:^{٢٠}

^{١٩} المرجع نفسه، ص. ٤٤٢-٤٤٥.

^{٢٠} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية....، ص. ١٦٠-١٦١.

١. اختيار موضوع مناسب لمستوى الطلاب ومثير لاهتمامهم وملائم لخبراتهم، ثم يقوم المعلم بقراءة هذا الموضوع وبعد الانتهاء يسأل الطلبة أسئلة تبين مدى سيطرتهم على المادة وفهمهم لها.
 ٢. يقوم المعلم بإعداد بعض الموضوعات القصيرة ويضمنها أسماء بعض الأماكن أو الأفكار أو الحقائق والقواعد النحوية الخاطئة ثم يطلب من التلاميذ الاستماع إليها جيداً ثم تعيين هذه الأخطاء.
 ٣. طلب الاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية ومن ثم تحليلها ونقدها، أو الاستماع إلى أي تقرير مطول حول موضوع معين.
 ٤. إعطاء رسالة شفوية يستمع إليها طالب في أول الفصل يبلغها إلى زميله المجاور ثم تكبر العملية إلى أن تصل الرسالة إلى آخر طالب في الفصل، ثم يستمع المعلم إلى الرسالة من هذا الطالب لتقويم عملية الاستماع.
 ٥. استخدام أجهزة التسجيل في عملية التدريب على الاستماع، إذ يقوم المدرس بتسجيل سلسلة من الأصوات المختلفة ويطلب من الأطفال تمييزها والتعرف عليها.
 ٦. استخدم طريقة الاستماع والرسم، يحث يستمع الطلاب إلى وصف الإنسان أو حيوان، أو لصوت من الأصوات الخاصة، ثم يقومون برسم ما يستمعون إلى وصفه أو صوته.
 ٧. يقوم المعلم بقراءة فقرة تحتوي على خبر أو قصة ثم يتوقف فجأة في منتصف جملة، أو في نقطة حرجة من الفقرة ثم يطلب إلى التلاميذ إكمال الفقرة مستعينين بالجزء الذي استمعوا إليه.
- في اختبارات الاستماع، لا بد أن يهتم ويراعي المعلم إلى الجملة

النموذج، استجابة الطالب، تثبيت الاستجابة الصحيحة، وتكرار الاستجابة الصحيحة.^{١١} وكما تلي خطوات اختبار الاستماع:^{١٢}

١. تمييز الأصوات
 ٢. فهم المسموع
 ٣. اختبار الفهم من خلال الاستجابة الحركية
 ٤. اختبار الفهم من خلال الحوار والسؤال والعبارة
 ٥. اختبار سرعة الفهم وسهولته
 ٦. استخدام الإملاء والخطب والمحاضرات في اختبار الاستماع
 ٧. اختبار الاستماع في البرنامج الاتصالي
- وهناك بعض الأنشطة في اختبارات الاستماع:

١. يختار المعلم حدثاً شائعاً أو قصة مناسبة من حيث مستواه اللغوي لمستوى الدارسين ثم يقرؤه أو يقصه عليهم وهم ينصتون إليه، ثم يطرح عليهم بعض الأسئلة، أو يطلب منهم واحداً أن يسرد القصة
١٢٣
٢. يدرّب المعلم دارساً متقدماً على سماع التسجيلات الصوتية ثم يطلب منه أن يلقيها على زملائه في الفصل
٣. يمكن للمعلم أن يعطي مادة الاستماع، كاللقاء التوجيهات أو قراءة الرسالة أو المقالة ثم يطلب من بعض الدارسين إعادة شفوياً أو يعطي الدارس أسئلة يجيبون عنها شفوية

^{١١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية.....، ص. ٤٤٣.

^{١٢} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٧ هـ)،

ص. ١٠٨-١٥٨.

^{١٣} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.....، ص. ١٤٥.

٤. يمكن استخدام ما يسمى يلعب الدور مثل إقامة المبارات.
٥. يمكن استخدام أحاديث تدور حول مواقف فكاكية ونوادير وحكايات ومحادثات وتمثيل وأغان وأناشيد وموسيقى وكلها أنشطة مهمة لتنمية القدرة على الاستماع^{١٢٤}
٦. أن يراعي المعلم بالأساليب التي تفيد في تدريب الاستماع، كأن يعدّ المادة الجذّابة والأسئلة المناسبة السريعة، إفادة الجهاز المناسبة.^{١٢٥}

ل. توجيهات في تدريس الاستماع

فيما يلي مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها في تدريس الاستماع:^{١٢٦}

١. القدوة: ينبغي أن يكون المعلم نفسه قدوة لتلاميذه في حسن الاستماع، فلا يقاطع طالبا يتحدث، ولا يسخر من طريقة حديثه.
٢. التخطيط للدرس: ينبغي أن يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطا جيدا، إذ إن مهارة الاستماع تتطلب التخطيط والإعداد المسبق، لتحقيق الأهداف المنشودة.
٣. التهيئة للدرس: ينبغي أن يهيئ المعلم لتلاميذه إمكانيات الاستماع الجيد، كأن يعزل مصادر التشوش، أو يجلسهم في مكان مغلق، أو يستخدم الأجهزة المختلفة في تعليمهم الاستماع كالمذياع والتلفاز.
٤. تعدد خطوط الاتصال: ينبغي ألا يقتصر الاستماع على خط واحد

^{١٢٤} محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية.....، ص. ١٢٠.

^{١٢٥} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها.....، ص. ٦٣.

^{١٢٦} رشدي أحمد طعيمة وآخرون، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب...، ص.

٩١-٩٢. وانظر رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية ..، ص. ٤٣٤-٤٣٨. وانظر أيضا عبد

الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية.....، ص. ١٨١-١٨٢.

- من خطوط الاتصال، كأن يكون بين المعلم والتلاميذ فقط، وإنما يجب أن يتعدى هذا إلى تلميذ وتلميذ آخر.
٥. تحديد المهارات: ينبغي عند التخطيط لدرس الاستماع أن يحدد المعلم بدقة نوع المهارات الرئيسية والثانوية التي يريد إكسابها لتلاميذه.
٦. اختيار النصوص: ينبغي أن يختار المعلم من النصوص والمواقف اللغوية ما يجعل خبرة الاستماع عند الطلاب ممتعة، ويطلبون تكرارها.
٧. وضوح النطق: ينبغي للمعلم أن يتأكد من دقة نطق الأصوات التي يسمعاها التلاميذ، حتى تصل إلى آذانهم مفهومة صحيحة، فلا تحدث له مشكلة عند اتصاله بالعالم الخارجي.
٨. تنمية القدرة على الانتباه: يمكن للمعلم يكلف تلاميذه بالإصغاء إلى نص يملئ عليهم، وسيستخرجون إجابات عن أسئلة محددة سلفاً.
٩. تعدد مرات الاستماع: ينبغي للمعلم أن يكرر مرات الاستماع، بإعادة إلقاء النص أو الجملة حتى يتثبتوا من المعنى.
١٠. نفسية الدارسين: أن يهيئ جو الحصة، ويتجنب التهديد أو التخريف، حتى يساهم في تيسير العملية التعليمية ويجعلها خبرة طيبة.
١١. فترات التوقف: أن يتخلل حديثه فترات توقف، يستجمع فيها فكره، وليتقط أنفاسه، لمساعدة التلاميذ على أن يستجمعوا في أذهانهم ما يسمعون.
١٢. الإيقاع الطبيعي: عند إلقاء جمل أو حوار أو قراءة نص، ينبغي أن يتم

هذا بإيقاع طبيعي يتفق مع ما يجري في الحياة.

١٣. مهارة فهم المسموع أصعب مهارة، لذا لا بد من التدرج في عرضها بما يناسب المستوى اللغوي.

١٤. لا تقدم لهم في الاستماع موضوعات يعرفونها تماما، لأن فهم المسموع لا يتحقق بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب بل من معلوماتهم السابقة، ومثل الاستماع في ذلك القراءة.^{١٢٧}

١٥. أن يوجه المعلم الدارسين إلى الاستماع للموقف مرتين أو ثلاثا من أجل التقاط المعنى العام قبل التفكير في الكلمات أو العبارات^{١٢٨}

١٦. أن يشجع المعلم الدارسين على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخل في الموقف الاستماعي.^{١٢٩}

بعض التوجيهات للمتعلم في تدريس الاستماع

١. لا بد أن يستمع الدارسون باهتمام كلما كانوا في ظروف نفسية طيبة، وأن يعيد تدريبات الاستماع بالمدرس أم بدونه^{١٣٠}

٢. لا بد أن يعرف الطلاب بموقف الحديث

٣. ألا يسخر ممن تستمع إليه ولا تتكبر إليه

٤. ألا يقاطعة من تستمع إليه بالقول أو بالفعل حتى ينتهي من الكلام

٥. أن يبتعد من الحوار غير المنظم

٦. ألا يستمع إلى مصادر متعددة في وقت واحد، بل يوجه السمع والعقل

^{١٢٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية....، ص. ١٨٢.

^{١٢٨} محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية....، ص. ١١٤.

^{١٢٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى....، ص. ١٣٨.

¹³⁰ Fathul Mujib, dkk. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), p. 136.

إل م صار واحد

٧. ألا يجلس في جلسة غير مريحة، فإنها متعبة، ولا تساعد على التركيز^{١٣١}
٨. لابد من المتعلم التركيز إلى غرض المسموع، الأفكار الرئيسية فيه، التحليل والنقد والاستنتاجات فيه^{١٣٢}
- بعض التوجيهات في تدريبات الاستماع:

١. ينبغي الاستعانة بالشرائط التسجيلات والأفلام والناطقين باللغة^{١٣٣}
٢. قبل الاستماع إلى الشرائط والمسجلات يمكن تخصيص وقت كاف لتحسين الاستماع لعدد من الكلمات الجديدة التي تظهر في التسجيل
٣. إن تدريب الاستماع أمر مهم جدا. فالدارس ينبغي أن يسمع الصوت بوضوح قبل أن يبدأ نطقه.
٤. يحتاج الدارس لتكوين عادة الاستماع إلى تطبيقات على تمييز الأصوات وتمييز عناصر المعنى من خلال مخارج الألفاظ ودرجة الصوت والتنغيم
٥. يمكن أن تشجع الدارس الاستماع إلى أنواع التدريبات كالأخبار والروايات والتسجيلات الصوتية والندوات العامة والمناقشات.^{١٣٤}

^{١٣١} أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية ماهيتها.....، ص. ٦٩.

^{١٣٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.....، ص. ١٣٨.

^{١٣٣} محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية.....، ص. ١١٨.

^{١٣٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.....، ص. ١٤٣-١٤٥.

م. مشكلات تعليم الاستماع

الاستماع يحتاج إلى ضوابط تعتمد على قوة الإرادة والتحكم، فلزوم الصمت والسكينة، وتوجيه الذهن لالتقاط الأفكار، والسرعة في ملاحظة معاني الكلمات والتراكيب والقدرة على التمييز بين ما هو أساسي وما هو ثانوي، وحصص التفاصيل، والعمل على التذوق كل ذلك يحتاج إلى طول مراس ومران وتربية للإرادة لا تكل ولهذا كان وجود المعوقات والمشكلات أمراً طبيعياً.^{١٣٥}

وتصنيف هذه المشكلات على النحو التالي:^{١٣٦}

١. المشكلات المتصلة بالمستمع، وهي نوعان: مشكلات خلقية عضوية وأخرى نفسية عقلية.

أما المشكلات العضوية فتتمثل في بعض ظواهر الضعف في الجهاز السمعي أو العاهات المزمنة ذات الصلة بهذا الجهاز، وبعضها يمكن معالجته، والبعض الآخر يصعب التغلب عليه. والمشكلات النفسية والعقلية ترجع إلى العزوف عن الدراسة لأسباب مختلفة، أو ضعف القدرة الذهنية وتدني مستوى الذكاء وقلة المحصول اللغوي.

وهذه يمكن معالجتها بمعرفة الأسباب التي أدت إلى وجودها إذ من الممكن غرس الميول التي تنمي الرغبة في الاستماع بطرق متعددة كالتشجيع واختيار المادة المحببة إلى النفس وحسن عرضها، وأما تدني مستوى الذكاء فيمكن التغلب عليه بوسائل

^{١٣٥} المرجع نفسه، ص. ١٦٢.
^{١٣٦} المرجع نفسه، ص. ١٦٢-١٦٣.

متعددة كتبسيط المادة وتقريبها إلى الذهن، ومراعاة الفروق الفردية، والمحصل اللغوي يمكن زيادته عن طريق برامج التزويد المكثفة من خلال القراءة المنظمة المدروسة.

٢. المشكلات المتصلة بالمادة، وتتمثل في عدة جوانب منها نوعية المادة وعدم ملائمتها لذوق المستمع وميوله.

والمشكلة تعليم الاستماع لا تظهر في برامج تعليم العربية في بيئتها (بلاد العرب) اذ يمكن بسهولة جدا الحصول على مواد لغوية حية. ويكفي أن يكلف الطلاب بتدريبات يستقون اجاباتها من مواقف الحياة خارج الفصل (في الحافلة، في المطعم، في السوق،.. الخ). أما في برامج تعليم العربية في غير بيئتها فالحصول على المواد اللغوية الحية الموثوق بها مشكلة. وفيما يلي بعض المقترحات التي قد تسهم في حلها: ^{١٣٧}

أ) انتهاز فرصة زيارة بعض الأساتذة العرب وتسجيل أحاديث مطولة معهم أو تكليفهم بقراءة نصوص معينة أو إلقاء محاضرات وتسجيلها.

ب) تكوين علاقة مع بعض المهاجرين العرب.

ج) طلب تسجيلات صوتية وأفلام وشرائح من المكاتب الثقافية بالسفارات العربية ومن المؤسسات الدينية مثل رابطة العالم الإسلامي ومكاتب الإعلام التابعة لجامعة الدول العربية والمراكز الإسلامية وغيرها.

^{١٣٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، ص. ٤٤٧-٤٤٨.

- (د) تسجيل أحاديث من الاذاعات العربية التي تصل موجاتها.
 (هـ) تسجيل البرامج العربية التي تذاع في أجهزة الإعلام.

ن. خصائص مادة الاستماع

ومن خصائص مادة الاستماع أم محتوى منهج الاستماع هو تحتوى على: مجموعة الحقائق والمعايير والقيم، والمفاهيم والمهارات والخبرات والأنشطة اللغوية التي تقدمها المدرس لطلابها، والتي يتوقع أن تحدث التغيرات اللغوية المطلوبة في سلوك الطلاب، وفقا للأهداف التي سبق تحديدها.^{١٣٨}

ينبغي في محتوى برنامج الاستماع علمه وطبيعته وأهدافه وعرضاً لبعض طرائق وأساليب التدريس والتقييم. ويتضمن بعد ذلك مجموعة كبيرة ومتنوعة من الموضوعات الأدبية والفنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يمكن أن تدرب الطلاب على مهارات الاستماع من خلال الاستماع إليها المعلم أو أجهزة التسجيل على أن تكون الموضوعات المختارة للكتاب مناسبة لمستوى الطلاب ولطبيعة المرحلة التي يمرون بها.^{١٣٩}

وأن يختار موضوعاً أو موقفاً مناسباً للنضج العقلي واللغوي للطلاب وملائماً لخبراتهم السابقة واهتماماتهم ثم يقرؤه عليهم حين هم يستمعون وبعد الانتهاء من القراءة يسألهم مجموعة من الأسئلة للتثبيت من مدى سيطرتهم على المهارات التي سبق عرضها ومدى تحقق الأهداف

^{١٣٨} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية....، ص. ٩٧-٩٨. وانظر عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع....، ص. ١٤١-١٤٣.
^{١٣٩} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع....، ص. ١٤١.

التي تم تحديدها:^{١٤٠}

وقد يختار المعلم قصيدة شعرية أو قطعة نثرية أو قصة مناسبة، ثم يقرأها على الطلاب ويطلب من الطلاب التمييز بين أصوات بعض المفردات والمقارنة بينها أو اقتراح عنون للقصيدة أو القصة وتحليل بعض شخصيات القصة وتفسير بعض أبيات القصيدة وشرحها.^{١٤١}

والموضوع في مجال الاجتماع والأدب والفنون والعلوم الطبيعية والإنسان والحيوان كل هذه يمكن الاستفادة منها في التدريب على مهارات الاستماع وتحقيق أهدافه ولاشك أن عملية اختيار مثل هذه المواد المسموعة تتطلب الدقة والمهارة من المعلم وتعتمد كذلك على صحة عقيدته وحكمته ومعاييرها وعلى بعد نظره وهدف بصيرته فضلا عن معرفته باهتمامات طلابه ومشكلاتهم.^{١٤٢}

معايير اختيار المحتوى البرنامج للاستماع وتلك تتمثل بموضوعات الاستماع على النحو التالي:^{١٤٣}

١. أن تكون الموضوعات في متناول قدرات المتعلم فكريا وتعبيريا.
٢. أن يتضمن محتوى الحديث عنصر التشويق الذي يشد المستمع ويشركه فيما يعرض من أفكار.
٣. أن يكون الحديث حسن المدخل متماسك العناصر متدرجا في

^{١٤٠} المرجع نفسه، ص. ١٤٢.

^{١٤١} على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية....، ص. ٩٨.

^{١٤٢} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع....، ص. ١٤٣.

^{١٤٣} المرجع نفسه، ص. ١٣٩.

طريقة العرض كالتفصيل بعد الإجمال والتبسيط بعد التركيز والتخصيص بعد التعميم ليكون ذلك أدعى إلى تصور الموضوع والاحاطة به.

٤. أن يضيف الحديث إلى رصيد الطالب الفكري والمعرفي زادا جديدا صالحا لتوظيفه في مواقف حياته العملية.

٥. أن يجد الطلاب في الموضوع الذي استمع إليه ضالة كان يبحث عنها فيحل مشكلته أو يجيب عن تساؤله.

٦. أن يسهم الحديث في تحقيق أهداف يسعى المجتمع إلى تحقيقها، كراعية ذوي القدرات الخاصة، والمواهب الفنية، والعملية أو الذهنية.

وهناك معايير محتوى برنامج الاستماع من حيث المجالات فينبغي أن تختار موضوعات الاستماع لتخدم المجالات الآتية:^{١٤٤}

١. أن تكون الموضوعات: ألصق بحياة الطالب وأدنى إلى اهتمامه، كأن تعالج بعض حاجاته أو تجيب عن تساؤلاته أو تكشف عن شيء كان خافيا عليه.

٢. أن تعينه الموضوعات على اكتساب رضا الآخرين، كأن يعرف كيفية التعامل مع زملائه بنجاح أو المشاركة الناجحة في الحديث أو الإجابة عن سؤال ما أو تكليفه عملا في مقدوره القيام به لينال جائزة.

٣. أن تكون الموضوعات من الغرائب أو الطرائف ومما يرضي لديه حب الاطلاع فيسعد بالاستماع إليها ويميل إلى تكرارها.

٤. أن تحقق الموضوعات مبدأ العمل الجمعي ليكون التآلف والتعاون

^{١٤٤} المرجع نفسه، ص. ١٣٩-١٤٠.

سمة المجتمع المدرسي الذي يضمه.

٥. أن تتصل الموضوعات بعقيدة الطالب.

٦. أن تتصل الموضوعات الأسرية.

ويتطلب كل برنامج تدريبي إعداد مواد خاصة تلائم أهداف البرنامج المقرر تنفيذه ويتطلب البرنامج المقترح تهيئة المواد التدريبية الآتية:^{١٤٥}

١. موضوعات تدريبية تتعلق بالبرنامج في ضوء كفايات الطلاب.

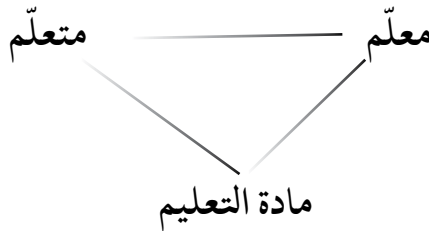
٢. تمرينات تدريبية عملية خاصة بموضوعات البرنامج ومفرداته.

٣. وسائل تعليمية (سبورات، شفافيات، سينما، مكبر الصوت).

الفصل الثاني: النظريات في المواد التعليمية وتصميمها

أ. مفهوم المواد التعليمية وأهميتها

يعرف في العملية التعليمية العامة أن عناصر التعليم ثلاثة: معلّم و متعلّم وتأتي مواد التعليم لتكملها.



ورأى عبد الرحمن إبراهيم إن الكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرّين يوصون بالعناية بإعداده، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويظلّ التسليم

^{١٤٥} المرجع نفسه، ص. ١٤٤.

بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي.^{١٤٦}

ويقصد بالمواد التعليمية المواد المصنفة والمنظمة والمرتبة في أفضل صورة للتعليم والتعلم مع توفر المنطق، والاقتصاد في الفكر، والفائدة، والواقعية والقابلية للفهم. وهي أفضل عدة، وأمضى سلاح للتعامل مع مشكلات الحياة، يفيد المتعلم من دراسته لها في تنمية قدراته لاستيعاب المزيد من الحقائق والأفكار والمهارات.^{١٤٧} التي تستخدم لمساعدة المعلمين في تنفيذ عملية التعليم نحو التلاميذ للوصول إلى الأهداف المنشودة. وهي المعلومات، والأدوات، والنصوص اللازمة للمدرسين والمدرسين لتخطيط وتنفيذ العملية التعليمية.^{١٤٨}

تعد المواد التعليمية عنصرا رئيسيا في غالبية البرامج اللغوية. وهي بصورة عامة تشكل الأساس لكثير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأساس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل. وتعد المواد التعليمية أيضا نوعا من التدريب للمدرسين المبتدئين، فهي تقدم أفكارا تتعلق بكيفية تخطيط الدروس وتدرسيها، فلا يمكن لكثير من تدريس اللغة الحاصل في العالم اليوم أن يتم دون استخدام المواد

^{١٤٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مقالة غير منشورة، (١٤٢٨)، ص. ٢.

^{١٤٧} إبراهيم بسبوني عميرة، المنهج وعناصره، (سوهاج: دار المعارف، ١٩٩١)، ص. ١٦٠.

^{١٤٨} Nana Sudjana, dkk., *Teknologi Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2009), p. 132.

التعليمية التجارية على نحو واسع.^{١٤٩}

وتعد المواد التعليمية من أهم المصادر في التعلم عن بعد، إذ أنها تتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، وتحتوي على الأهداف المقررة والمحتوى والتدريبات والاختبارات الذاتية، ولهذا لا بد من إيلاء إعداد المواد التعليمية عناية فائقة.^{١٥٠}

إنّ المواد التعليمية لها دور مهم في تنفيذ العملية التعليمية لأن العملية التعليمية لا تقوم دون المواد التعليمية، وهي تسهل المدرسين في قيام التعليم وتسهل التلاميذ على تعلمها، بوجود المواد المناسبة فتكون العملية التعليمية مشوقة، إنها آلة لتقيس الحاصل عملية التعليم، وتساعد الطلاب على التعلم الجيد، وتساعد المعلم في وضع الخطط وتصميم الدروس وأساليب التدريس المستخدمة في الفصول في ظل رؤية متكاملة.^{١٥١}

يمكن تلخيص دور المواد التعليمية في تدريس اللغة على النحو التالي:^{١٥٢}

١. إنها تمثل مصدرا للمواد (المحكية والمكتوبة) المستخدمة في تقديم المادة اللغوية.
٢. إنها تمثل مصدرا للأنشطة الخاصة بالممارسة اللغوية التي يقوم بها

^{١٤٩} المرجع نفسه، ص. ٢٨١.

^{١٥٠} أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٠)، ص. ٣٠.

^{١٥١} زيد سليمان العدوان ومحمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس، (د.م: دار المسيرة، د.س.)، ص. ١٦٥.

^{١٥٢} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ (د.س.)، ص. ٢٨١.

المتعلم ومصدرا للتفاعل التواصلي.

٣. إنها تمثل مرجعا للمتعلمين فيما يتعلق بالقواعد، والمفردات، والنطق وغيرها.

٤. تمثل مصدرا يستقى منه أفكار تتعلق بالأنشطة الصفية.

٥. تمثل مقررا من أهداف التعلم.

٦. تقدم دعما للمدرسين الذين يحتاجون إلى اكتساب مزيد من الثقة.

ب. أنواع المواد التعليمية

هناك ثلاثة أنواع المواد التعليمية

١. مواد تعليمية مطبوعة

أنّ المواد التعليمية المطبوعة من أهم المصادر في التعلم عن بعد، إذ أن الكتاب المقرر يتضمن المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، ومواجهة المدرس معه من قبل التعلم في الفصل.^{١٥٣} وهو أكثر المواد التعليمية سهولة في الاستخدام، ويحتوي على الأهداف المقررة والمحتوى والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية، ولهذا لا بد من إيلاء إعداد الكتب المقررة عناية فائقة، لضمان تفاعل الدارس مع المادة الدراسية.^{١٥٤} مثل: الكتب، وكتب التدريبات، وأوراق الإجابات، وكتب القراءة.^{١٥٥}

¹⁵³ Abdul Gafur, *Penerapan dan Prinsip Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) dan Desain Pesan dalam Pengembangan Pembelajaran dan Bahan Ajar*, (Cakrawala Pendidikan, November 2003, Th.XXII, no.3), p. 287.

^{١٥٤} أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة، إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد...، ص. ٣٠.

¹⁵⁵ Tian Belawati, *Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka, 2003), p. iv.

٢. مواد تعليمية غير مطبوعة

من أمثلة المواد التعليمية غير المطبوعة هي: التلفاز، والإذاعة، والهاتف التربوي، وأشرطة الفيديو،^{١٥٦} والأشرطة السمعية،^{١٥٧} أو المواد التعليمية السمعية، أو الأشرطة المرئية، أو الحاسوب (الكمبيوتر)،^{١٥٨} أو شبكة الإنترنت أو المواد التعليمية الحاسوبية .

٣. مواد تعليمية تجمع بين المصادر المطبوعة وغير المطبوعة

مثل مواد التعلم المفتوح، أو المواد التعليمية المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية. إضافة إلى ذلك فقد تؤدي المواد التعليمية غير المصممة للاستخدامات التدريسية، مثل: المجلات، والصحف، والمواد التلفزيونية، كذلك دورا في المنهج.

ج. أسس المواد التعليمية

هناك أربعة جوانب مهمة وتكون أسسا في انطلاق أية مادة

تعليمية، وهذه الجوانب هي:^{١٥٩}

١. الجانب النفسي

ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة

العربية لغير الناطقين بها:

¹⁵⁶ Agus Wasisto Dwi Doso Warso, Publikasi Ilmiah: Pembuatan Buku, Modul, Diktat & Nilai Angka Kreditnya, Cetakan I, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 26.

¹⁵⁷ Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*, Cet.1, (Yogyakarta: DIVA Press, 2013), p. 317.

¹⁵⁸ Ibid. p. 305.

^{١٥٩} محمود كامل الناقة وآخرون، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعدادة وتحليله-تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، ص. ٣٩-٦٥.

- أ) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
- ب) أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
- ج) أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطي لكل منها من هذه المادة.
- د) أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم نحو ثقافتها وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.
٢. الجانب الثقافي

وهناك مجموعة من الأسس تجعل من الثقافة جزءاً أساسياً من تعلم اللغة الأجنبية منها:

- أ) أن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على تعلم مهارات اللغة، بل تعتمد أيضاً على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتها آمالها وتطلعاتها.
- ب) أن فهم ثقافة اللغة الأجنبية والتفاعل معها أمر مهم في حد ذاته، فالتفاهم العالمي أصبح الآن من الأهداف الأساسية للتعليم في أي بلد من بلدان العالم. فأصبح أمراً ضرورياً الاهتمام بتزويد المادة التعليمية بملامح الثقافة الأساسية، ثم بأوجه التشابه والاختلاف الأساسية بين هذه الثقافة وبين ثقافات المتعلمين.
- ج) أن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب

اللغة أيضا أغراض من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم.

(د) أن في دراسة اللغة والثقافة، هناك الغرض الديني والغرض السياسي والتجاري والوظيفي والعلمي، وهذا يتطلب أن تعدد أوجه الثقافة في المادة التعليمية بتعدد هذه الأغراض.

٣. الجانب التربوي

وتتلخص هذه المبادئ التربوية في عدة مجالات هي:

- أ) أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.
- ب) أن تعالج التراكيب بأسلوب تربوي يبرزها في المادة ويلفت نظر الدارس إليها.
- ج) أن تعبر المادة عن وجهة نظر عربية في اللغة والثقافة العربية الإسلامية.
- د) أن تكون المادة إقتصادية في الوقت الذي تستغرقه، وفي التكلفة المادية وفي الجهد المطلوب من المعلم والتلميذ مع توافر الكفاءة والفاعلية.
- هـ) أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد، ومن الكل إلى الجزء.^{١٦}

٤. الجانب اللغوية

وإن التلخيص من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في تصميم المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين

^{١٦} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره.....، ص. ١٦٢.

بها:

- (أ) أن تعتمد المادة اللغوية العربية الفصحى لغة لها.
 (ب) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
 (ج) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
 (د) أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.^{١٦١}

وأما أسس إعداد المواد التعليمية هنا، من مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد المواد التعليمية سواء كانت بحوثاً أجراءها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصاً رجع إليها، أو تجريباً قام به، قبل إخراجها في شكلها النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة.^{١٦٢} ومن هذه الأسس أيضاً:^{١٦٣}

١. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري للمواد التعليمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن.
٢. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة للمواد التعليمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر.
٣. الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.^{١٦٤}
٤. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسياً يوضح المادة المقدمة

^{١٦١} محمود كامل الناقة وآخرون، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية...، ص. ٦٢-٦٥.
^{١٦٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، (مشروع العربية للجميع، ١٤٢٤ هـ)، ص. ٧٤-٧٥.
^{١٦٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية...، ص. ٢٨.

^{١٦٤} Abdul Gafur, Penerapan dan Prinsip Pembelajaran Kontekstua..., p. 287.

ويقربها لأذهان الدارسين.

٥. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمواد المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
٦. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.
٧. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.
٨. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معا.

د. خصائص المواد التعليمية الجيدة

- تعتبر المواد التعليمية الجيدة هي التي تجذب الطلاب. ومن بعض سمات المواد التعليمية الجيدة هي:^{١٦٥}
١. إخراج المواد التعليمية مناسبة ومشجعة على استخدامها.
 ٢. المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين.
 ٣. عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة.
 ٤. الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له.
 ٥. لغة المواد التعليمية العربية الفصحى الصحيحة.
 ٦. تبنى المواد التعليمية لمبدأ التدرج والالتزام به في شتى أجزائه ونصوصه وتدريباته.
 ٧. تعالج المواد التعليمية العناصر والمهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة.

^{١٦٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية....، ص. ٦٣-٦٤.

٨. تهتم المواد التعليمية بالمهارة اللغوية وتدريبها وعرض تدرجها.
٩. يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية بصورة مناسبة.
١٠. نصوصها متنوعة: حوارية، وقطع قرائية والسمعية.. الخ.
١١. تشتمل المواد التعليمية على عدد كاف من اختبارات التخصيل.
١٢. لها مصاحبات مساعدة على تعلّم اللغة.
١٣. يعين الكتاب على رسم الخطة اليومية والفصلية.

٥. إعداد المواد التعليمية

يقصد بإعداد الكتاب هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجه في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب. ويُقصد بذلك أيضاً مايقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أونصوصاً رجع إليها، أو تجريباً قام به.

ومن هذه الأسس أيضاً:

١. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أوغير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
٢. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
٣. الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة

- التقويم المستمر .
٤. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسياً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.
٥. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة في كون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة ومن أوليات العلوم إلى ما هو أعلى منها .
٦. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
٧. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.
٨. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً .
- الأهداف التربوية لإعداد المواد التعليمية كما تلي:^{١٦٦}
١. تحديد أهداف تربوية سليمة قبل أن تبدأ عملية التعلم، مما يتيح للمعلم فرصة التخطيط لهذه الأهداف بدقة وعناية
٢. تمكين المتعلم من السير في عملية التعلم فعّالاً بسرعه الخاصة، وفق قدراته ومستواه.^{١٦٧}
٣. الحيلولة نحو مشاعر الإحباط لدى بطيء التعلم من الطلاب، نظراً لعدم مقارنة مستوى تحصيل الطالب فيها بمستوى تحصيل زملائه
٤. إبعاد المتعلم عن الخوف من الفشل، نظراً لأنّ الدراسة ذاتية وليس

^{١٦٦} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (دار الفكر للطباعة والنشر)، ص. ٢١٤.

^{١٦٧} Tian Belawati, *Pengembangan Bahan Ajar....*, p. ii.

لها وقت محدد، ولأنّ المهم هو أن يتمكن المتعلّم من الانتهاء من المجمع في وقت مناسب مع قدراته وإمكاناته.^{١٦٨}

٥. تركيز الاهتمام في أشياء ابتكارية، خاصة في المواد التعليمية الصوتية حيث ترقى مهارة خاصة للدارس.^{١٦٩} بناء الاتصال الفعّال في عملية التعليم.^{١٧٠}

و. تصميم المواد التعليمية وخطواته

أن التصميم في مجال العملية التعليمية هو عملية مخططة لمواجهة الإمكانيات المتعددة للمتعلّم، والتفاعلات المتعددة بين المحتوى، والوسائل والمعلم، والسياقات التعليمية المتعددة لفترة محددة من الوقت. أي هو عملية تحديد شروط التعلم، والهدف منه ابتكار استراتيجيات ومنتجات على المستوى الشامل مثل البرامج والمناهج. أو عملية منطقية تتناول الإجراءات الأمانة لتنظيم التعليم، وتطويره وتنفيذه وتقديمه بما يتفق مع الخصائص الإدراكية للمتعلّمين.^{١٧١}

يراد بتصميم المواد التعليمية أنّه مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة^{١٧٢} والإجراءات والتدابير التي يتّخذها المعلّم لضمان نجاح مهمته في التدريس.^{١٧٣} وأنّه أساساً عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق

¹⁶⁸ Khairi Abu Syairi, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*, (Dinamika Ilmu, Vol.13, No.I, Juni 2013), p. 54.

¹⁶⁹ Andi Prastowo, *Pengembangan Bahan Ajar Tematik....*, p. 313.

¹⁷⁰ Agus Wasisto Dwi Doso Warsu, *Publikasi Ilmiah: Pembuatan Buku....*, p. 22.

^{١٧١} عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، تصميم المنهج، (جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمنهور، ٢٠١٠)، ص. ٥.

^{١٧٢} محمود كامل الناقة وآخرون، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربيّة....، ص. ٢٧.

^{١٧٣} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة....، ص. ٢١٥.

بطبيعة مكونات المنهج، وتنظيمها بالنسبة لبعضها.^{١٧٤}

وأما التصميم في المجال التعليمي هو خطوات منطقية وعملية تتبع لتصميم التعلم وإنتاجه وتنفيذه وتقويمه، وهو عملية متكاملة لتحليل حاجات المتعلم والأهداف وتطوير الأنظمة الناقلة لمواجهة الحاجات، والاهتمام بتطوير الفعاليات التعليمية.^{١٧٥}

إن الخطوات التي يجب على المدرس القيام بها قبل الاستنتاج:

١. ملاحظة المنهج الدراسي لمعرفة الاحتياجات والأهداف المنشودة من الدراسة.
٢. تخطيط وتصميم المواد التعليمية، كما يلي
٣. تحديد الإطار والشكل للمواد التعليمية
٤. تحديد الأهداف التعليمية العامة أو معيار نجاح هذه الدراسة
٥. فصل الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة
٦. إعداد الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف الخاصة
٧. ترتيب العناصر الرئيسة للمواد في تسلسل منطقي
٨. وضع خطوات التعليم
٩. تحديد الأدوات اللازمة للتعليم بهذه المواد التعليمية
١٠. تطبيق المواد التعليمية المصممة وفق المنهج المخطط والوسائل المعينة.

^{١٧٤} إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ص.

^{١٧٥} كتاب المادة، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (المدينة: جامعة المدينة العالمية، ٢٠١١م)، ص.

١١. التقدير أو التقييم مدى فعالية وسهولة المواد التعليمية المصممة بعد تطبيقها.

١٢. التقويم والتحسين لتحقيق ملاءمة المواد التعليمية المصممة بالأهداف المنشودة.^{١٧٦}

¹⁷⁶ Daryanto, Menyusun Modul: Bahan Ajar untuk Persiapan Guru dalam Mengajar, (Yogyakarta: Gava Media, 2013), p. 15-24.

الباب الثالث منهج البحث

أ. منهج البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي والكيفي. وهذا البحث على أسلوب منهج البحث والتطوير ()، وهي طريقة مستخدمة للحصول على نتائج الأشياء المعينة ومعرفة فعالية تنفيذه،^{١٧٧} أو مستخدمة للمشكلات التي تحتاج إلى حل مع منتج معين. فيكون البحث في هذا النوع محتاجا لأنه يمكن أن ينتج منتجا جديدا قادرا على حل المشكلات.

ينقسم منهج البحث والتطوير إلى أربع طبقات، وهي:^{١٧٨}

١. البحث مع عدم تصميم المنتج واختباره
 ٢. اختبار ما هو الموجود من المنتج مع عدم البحث
 ٣. البحث وتطوير ما هو الموجود من المنتج
 ٤. البحث وتصميم المنتج الجديد
- ومن هذه الطبقات الأربع، استخدم الباحث منهج البحث والتطوير في النوع الرابع، وهو البحث وتصميم المنتج الجديد. حيث يسير هذا المنهج على الخطوات الآتية:^{١٧٩}

١. إجراء البحوث وجمع البيانات والمعلومات

¹⁷⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20, (Bandung: Alfabeta, 2014), p. 297.

¹⁷⁸ Ibid, p. 33.

¹⁷⁹ Ibid, p. 48.

٢. التخطيط
٣. تصميم المواد التعليمية
٤. المقابلة مع الخبراء
٥. تحسين المواد التعليمية على أساس نتائج المقابلة مع الخبراء
٦. التجربة الأولى للمواد التعليمية، وذلك بمجموعة صغيرة من المجتمع.
٧. تحسين المواد التعليمية بالاعتماد على نتائج التجربة.
٨. التجربة الأوسع للمواد التعليمية.
٩. التحسين النهائي للمواد المصمّمة، وقد تمّ هذا التحسين على أساس نتائج تجربتها.
١٠. التنفيذ، وذلك بتقديم نتائجها في الجلسة العلمية مع الخبراء ونشرها في الدوريات العلمية، وعقد التعاون المشترك مع دار الطباعة ومراقبة نشرها وجودتها.

ب. مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

يتكون مجتمع البحث من طلاب قسم تعليم اللغة العربية للفصل الدراسي الأول بجامعة دار السلام كونتور، وتفصيل مجتمع البحث هنا ما يلي:

الجدول رقم (٣,١)

عدد مجتمع البحث

الرقم	الفصل	عدد مجتمع البحث
١	طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور سيمان	٣٠ طالبا

قد اتضح في الجدول بأنّ العدد من المجتمع الذي أراد الباحث أن يبحثه هو ٣٠ طالبا (أقل من ٢٠٠)، فأخذ الباحث العينة من جميع مجتمع البحث. وهذه الطريقة مؤسسة على قول الدكتور منذر الضامن في كتابه: إذا كان مجتمع الدراسة صغيرا أقل من ٢٠٠ مثلا، فإن إمكانية دراسة جميع الأفراد واردة. ويسمى بمنهج مجتمع البحث.^{١٨٠} يقصد به جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضع مشكلة البحث.^{١٨١} ويمكن تفصيله كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (٣,٢)

عدد العينة

المجتمع	نوع المجموعة	عدد العينة
طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور سيمان	التجربة الأولى	١٠ طالبا
	التجربة الثانية	٢٠ طالب
المجموع		٣٠ طالبا

^{١٨٠} منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦)، ص. ١٦٤.

^{١٨١} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م)، ص. ١٠٩.

ج. متغيرات البحث

إن لهذا البحث متغيرين:

١. المتغير المستقل:

ويدسمى هذا النوع بالمتغير المثير، وهو الذي يؤثر ويسبب إلى التغيير في المتغير التابع،^{١٨٢} وأنه يقال المتغير (^{١٨٣}). والمتغير المستقل هنا تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع للفصل الدراسي الأول قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور.

٢. المتغير التابع:

والمتغير التابع هو الأفعال والسلوك الناتج عن المتغير المستقل.^{١٨٤} وأنه يقال المتغير (^{١٨٥}). والمتغير التابع هنا كفاءة الطلاب في مادة مهارة الاستماع.

د. أسلوب جمع البيانات

يستخدم الباحث بعض الأساليب لجمع البيانات، وهي كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي أسلوب جمع البيانات عن طريق الاستبيان الشفوي للوقوف على المشكلة التي ينبغي للباحث أن يعرفها.^{١٨٦} واستخدم الباحث هذا الأسلوب لنيل المعلومات عن سير تعلم

¹⁸² Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D..., p. 39.

¹⁸³ Moh. Nazir, Metode Penelitian, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2009), p. 124.

¹⁸⁴ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D..., p. 39.

¹⁸⁵ Moh. Nazir, Metode Penelitian..., p. 124.

¹⁸⁶ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian..., p. 145.

درس مهارة الاستماع وصعوبة تعلّم هذه المادة داخل الفصل. وتقدم المقابلة إلى محاضر وطلاب جامعة دار السلام كونتور في قسم تعليم اللغة العربية.

٢. الاختبار

أسلوب الاختبار يأتي بوضع مجموعة من الأسئلة أو التمرينات أو غيرها من الآلات المستخدمة للكشف عن مستوى قدرة الطالب.^{١٨٧} أجري الاختبار مرتين، الاختبار الأول لمعرفة قدرة الطلاب قبل استخدامهم المواد التعليمية المصمّمة، والثاني لمعرفة قدرتهم بعد استخدامها. وتستخدم نتيجة هذا الاختبار للمقارنة بين النتائج قبل استخدام المواد التعليمية المصمّمة وبعد استخدامها.

٣. الملاحظة

استعمل الباحث هذا الأسلوب أثناء سير العملية التعليمية في الفصل. فالذي يلاحظه الباحث هو سير التعليم على أساس خطوات التدريس التي رسمها مسبقا.

٤. الاستبيان

الاستبيان هو طريقة لجمع البيانات من قبل الخبراء أو العينة عن طريق الأسئلة المكتوبة لمعرفة مواقفهم أو آراءهم عن مطالب الباحث.^{١٨٨} واستخدم الباحث هذا الأسلوب لجمع البيانات من

¹⁸⁷ Jasa Ungguh Muliawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Dengan Studi Kasus*, (Yogyakarta: Penerbit Gava Media, 2014), p. 99.

¹⁸⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D)*, (Bandung: Alfabeta, 2016), p. 199

قبل خبراء اللغة العربية والخبراء في مناهج تعليمها والخبراء في تكنولوجيا التعليم حول صلاحية المواد التعليمية المصممة.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة الاقتراحات من قبل محاضر وطلاب جامعة دار السلام كونتور لقسم تعليم اللغة العربية في درس مهارة الاستماع بعد انتهاء تجربة المواد التعليمية المصممة.

٥. الوثائق المكتوبة

هي الأشياء المكتوبة من الكتب والمذكرات والجرائد وغير ذلك عن الأحداث والمعلومات المناسبة بالبحث، والمستخدم لجمع البيانات.^{١٨٩} واستخدم الباحث هذا الأسلوب للحصول على صورة عامة عن تاريخ جامعة دار السلام كونتور، وعدد طلاب الفصل الدراسي الأول في قسم تعليم اللغة العربية.

٥. أدوات البحث

يستخدم الباحث أربعة أنواع من الأدوات لجمع البيانات التي احتاج إليها، وهي ما يلي:

١. دليل المقابلة

قام الباحث بعدة مقابلات لجمع البيانات وتصميم المواد التعليمية، وتتلخص هذه المقابلات فيما يلي:

أ) المقابلة مع الخبراء في اللغة العربية، ومنهج تدريسها،

¹⁸⁹ Muri Yusuf, Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif & Penelitian Gabungan, (Jakarta: Prenadamedia, 2014), p. 391

وتكنولوجيا التعليم وكذلك الخبراء في إعداد المواد التعليمية. وكان هدف هذه المقابلة الكشف عن طريقة اختيار المحتوى المناسب للمواد التعليمية وتنظيمها بصورة جيدة.

(ب) المقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية، وذلك للكشف عن أهداف تعليم الاستماع فيه، ومشكلات المحاضر والطلاب في درس مهارة الاستماع، ومدى احتياج هذا القسم إلى تصميم المواد التعليمية لهذا الدرس.

(ج) المقابلة مع محاضر في درس مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية وبعض الطلاب، وذلك للكشف عن مشكلاتهم في تعلم هذا الدرس ومدى احتياجهم إلى تصميم المواد التعليمية.

٢. دليل الملاحظة

استخدم الباحث هذه الأداة الملاحظة العملية التعليمية في الفصل، وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة إلى العملية التعليمية. تتكون بنود دليل الملاحظة من خطوات التدريس التي رسمها الباحث لتدريس المواد التعليمية.

٣. أسئلة الاختبار

استخدم الباحث أسئلة الاختبار أداة لبحثه. والاختبار في هذا البحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لمعرفة كفاءة ودرجة الطلاب قبل استخدام المواد التعليمية المصممة وبعد استخدامها، وكذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية

المصممة.

٤. أوراق الاستبيان

وزع الباحث أوراق الاستبيان إلى الطلاب والمحاضر في مادة مهارة الاستماع بعد انتهاء عملية التجربة للمواد التعليمية المصممة، للوقوف على الاقتراحات لهذه المواد. أما أوراق الاستبيان للخبراء فقد أرفقها الباحث مع المواد التعليمية التي قدمها إليهم بعد عملية التصميم مباشرة.

يتضح من خلال أساليب جمع البيانات أن أنواع البيانات التي احتاج إليها الباحث جاءت على شكل البيانات الكمية والبيانات الكيفية. وقد أخذ الباحث البيانات الكمية من المصادر الآتية:

١. البيانات من خبراء اللغة العربية ومناهج تعليمها حول صلاحية المواد التعليمية لدرس مهارة الاستماع للفصل الدراسي الأول في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور من حيث مضمونها ولغتها وتصميمها.
٢. البيانات من محاضري اللغة العربية في هذه الجامعة حول جاذبية المواد التعليمية وملاءمتها لدرس مهارة الاستماع في هذا القسم.
٣. البيانات حول فعالية المواد التعليمية التي جاءت من الاختبار القبلي والبعدي.

أما البيانات الكيفية فقد تم الحصول عليها من المداخلات والملاحظات التي حصل عليها الباحث من خلال المقابلة والحوار مع الخبراء، ومحاضري درس مهارة الاستماع وطلاب قسم تعليم اللغة

العربية في هذه الجامعة.

و. أسلوب تحليل البيانات

كما سبق ذكره بأن المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي والكيفي، فيحتاج الباحث إلى تحليل البيانات الكمية والكيفية، وذلك:

١. تحليل البيانات الكيفية

يستفيد الباحث من هذا التحليل لتحديد صحة المواد التعليمية وجاذبيتها وملاءمتها للتدريس، وذلك بوصف العناصر في المواد التعليمية المصممة وكذلك وصف التعليقات والاقتراحات من الخبراء. بالصيغة التالية:^{١٩٠}

١٠٠٪ ×	الإجابات × نتيجة كل من البند المختار	المعدل المئوي =
	مجموع نتائج جميع البنود	

٢. تحليل البيانات الكمية

يستخدم الباحث أسلوب اختبار-ت (t-Test) لمعرفة نتائج الفرضية من الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك بالخطوات الآتية:^{١٩١}

أ) تحديد المعدل ومجموع النتائج لكل من الاختبارين.

ب) تحديد نسبة-ت (t-ratio).

ج) تحديد درجة الحرية (df).

د) إدخال الجدول المناسب لتحديد ما إذا كانت نسبة-ت تشير إلى

¹⁹⁰ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003), p. 30.

¹⁹¹ Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2010), p. 314.

الفروق الكبيرة بين معدل النتيجتين.
ولتحليل الفرق بين معدل نتائج الطلبة في الامتحان القبلي
والبعدي، استعان الباحث ببرنامج Sps.

ز. مراحل تنفيذ الدراسة

في تصميم المواد التعليمية لدرس مهارة الاستماع لطلاب قسم
تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، سار الباحث على هذه
الخطوات:

١. جمع البيانات والمعلومات وإجراء الدراسات التمهيديّة نحو كفاءة
ومشكلات الطلاب في تعلّم درس مهارة الاستماع داخل الفصل.
وفي هذه الدراسات التمهيديّة قام الباحث بعدة أعمال على النحو
التالي:

أ) أجرى الباحث حواراً مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية
بجامعة دار السلام كونتور بسيمان وبعض المحاضرين حول
أهداف ومشكلات تعلّم درس مهارة الاستماع في قسم تعليم
اللغة العربية.

ب) أجرى الباحث حواراً مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في
هذه الجامعة حول المشكلات التي يواجهونها في تعلّم مادة
مهارة الاستماع داخل الفصل.

٢. التخطيط. في هذه الخطوة قام الباحث بعدة أمور، وهي:

أ) مطالعة بعض الكتب في تعليم اللغة العربية لاختيار التصميم
والشكل والخطوات خاصة لتنمية مهارة الاستماع لمستوى

- الجامعة، واختيار أنماط من التدريبات تناسب هذا المستوى.
- (ب) تحديد معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية.
٣. التصميم. قام الباحث في هذه الخطوة بتصميم المواد التعليمية لدرس مهارة الاستماع على أساس نتائج الدراسة التمهيديّة. وفيما يلي إجراءات الخطوات:
- أ) تأليف خطوات التدريس التي تشمل تعيين أغراض المواد والكفاءة الأساسية.
- (ب) اختيار الموضوع ومواد فهم المسموع المناسبة.
- (ج) تنظيم المواد التعليمية المناسبة.
٤. المقابلة مع الخبراء، استهدف هذه الخطوة تقييم المواد التعليمية المصممة من حيث منهجها ومضمونها وإخراجها. والخطوات التي قام بها الباحث عند المقابلة مع الخبراء هي:
- أ) الحضور إلى مكاتب السادة الخبراء حسب الموعد الذي سبق أن حددها الباحث معهم.
- (ب) توضيح عملية تصميم المواد التعليمية.
- (ج) تسليم المواد التعليمية المصممة.
- (د) الطلب من السادة الخبراء تقييم المواد التعليمية عن طريق أوراق الاستبيان التي أعدها الباحث مسبقاً.
٥. تحسين المواد التعليمية. قام الباحث بتعديل المواد التعليمية على أساس نتائج المقابلة مع الخبراء ونتائج مراجعتهم المواد التعليمية المصممة.
٦. التجربة الأولى للمواد التعليمية المصممة. أجرى الباحث التجربة

- الأولى للمواد التعليمية، وذلك بتطبيقها على مجموعة صغيرة من الطلاب. وفي نهاية التجربة، قام الباحث بتوزيع الاستبيان والمقابلة مع الطلاب والمحاضر، وذلك للوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية، وملاءمتها للزمن المخصص لها، ومدى سهولة تطبيقها.
٧. تحسين المواد التعليمية. قام الباحث بعملية التحسين الثانية على أساس نتائج التجربة الأولى عن طريق تعديل ما يلزم وتحسين المواد حتى تأتي بشكل أفضل.
٨. الاختبار القبلي. قبل إجراء العملية التعليمية بالمواد التعليمية المصممة، أجرى الباحث الاختبار القبلي لجميع عينات البحث. وكان الهدف من هذا الاختبار معرفة كفاءة الطلاب في المواد المراد تدريسها قبل استخدام المواد التعليمية المصممة.
٩. التجربة الثانية للمواد التعليمية المصممة. بعد إجراء التجربة الأولى وتحسين المواد على أساس مداخلات المحاضر والطلاب، قام الباحث بتجربتها مرة أخرى مع عدد أكثر من الطلاب في التجربة الأولى. واستهدفت هذه الخطوة الوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية بعد تحسينها للمرة الثانية. وفي نهاية التجربة، وزع الباحث أوراق الاستبيان للمحاضر والطلاب للوقوف على مدى صلاحية المواد التعليمية المصممة.
١٠. الاختبار البعدي. قام الباحث في نهاية العملية التعليمية بعقد الاختبار البعدي، وذلك للوقوف على مدى فعالية المواد التعليمية بعد تحسينها للمرة الثانية.
١١. إنتاج المواد التعليمية. بعد مرور الباحث من هذه الخطوات جميعاً،

تتمّ عملية تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الفصل الأول: البيانات العامة

أ. خلفية تاريخية لجامعة دارالسلام كونتور

تقع جامعة دار السلام كونتور في قرية صغيرة تابعة لمنطقة فونوروكو، محافظة جاوى الشرقية. وقام بتأسيس هذه الجامعة الأشقاء الثلاثة: كياهي الحاج أحمد سهل، وكياهي الحاج زين الدين فنائي، وكياهي الحاج إمام زركشي بعد فترة من تأسيس مدرسة "تربية الأطفال" عام ١٩٢٦ م. وفي عام ١٩٣٦، تم تطوير هذه المدرسة إلى المستوى المتوسط وسموها كلية المعلمين الإسلامية. وعلى الرغم من التطور السريع لكلية المعلمين الإسلامية، فإن الجهود لإنشاء مؤسسة تعليمية على المستوى الجامعي ما زالت قائمة. ففي عام ١٩٤٢ تم إنشاء معهد عال للخريجي كلية المعلمين الإسلامي، ولكن ظروف الاستعمار حالت دون تطويره.^{١٩}

استمرت المحاولة بعد استقلال إندونيسيا وتحسن ظروف التربية والتعليم فيها. ففي عام ١٩٥٨، وقف المؤسسون أراضيهم وأموالهم لله تعالى، وبالتالي لم تعد هذه المؤسسة ملكا لهم ولأسرهم. فقد ذكر المؤسسون في ميثاق الوقف أنه لا بد من تطوير معهد دار السلام كونتور إلى أن يصبح جامعة إسلامية مرموقة فضلا عن كونها مركزا للدراسات الإسلامية

^{١٩} جامعة دار السلام كونتور، جامعة دار السلام كونتور مناهل الحكمة، ص. ٩.

واللغة العربيّة.١٩٣

تظل محاولات المؤسسين لتحقيق آمالهم مستمرة، ففي ١ رجب ١٣٨٣ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٦٣ بدأت الخطوة الأولى نحو تحقيقها بإنشاء "جامعة دار السلام لعلوم التربية" وفيها كليتان: كلية التربية وأصول الدين. وفي كلماته، عبر الشيخ إمام زركشي رئيس الجامعة عن أمنيته في أن تحذو هذه الجامعة حذو جامعة الأزهر الشريف بمصر التي تظل إلى اليوم منارة شامخة للدراسات الإسلامية والعربية، وجامعة عليكاره بالهند التي كانت رمزا للنهضة الإسلامية في العالم الإسلامي بمزجها بين الدراسات الإسلامية والعلوم الكونية، ومؤسسة شنقيط بموريتانيا المشهورة بإخلاص علمائها الكبار، ومؤسسة شانتي نكتان بالهند في القرن الماضي التي كانت تعلم العالم كله من مكان هادئ بعيد عن ضجيج الحياة.١٩٤

توفي فضيلة الشيخ إمام زركشي عام ١٩٨٥ ولم يتغير الوضع. وفي عام ١٩٩٤، افتتحت كلية الشريعة، فيتم بعد ذلك تحويل اسم الجامعة إلى "جامعة دار السلام للدراسات الإسلامية". ثم خطت الجامعة خطوات واسعة في سبيل ترقية مستواها عندما تم نقل حرمها إلى قرية سيمان عام ١٩٩٦. بدأت الجامعة منذ ذلك العام تحسين مستواها الإداري والتعليمي حتى يتم افتتاح أقسام جديدة في الكليات الثلاث والحصول على الاعتراف والاعتماد من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. كما يتم في

١٩٣ المرجع نفسه، ص. ٩.

١٩٤ المرجع نفسه، ص. ٩-١٠.

عام ٢٠١٠ افتتاح كلية الدراسات العليا.^{١٩٥}

كان لافتتاح الحرم الجامعي الجديد في قرية سيمان أكبر الأثر في تمهيد الطريق أمام الجميع لتحقيق آمال مؤسسي معهد دار السلام. ففي عام ٢٠١٣، تم تشكيل لجنة خاصة بقرار من شيوخ معهد دار السلام وأعضاء المجلس الأعلى للمعهد من أجل تنفيذ مشروع إنشاء جامعة دار السلام كونتور. وهو ما تحقق بالفعل. فيفضل الله وتوفيقه وبدعم كبير من جميع الجهات، تم إصدار مرسوم وزاري ٢٠١٤/E/O/١٩٧ من قبل سعادة وزير التربية والثقافة في ٤ يوليو ٢٠١٤ بشأن إنشاء جامعة دار السلام كونتور. وفي يوم السبت ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ افتتحت جامعة دار السلام كونتور رسمياً، ويتشرف بافتتاحها سعادة الأستاذ الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية.^{١٩٦}

ب. الخصائص والمميزات لجامعة دارالسلام كونتور

اشتهرت جامعة دار السلام كونتور باستخدامها اللغة العربية والإنجليزية للتدريس والتخاطب اليومي والبحث العلمي والرسالة الجامعية، كما أنها تعتبر المؤسسة الجامعية الوحيدة في إندونيسيا التي تطبق نظاماً متكاملًا في حرمها، حيث إن جميع الأنشطة التعليمية بجميع وسائلها ومرافقها، مثل: المسجد، وسكن المدرسين والطلاب، والمكتبة، والفصول، والملاعب الرياضية، والمقصف والمطعم وغيرها من الوسائل التربوية والتعليمية تتجمع في حرم الجامعة، فتسهل بذلك عملية التربية

^{١٩٥} المرجع نفسه، ص. ١٠.

^{١٩٦} المرجع نفسه، ص. ١٠.

والتعليم. تنطلق فكرة النظام الداخلي من إيمان الجامعة بأنه سوف يضمن نجاحها في غرس روح الأخوة، والإخلاص، والاعتدال، والتسامح، والاكتفاء الذاتي، والقيادة، وغيرها في نفوس طلابها، فيسهل عليها تحقيق أهدافها ورسالتها.^{١٩٧}

ج. قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

ينصب اهتمام هذا القسم على اللغة العربية وطرق تدريسها. ومع مرور أكثر من عقد كامل من إنشائه، حصل القسم على التصديق والاعتماد من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي التابعة لوزارة التربية والثقافية بتقدير "ممتاز" وذلك بموجب المرسوم رقم: ١٩٧ /SK/BAN-PT/BANPT AK-XVI/AKXVI S/S IX/٢٠١٣.٢٠١٣.^{١٩٨}

يتميز هذا القسم عن غيره من الأقسام بحصوله على تقدير "A" من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، وذلك لوجود منهج دراسي متكامل تم تصميمه من قبل المتخصصين لإكساب طلابه الكفايات اللغوية الأربع بشكل جيد.^{١٩٩}

د. تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

إنّ هذه الجامعة جامعة فريدة تتميز عن غيرها من الجامعات في إندونيسيا بنظامها الداخلي المتكامل. كما أنّها تتميز باستخدامها اللغة العربيّة والإنجليزية للتدريس والتخاطب بين الطلاب والمدرسين

¹⁹⁷ <https://unida.gontor.ac.id/karakteristik/12/ Desember 2018>

^{١٩٨} جامعة دار السلام كونتور، جامعة دار السلام كونتور مناهل الحكمة، ص. ٢٠.

^{١٩٩} المرجع نفسه، ص. ٢٠.

والبحث العلمي والرسالة الجامعية. تعقد في هذا النظام الداخلي عدة أنشطة علمية وروحية وإدارية على أمل أن ينشأ من خلاله مجتمع يتمتع بتقاليد علمية راسخة.^{٢٠١}

ومن المراكز في هذه الجامعة التي تقوم بمسؤولية اللغة هي مركز اللغة، حيث يقوم هذا المركز بمساعدة الطلاب على إتقان اللغتين العربية والإنجليزية باعتبارهما لغتي العلم والحضارة بكل ما في الجامعة من الموارد والإمكانات. ومن أنشطة المركز دروس في اللغة العربية بعد كل صلاة الظهر في الفصل، ودروس أخرى في اللغة الإنجليزية في كل صباح في معمل اللغة، ومناقشة علمية باللغتين في كل صباح الثلاثاء، ودروس دينية بعد كل صلاة المغرب باللغتين في الجامع. يقوم هذا المركز أيضا بتنظيم دورات تدريبية في اللغة العربية لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر ويشترك فيها طلاب وافدون من ماليزيا، وتركيا، وفرنسا، وأستراليا.^{٢٠٢}

الفصل الثاني: البيانات الخاصة

أ. الدراسة التمهيديّة

بدأ الباحث بالمقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة دار السلام كونتور بسيمان، ومحاضر مادة مهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية وكذلك بعض الطلاب من هذا القسم قبل تصميم المواد التعليمية. ومن نتيجة هذه المقابلة أن التعليم لم يكن فعالا بسبب عدم وجود الكتاب المقرر في تعليم مادة مهارة الاستماع في الفصل، والكتاب

^{٢٠١} المرجع نفسه، ص. ٨.

المقرر يعد أهم مادة التعليم ويعتبر أنها من إحدى عناصر التعليم الثلاثة (معلم، متعلم، مادة التعليم) ولا تتم العملية التعليمية إلا بها.

فلذلك عين الباحث المواد التعليمية المقررة على شكل الكتاب على ضوء نتيجة المقابلة في الدراسة التمهيديّة وذلك حسب احتياج المحاضر والطلاب لقسم تعليم اللغة العربية.

ب. التخطيط

إن المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع التي صمّمها الباحث هي المواد الدراسية التي تحتوي على مجموعة من النصوص في التسجيلات الصوتية على شكل القرص، وأيضا المفردات وأنواع التدريبات على شكل الكتاب، وكان الهدف منها هو تدعيم مهارة الاستماع لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور. واعتمد الباحث في تصميم هذه المواد على النتائج في الدراسة التمهيديّة وأيضا النظر إلى النظريات الموجودة في كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.

أما المعاني من المفردات في هذه المواد التعليمية فقد استمد الباحث من عدة المعاجم، منها: "معجم المعاني"، و"المنجد في اللغة والأعلام" و"معجم الوسيط" وغير ذلك. واستخدم الباحث الصور والألوان في شرح المفردات لمساعدة الطلاب في فهم معاني هذه المفردات.

وأما أنماط التدريبات في هذه المواد التعليمية فقد استمد الباحث من عدة كتب تعليم اللغة العربيّة، وهي: "الاختبارات اللغوية" و"العربيّة بين يديك" و"سلسلة تعليم اللغة العربية" و"العربية للناشئين"، وأيضا

على النظريات الموجودة في كتب تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.

ج. تصميم المواد التعليمية

١. تنظيم المواد وترتيبها

قسم الباحث المواد التعليمية المصمّمة إلى أربع عشرة وحدة، واختار الباحث الموضوعات التي تهدف إلى تنمية الكفاءة وزيادة المعلومات وتكوين الشخصية للطلاب وفيما يلي توضيح للموضوعات في كل الوحدة :

الجدول رقم (٤،١)

موضوعات المواد التعليمية

الموضوع	الوحدة
التَّعْلِيمُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ	الوحدة الأولى
الْإِلْتِحَاقُ بِالْمَعْهَدِ	الوحدة الثانية
العَرَبِيَّةُ الْفَصِيحَةُ وَأَثْرُهَا	الوحدة الثالثة
مَرَحَلَةُ الشَّبَابِ	الوحدة الرابعة
وَسَائِلُ السَّفَرِ	الوحدة الخامسة
اللِّسَانُ	الوحدة السادسة
جَاهِلِيَّةُ الْيَوْمِ وَجَاهِلِيَّةُ الْأَمْسِ	الوحدة السابعة
هَلْ تَحْتَفِظُ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا عَبْرَ الزَّمَنِ؟	الوحدة الثامنة
الْمَرْأَةُ فِي الْإِسْلَامِ	الوحدة التاسعة
مَكْتَبَةُ الْمَنْزِلِ	الوحدة العاشرة
الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ	الوحدة الحادية عشرة
فَنْ إِدَارَةِ الْوَقْتِ	الوحدة الثانية عشرة

الوحدة الثالثة عشرة	مُضَيِّعَاتُ الْأَوْقَاتِ
الوحدة الرابعة عشرة	التَّرْوِيحُ عَنِ التَّفْسِيسِ

ويحتوي كل وحدة على أربعة أجزاء، وهي ما يلي:

أ) الغلاف الداخلي: وفيه عنوان الوحدة، والصورة الموضحة للعنوان.

ب) النص الرئيسي في القرص: وهو يقدم للطلاب النص المسموع.
ج) المفردات والعبارات: وفيها أنواع من المفردات الجديدة والعبارات الموجودة في نصوص المسموعة مع المعاني الموضحة لها.

د) التدريبات: وفيها أنواع من التدريبات لمعرفة مدى استيعاب الطلاب في فهم المسموع وتلخيص النص المسموع والمفردات المستخدمة فيها.

٢. المفردات والعبارات

تشمل المفردات في هذا الكتاب الكلمة الجديدة والعبارات الموجودة في النصوص المسموعة. أما المعاني أو الشروح لهذه المفردات والعبارات فتوضع باستخدام اللغة العربية مع الصورة الموضحة لها.

٣. التدريبات

تشمل التدريبات في هذا الكتاب ثلاثة أنواع من التدريبات، ولكون هدف تصميم هذا الكتاب هو تنمية مهارة الاستماع، فتحتوي أنواع التدريبات على تدريبات فهم المسموع، وتدريبات التعبير والمفردات.

التدريبات في فهم المسموع: يقصد بهذه التدريبات اختبار فهم الطلاب للنصوص المسموعة. وتأتي الأسئلة على صورة تحديد الخطأ والصواب، واختيار من متعدد، وإجابة الأسئلة باختصار.

التدريبات في التلخيص: تشمل هذه التدريبات تلخيص المسموع شفها وكتابة بالشرح عما يتعلق عن الموضوع المعين في المسموع المطروح.

التدريبات في المفردات: تشمل هذه التدريبات صلة بين المفردتان المتردفتان، وصلة بين المفردتان المتضادتان، والإتيان ببعض الكلمات المعينة ثم تكوين جملة مفيدة منها.

٤. الألوان

استخدم الباحث عدة ألوان في تصميم هذا الكتاب، وهي ما

يلي:

أ) اللون الأخضر: هو لون للراحة والدفء.^{٢٢} ويعتبر هذا اللون لونا مسكّنا، منعشا، وإنسانيا. وهو لون الأمل، والقوة، وطول العمر. حيث علم الإسلام لون الأخضر كشعار التحيّة ورمز للغنى المادي والروحي، ورمز الحياة والخصوبية والنبيل والشرف.^{٢٣} وذكر الأخضر في القرآن الكريم في سبع آيات، وله دلالة متميّزة عن باقي الألوان، ومقدم عليها، إذ هو من الألوان المحببة، إنه لون الجنّة، ولون الحياة، ولون القيامة. وقد وُعد

²⁰² <https://ar.wikipedia.org/wiki/نول>

^{٢٢} كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيّتها، ودلالاتها)، الطبعة الأولى، (بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م)، ص. ٩١-٩٤.

المسلمون المتّقون بالجنة حيث السندس والاستبرق الأخضر،
والظلال الخضراء في أرجاء الجنة وجوانبها.^{٢٠٤}

(ب) اللون الأبيض: يعبر هذا اللون عن النقاء والكمال والنظافة
والبراءة والأمن،^{٢٠٥} ويحمل كذلك لون آلهة الحب والجمال.^{٢٠٦}

(ج) اللون البنفسجي: وهو لون الاعتدال، ويعتبر هذا اللون رمزا
للوضوح، ونفاذ البصيرة والعمل والعامل، والحواس والروح،
والذكاء، والشغف، والحب والحكمة.^{٢٠٧} وهو أيضا لون الطاعة
والخضوع، والهدوء والسكينة.^{٢٠٨}

(د) اللون البرتقالي: وهو لون التوازن بين الروح والعادة.^{٢٠٩} حيث
يحمل الطلاب إلى تنفيذ دروسه في الحياة اليومية. وهو أيضا رمز
للأمانة والإخلاص، يظهر الدفاع والحماسة والعقل.^{٢١٠}

(هـ) اللون الأحمر: وهو لون لمبدأ الحياة بقوة، وقدرته، ولمعانه. وهو
لون الروح والعلوم والمعرفة.^{٢١١}

(و) اللون الأصفر: وهو لون العقل والفكر والذكاء ويدعو للتفاؤل
وللتشجيع.^{٢١٢}

(ز) اللون الأزرق: وهو اللون الذي يبعث الثقة والسلام، ويعني

^{٢٠٤} المرجع نفسه، ص. ٩٥.

^{٢٠٥} <https://ar.wikipedia.org/wiki/نور>

^{٢٠٦} كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها).....، ص. ٥٨.

^{٢٠٧} المرجع نفسه، ص. ١١٩.

^{٢٠٨} المرجع نفسه، ص. ١٢٢-١٢٣.

^{٢٠٩} المرجع نفسه، ص. ١٢٩.

^{٢١٠} <https://ar.wikipedia.org/wiki/نور>

^{٢١١} كلود عبيد، الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها).....، ص. ٧٣.

^{٢١٢} <http://idesainesia.com/psikologi-warna-dalam-desain>

الإخلاص والكرامة والإيجابية ومحافظة من الناحية السلبية.

٢١٣

ومع هذه المعاني كلها، يكون الهدف في تلوين هذه المواد التعليمية هو تقوية حماسة الطلاب في تعلّم اللغة العربيّة، وجذب رغبتهم فيها، وتركيز أفكارهم في تعلّم اللغة العربية بهذا الكتاب.

٥. الصور

استخدم الباحث صوراً تناسب موضوعات المواد التعليمية في الغلاف الداخلي لكل وحدة. وهي كما يلي:

(١) في الوحدة الأولى: وضع الباحث صورة عملية التعليم في الماضي وصورة عملية التعليم في الزمن الحاضر تعني الغرفة الجميلة فيها وسائل متكاملة للتعليم والتعلم، وذلك في موضوع "التعلّم بَيْنَ المَاضِي وَالحَاضِرِ"، يتحدث هذا الموضوع عن الاختلافات بين التعليم في الماضي والحاضر.

(٢) في الوحدة الثانية: وضع الباحث صورة طالبتين تتحدثان في الجامعة، وذلك في موضوع "الإلتحاق بالمعهد"، يحتوي هذا الموضوع على الحوار بين طالبتين اللتين تلتحقان بمعهد اللغة العربية.

(٣) في الوحدة الثالثة: وضع الباحث صورة خريطة الجزيرة العربية وكتابة اللغة العربية وفضائلها، وذلك في موضوع "العربيّة الفصيحَة وَأَثَرُهَا"، يتحدث هذا الموضوع عن بعض اللغات

العالمية التي تأثرت باللغة العربية.

(٤) في الوحدة الرابعة: وضع الباحث صورة العسكري الشاب وبعض الشباب الذي نالوا الجوائز، وذلك في موضوع "مَرَحَلَةُ الشَّبَابِ"، يتحدث هذا الموضوع عن الشباب في زمن الرسول ﷺ الذي ولى بقيادة الجيش.

(٥) في الوحدة الخامسة: وضع الباحث صورة البغال والحمار والحصان والطائرة والسيارة، وذلك في موضوع "وَسَائِلُ السَّفَرِ"، يحتوي هذا الموضوع على وسائل السفر في الماضي وفي الزمن الحاضر.

(٦) في الوحدة السادسة: وضع الباحث صورة اللسان في موضوع "اللِّسَانُ"، حيث يتحدث هذا الموضوع عن اللسان وهو مصدر الخير والشر حسب استعماله.

(٧) في الوحدة السابعة: وضع الباحث صورة الإنسان يعبدون الحجر في موضوع "جَاهِلِيَّةُ الْيَوْمِ وَجَاهِلِيَّةُ الْأَمْسِ"، حيث يتحدث هذا الموضوع عن جاهلية الأمة في زمن الرسول وفي زمن حاضر.

(٨) في الوحدة الثامنة: وضع الباحث صورة البريد والمعجم في موضوع "هَلْ تَحْتَفِظُ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا عَبْرَ الزَّمَنِ؟"، حيث يتحدث هذا الموضوع عن تغيير معاني الكلمات في اللغة العربية بحسب انتقالها عبر الزمن، والمثال ذلك دلالة كلمة البريد.

(٩) في الوحدة التاسعة: وضع الباحث صورة مرأتين في موضوع "الْمَرْأَةُ فِي الْإِسْلَامِ"، حيث يحتوي هذا الموضوع بالحوار بين

المرأتين عن نساء النبي وحظ المرأة كانت في الزمن الجاهلية.
 (١٠) في الوحدة العاشرة: وضع الباحث صورة المكتبة في موضوع
 "مَكْتَبَةُ الْمَنْزِلِ"، حيث يتحدث هذا الموضوع على بعض العلماء
 القديم لديهم مكتبة المنزل.

(١١) في الوحدة الحادية عشرة: وضع الباحث صورة رجل يقرأ كتابا
 في موضوع "الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ"، حيث يتحدث هذا الموضوع
 عن فوائد القراءة.

(١٢) في الوحدة الثانية عشرة: وضع الباحث صورة بعض الأنشطة
 وجدول الأعمال في موضوع "فَنُّ إِدَارَةِ الْوَقْتِ"، حيث يتحدث
 هذا الموضوع على إدارة الوقت الجيدة.

(١٣) في الوحدة الثالثة عشرة: وضع الباحث صورة الساعة في
 موضوع "مُضَيِّعَاتُ الْأَوْقَاتِ"، حيث يتحدث هذا الموضوع على
 أعمال تبذر الأوقات.

(١٤) في الوحدة الرابعة عشرة: في الوحدة الثانية عشرة: وضع الباحث
 صورة المخيمون في شاطئ البحيرة في موضوع "التَّرْوِيحُ عَنِ
 النَّفْسِ"، حيث يتحدث هذا الموضوع عن ترويح النفس من
 الأنشطة اليومية المتعبة بعمل له فائدة.

٦. خطوات التدريس

يمكن تقسيم الخطوات إلى ثلاث: التمهيد، والأنشطة،
 والاختتام. ويأتي البيان التفصيلي ما يلي:

(١) التمهيد (١٠ دقائق)

- (أ) إلقاء السلام إلى الدارس والسؤال عن أحوالهم.
- (ب) إلقاء الأسئلة إلى الدارس للوصول إلى موضوع جديد مع ربطه بالدرس الماضي.
- (ج) إعلام الدارس بعنوان الدرس.
- (د) إعلام الدارس بهدف تدريس الدرس.
- (٢) العرض في إجراء التعليم (٧٠ دقيقة = ١٠ دقائق تعليم المفردات، ٣٥ دقيقة فهم المسموع، ٣٠ دقيقة التعبير الشفهي والكتابي وتدريبات المفردات)
- (أ) يُطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيدا إلى النص.
- (ب) بعد استماع الطلاب للنص، ثم وُجه إلى فتح الكتب، ويشرح المدرّس المادة من التسجيلات الصوتية والكلمات الجديدة أو العبارات الموجودة فيها ومناقشتها ويستمع الدارس جيّدا.
- (ج) ثمّ يطرح المدرّس التسجيلات الصوتية للمرة الثانية لحلّ التدريبات المعيّنة عن فهم المسموع. ويلى شرح التفصيلي إجراء تَدْرِيْبَاتِ
- الاستيعاب:

سؤال: بعد أن استمعت إلى النَّصِّ، أجب عن الأسئلة التالية.

التدريب ١: حَدِّدْ مَا هُوَ صَوَابٌ وَمَا هُوَ خَطَأٌ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَفَقًا لِمَا سَمِعْتَ بِوَضْعِ عِلَامَةِ الصَّحِيْحَةِ () أَوْ الْخَطَأِ () فِي الْمُرَبَّعِ.

- (١) بعد أن يستمع الطلاب إلى نص فهم المسموع وشرحها ومناقشتها، اطلب منهم لحل التدريب الأول.
- (٢) وُجّه الطلاب إلى وضع علامة الصحيح (✓) إذا كانت الجملة صحيحة، وعلامة الخطأ (✗)، إذا كانت خاطئة.
- التدريب ٢: اِخْتَرِ الْجَوَابَ الصَّحِيحَ وَفَقًّا لِمَا سَمِعْتَ بِوَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْحَرْفِ الْمُنَاسِبِ.

- (١) اختر طالبا لقراءة العبارة الأولى، والخيارات الثلاثة.
- (٢) اختر طالبا لذكر الجواب الصحيح.
- (٣) إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.
- (٤) اطلب من الطلاب رسم دوائر حول الإجابات المناسبة.
- (٥) اختر طالبا لقراءة ما كتبه.
- (٦) أعط الفرصة لطالب آخر.
- التدريب ٣: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ وَفَقًّا لِمَا سَمِعْتَ.

- (١) اختر طالبا لقراءة السؤال الأول.
- (٢) اختر طالبا آخر للإجابة.
- (٣) اختر طالبا لذكر الإجابات فقط.
- (٤) أعط الفرصة لطالب آخر.
- (٥) وُجّه الطلاب إلى حلّ التدريب كتابة.
- (د) ويطرح المدرّس التسجيلات الصوتية للمرة الثالثة بالتدريبات المعيّنة من خلال التعبير الشفهي والكتابي.

ويلي إجراء التلخيص وشرح نوع من التدريبات المفردات:

تلخيص النص المسموع:

التدريب ١: أَعِدِ اسْتِمَاعَ النَّصِّ الْمَسْمُوعِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا

لَهُ.

(١) اختر بعض الطلاب، لتلخيص النص شفهيًا.

(٢) اطلب من الطلاب تلخيص النص كتابة في الكتاب.

(٣) حل التدريب بالإجابات حرّة.

أنواع تدريبات المفردات:

نوع التدريب ١: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَضَادَّتَيْنِ.

(١) اختر طالبا لقراءة كلمات الصندوق الأول.

(٢) اختر طالبا آخر لقراءة كلمات الصندوق الثاني.

(٣) اذكر إحدى كلمات الصندوق الأول، واختر طالبا لذكر

مضادها من الصندوق الثاني.

(٤) إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.

(٥) استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية التدريب.

(٦) اطلب من الطلاب وصل الكلمات كتابةً، وضح إجاباتهم.

نوع التدريب ٢: صَلُّ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.

- (١) اختر طالبا لقراءة كلمات الصندوق الأول.
 - (٢) اختر طالبا آخر لقراءة كلمات الصندوق الثاني.
 - (٣) اذكر إحدى كلمات الصندوق الأول، واختر طالبا لذكر مرادفها من الصندوق الثاني.
 - (٤) إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.
 - (٥) استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية التدريب.
 - (٦) اطلب من الطلاب وصل الكلمات كتابةً، وصحح إجاباتهم.
- نوع التدريب ٣: كَوْنُ جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.

- (١) اختر طالب لقراءة الكلمة الأولى، فتكوينها جملة.
- (٢) استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية الكلمة.
- (٣) وجه الطلاب إلى حل التدريب كتابةً وصحح إجاباتهم.
- (٥) بعد استماع الطلاب للنص للمرة الأخيرة، وحل جميع التدريبات، اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجودة في آخر الكتاب، وتصحيح إجاباتهم.

(٣) الاختتام (٥ دقائق)

- أ) كلف المدرس للدارس بواجب منزلي.
- ب) الإرشادات والمواظت تناسب بالمواد ومضمون الموضوع.
- ج) اختتام المدرس تدريسه بالسلام.

د. نتائج تقويم الخبراء

بعد إتمام الباحث من تصميم المواد التعليمية إنه يقوم بالمقابلة مع الخبراء في مجال تصميم المواد التعليمية، وذلك لتقييم المواد التعليمية المصممة والحصول على تصديق قبل تطبيقها على الطلاب. وهؤلاء الخبراء هم د. أحمد هداية الله زركشي، ود. مفتاح العلوم، ود. محمد مخلص، وأ. أغوس بوديمان. وفيما يلي نتائج التقييم من الخبراء:

الجدول رقم (٤،٢)

نتائج تقويم الخبير لمجال اللغة العربية

نتيجة التقييم			بنود التقييم		عناصر التقييم	
المعدل	المعدل	المجموع				
ج ج	٪١٠٠	٥	المناسبة بالأهداف التعليمية	١.	مناسبة المواد بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية	أ.
		٥	المناسبة بحاجات الطلاب	٢.		
		٥	كمال المواد التعليمية	٣.		
		٥	عمق المواد التعليمية	٤.		
		٥	سعة المواد التعليمية	٥.		

ج ج	٪١٠٠	٥	٦. صحة المواد التعليمية	دقة المواد التعليمية وصحتها	ب.
		٥	٧. صحة الأمثلة ودقتها		
		٥	٨. صحة الأسئلة ودقتها		
		٥	٩. صحة الفكرة ودقتها		
		٥	١٠. صحة الصورة ودقتها		
		٥	١١. زيادة المعلومات وإفادتها		
ج ج	٪١٠٠	٥	١٢. الارتباط	المواد الداعمة في التعليم	ج.
		٥	١٣. التواصل		
		٥	١٤. جاذبة المواد التعليمية		
ج ج	٪١٠٠	٥	١٥. المناسبة بمستوى التطور الفكري	المناسبة بمستوى تطور التلاميذ	د.
		٥	١٦. المناسبة بمستوى التطور العاطفي الاجتماعي		
ج ج	٪١٠٠	٥	١٧. صحة القواعد اللغوية	الاتصالات	هـ.
		٥	١٨. ترتيب الأفكار		
		٥	١٩. التسلسل		
ج ج	٪١٠٠	٥	٢٠. ترتيب المواد التعليمية	طريقة العرض	و.
		٥	٢١. تماسك النظام		

ج ج	%٩٣	٥	٢٢. تنظيم العرض	عرض المواد	ز.	
		٥	٢٣. مشاركة الطلبة			التعليمية
		٤	٢٤. تنوع العرض			
ج ج	%١٠٠	٥	٢٥. المقدمة	كمال العرض	ح.	
		٥	٢٦. المحتويات			
		٥	٢٧. خطوات التدريس			
		٥	٢٨. المراجع			
		٥	٢٩. أسئلة التدريبات			
ج ج	%٨٠	٤	٣٠. اختيار الألوان	تصميم الغلاف	ط.	
		٤	٣١. اختيار نوع الأحرف وحجمها			
ج ج	%٨٠	٤	٣٢. اختيار الألوان	تصميم المحتويات	ي.	
		٤	٣٣. اختيار نوع الأحرف وحجمها			
		٤	٣٤. اختيار الصورة التوضيحية			
ج ج	%٨٠	٤	٣٥. مقياس الكتاب	شكل الكتاب	ك.	
		٤	٣٦. الطباعة			

الجدول رقم (٤,٣)

نتائج تقويم الخبير لمجال إعداد المواد التعليمية

نتيجة التقويم			بنود التقويم	عناصر التقويم
المعدل	المعدل	المجموع		
م	%٦٨	٤	١. المناسبة بالأهداف التعليمية	أ. مناسبة المواد بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية
		٤	٢. المناسبة بمحاجات الطلاب	
		٣	٣. كمال المواد التعليمية	
		٣	٤. عمق المواد التعليمية	
		٣	٥. سعة المواد التعليمية	
م	%٦٧	٣	٦. صحة المواد التعليمية	ب. دقة المواد التعليمية وصحتها
		٤	٧. صحة الأمثلة ودقتها	
		٣	٨. صحة الأسئلة ودقتها	
		٣	٩. صحة الفكرة ودقتها	
		٤	١٠. صحة الصورة ودقتها	
		٣	١١. زيادة المعلومات وإفادتها	

م	%٦٧	٣	١٢. الارتباط	المواد الداعمة في التعليم	ج.
		٣	١٣. التواصل		
		٤	١٤. جذابة المواد التعليمية		
ن	%٦٠	٣	١٥. المناسبة بمستوى التطور الفكري	المناسبة بمستوى تطور التلاميذ	د.
		٣	١٦. المناسبة بمستوى التطور العاطفي الاجتماعي		
م	%٦٦	٤	١٧. صحة القواعد اللغوية	الاتصالات	هـ.
		٣	١٨. ترتيب الأفكار		
		٣	١٩. التسلسل		
ن	%٦٠	٣	٢٠. ترتيب المواد التعليمية	طريقة العرض	و.
		٣	٢١. تماسك النظام		
م	%٦٧	٣	٢٢. تنظيم العرض	عرض المواد التعليمية	ز.
		٣	٢٣. مشاركة الطلبة		
		٤	٢٤. تنوع العرض		

ن	%٦٠	٣	٢٥. المقدمة	ح. كمال العرض
		٣	٢٦. المحتويات	
		٣	٢٧. خطوات التدريس	
		٣	٢٨. المراجع	
		٣	٢٩. أسئلة التدريبات	
م	%٧٠	٤	٣٠. اختيار الألوان	ط. تصميم الغلاف
		٣	٣١. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
م	%٦٧	٤	٣٢. اختيار الألوان	ي. تصميم المحتويات
		٣	٣٣. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
		٣	٣٤. اختيار الصورة التوضيحية	
م	%٧٠	٣	٣٥. مقياس الكتاب	ك. شكل الكتاب
		٤	٣٦. الطباعة	

الجدول رقم (٤,٤)

نتائج تقويم الخبر لمجال منهج المواد التعليمية

نتيجة التقويم			بنود التقويم		عناصر التقويم	
المعدل	المعدل	المجموع				
ج	%٧٦	٣	١. المناسبة بالأهداف التعليمية	أ. مناسبة المواد بمعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية		
		٤	٢. المناسبة بمحاجات الطلاب			
		٤	٣. كمال المواد التعليمية			
		٤	٤. عمق المواد التعليمية			
		٤	٥. سعة المواد التعليمية			
ج	%٨٣	٥	٦. صحة المواد التعليمية	ب. دقة المواد التعليمية وصحتها		
		٤	٧. صحة الأمثلة ودقتها			
		٣	٨. صحة الأسئلة ودقتها			
		٤	٩. صحة الفكرة ودقتها			
		٥	١٠. صحة الصورة ودقتها			
		٤	١١. زيادة المعلومات وإفادتها			

ن	%٦٢	٣	١٢. الارتباط	المواد الداعمة في التعليم	ج.
		٤	١٣. التواصل		
		٣	١٤. جذابة المواد التعليمية		
م	%٧٠	٤	١٥. المناسبة بمستوى التطور الفكري	المناسبة بمستوى تطور التلاميذ	د.
		٣	١٦. المناسبة بمستوى التطور العاطفي الاجتماعي		
م	%٧٣	٤	١٧. صحة القواعد اللغوية	الاتصالات	هـ.
		٣	١٨. ترتيب الأفكار		
		٤	١٩. التسلسل		
م	%٧٠	٣	٢٠. ترتيب المواد التعليمية	طريقة العرض	و.
		٤	٢١. تماسك النظام		
م	%٦٧	٣	٢٢. تنظيم العرض	عرض المواد التعليمية	ز.
		٤	٢٣. مشاركة الطلبة		
		٣	٢٤. تنوع العرض		

ج	٪٨٠	٤	٢٥. المقدمة	ح. كمال العرض
		٤	٢٦. المحتويات	
		٤	٢٧. خطوات التدريس	
		٤	٢٨. المراجع	
		٤	٢٩. أسئلة التدريبات	
ج ج	٪٩٠	٥	٣٠. اختيار الألوان	ط. تصميم الغلاف
		٤	٣١. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
ج ج	٪٩٣	٥	٣٢. اختيار الألوان	ي. تصميم المحتويات
		٤	٣٣. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
		٥	٣٤. اختيار الصورة التوضيحية	
ج ج	٪١٠٠	٥	٣٥. مقياس الكتاب	ك. شكل الكتاب
		٥	٣٦. الطباعة	

الجدول رقم (٤,٥)

نتائج تقييم الخبير لمجال تكنولوجيا التعليم

نتيجة التقييم			بنود التقييم	عناصر التقييم
المعدل	المعدل	المجموع		

ج	%٨٤	٤	١. المناسبة بالأهداف التعليمية	مناسبة المواد بمعايير الكفاءة والكفاءة الأساسية	أ.
		٤	٢. المناسبة بمحاجات الطلاب		
		٥	٣. كمال المواد التعليمية		
		٤	٤. عمق المواد التعليمية		
		٤	٥. سعة المواد التعليمية		
ج ج	%٩٠	٥	٦. صحة المواد التعليمية	دقة المواد التعليمية وصحتها	ب.
		٤	٧. صحة الأمثلة ودقتها		
		٤	٨. صحة الأسئلة ودقتها		
		٤	٩. صحة الفكرة ودقتها		
		٥	١٠. صحة الصورة ودقتها		
		٥	١١. زيادة المعلومات وإفادتها		
ج	%٨٧	٥	١٢. الارتباط	المواد الداعمة في التعليم	ج.
		٤	١٣. التواصل		
		٤	١٤. جذابة المواد التعليمية		

ج ج	٪١٠٠	٥	١٥. المناسبة بمستوى التطور الفكري	د. المناسبة بمستوى تطور التلاميذ
		٥	١٦. المناسبة بمستوى التطور العاطفي الاجتماعي	
ج ج	٪٩٣	٥	١٧. صحة القواعد اللغوية	هـ. الاتصالات
		٥	١٨. ترتيب الأفكار	
		٤	١٩. التسلسل	
ج ج	٪٩٠	٥	٢٠. ترتيب المواد التعليمية	و. طريقة العرض
		٤	٢١. تماسك النظام	
ج ج	٪٩٣	٥	٢٢. تنظيم العرض	ز. عرض المواد التعليمية
		٥	٢٣. مشاركة الطلبة	
		٤	٢٤. تنوع العرض	
ج	٪٨٨	٤	٢٥. المقدمة	ح. كمال العرض
		٤	٢٦. المحتويات	
		٥	٢٧. خطوات التدريس	
		٤	٢٨. المراجع	
		٥	٢٩. أسئلة التدريبات	

ج ج	%١٠٠	٥	٣٠. اختيار الألوان	ط. تصميم الغلاف
		٥	٣١. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
ج ج	%١٠٠	٥	٣٢. اختيار الألوان	ي. تصميم المحتويات
		٥	٣٣. اختيار نوع الأحرف وحجمها	
		٥	٣٤. اختيار الصورة التوضيحية	
ج ج	%٩٠	٥	٣٥. مقياس الكتاب	ك. شكل الكتاب
		٤	٣٦. الطباعة	

الجدول رقم (٤,٦)
ملخص نتائج تقويم الخبراء

بنود التقويم	الخبير الأول	الخبير الثاني	الخبير الثالث	الخبير الرابع	المجموع	المعدل المعدل	الدرجة
١. المناسبة بالأهداف التعليمية	٥	٤	٣	٤	١٦	٤	ج ٪٨٠
٢. المناسبة بمحاجات الطلاب	٥	٤	٤	٤	١٧	٤,٢٥	ج ٪٨٥
٣. كمال المواد التعليمية	٥	٣	٤	٥	١٧	٤,٢٥	ج ٪٨٥
٤. عمق المواد التعليمية	٥	٣	٤	٤	١٦	٤	ج ٪٨٠
٥. سعة المواد التعليمية	٥	٣	٤	٤	١٦	٤	ج ٪٨٠
٦. صحة المواد التعليمية	٥	٣	٥	٥	١٨	٤,٥	ج ج ٪٩٠
٧. صحة الأمثلة ودقتها	٥	٤	٤	٤	١٧	٤,٢٥	ج ٪٨٥

ج	%٧٥	٣,٧	١٥	٤	٣	٣	٥	صحة الأسئلة ودقتها	٨.
ج	%٧٥	٣,٧	١٥	٤	٣	٣	٥	صحة الفكرة ودقتها	٩.
ج ج	%٩٥	٤,٧	١٩	٥	٥	٤	٥	صحة الصورة ودقتها	١٠.
ج	%٨٥	٤,٤٥	١٧	٥	٤	٣	٥	زيادة المعلومات وإفادتها	١١.
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٣	٣	٥	الارتباط	١٢.
ج	%٧٥	٣,٧	١٥	٤	٣	٣	٥	التواصل	١٣.
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	جذابة المواد التعليمية	١٤.
ج	%٨٥	٤,٤٥	١٧	٥	٤	٣	٥	المناسبة بمستوى التطور الفكري	١٥.
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٣	٣	٥	المناسبة بمستوى التطور العاطفي الاجتماعي	١٦.
ج ج	%٩٠	٤,٥	١٨	٥	٤	٤	٥	صحة القواعد اللغوية	١٧.
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٣	٣	٥	ترتيب الأفكار	١٨.

ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	١٩. التسلسل
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٣	٣	٥	٢٠. ترتيب المواد التعليمية
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	٢١. تماسك النظام
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٣	٣	٥	٢٢. تنظيم العرض
ج	%٨٥	٤,٢٥	١٧	٥	٤	٣	٥	٢٣. مشاركة الطلبة
ج	%٧٥	٣,٧	١٥	٤	٣	٤	٤	٢٤. تنوع العرض
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	٢٥. المقدمة
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	٢٦. المحتويات
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	٢٧. خطوات التدريس
ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	٢٨. المراجع
ج	%٨٥	٤,٢٥	١٧	٥	٤	٣	٥	٢٩. أسئلة التدريبات
ج ج	%٩٠	٤,٥	١٨	٥	٥	٤	٤	٣٠. اختيار الألوان
ج	%٨٠	٤	١٦	٥	٤	٣	٤	٣١. اختيار نوع الأحرف وحجمها في الغلاف
ج ج	%٩٠	٤,٥	١٨	٥	٥	٤	٤	٣٢. اختيار الألوان

ج	%٨٠	٤	١٦	٤	٤	٣	٥	اختيار نوع الأحرف وحجمها في المحتويات
ج	%٨٥	٤٤٢٥	١٧	٥	٥	٣	٤	اختيار الصورة التوضيحية
ج	%٨٥	٤٤٢٥	١٧	٥	٥	٣	٤	مقياس الكتاب
ج	%٨٥	٤٤٢٥	١٧	٤	٥	٤	٤	الطباعة

ولوصف نتائج الاستبيان وتصنيفها، وضع الباحث المعايير الآتية:

الجدول رقم (٤,٧)

تصنيف نتائج الاستبيان

البيان	تقرير جودة المواد	النسبة المئوية	الرقم
يمكن استخدامها بدون أي تعديل وتصحيح	جيد جدا	٩٠٪ - ١٠٠٪	١
يمكن استخدامها مع قليل من التعديل والتصحيح	جيد	٧٥٪ - ٨٩٪	٢
تحتاج إلى التعديل ولا يمكن استخدامها	مقبول	٦٥٪ - ٧٤٪	٣

٤	٠٥٪ - ٦٤٪	ناقص	تحتاج إلى التعديل ولا يمكن استخدامها
٥	٠ - ٥٥٪	ناقص جدا	تحتاج إلى التعديل ولا يمكن استخدامها

فقد تبين من خلال نتائج تقييم الخبراء أنّ المواد التعليمية التي تمّ تصميمها حصلت على درجة "جيد" بمعدل ٨٥,٥٪، وذلك من خلال الحساب التالي:

المعدل العام =	مجموع الإجابات × نتيجة كل من البند المختار	١٠٠٪ ×
	مجموع نتائج جميع البنود	

المعدل العام =	٥٩٣	١٠٠٪ × = ٨٢,٣٪
	٧٢٠	

ومعنى ذلك أن المواد التعليمية التي تمّ تصميمها صالحة للتطبيق على طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور مع قليل من التعديل والتصحيح. وتفصيل هذه النتائج ما يلي:

معدل نتائج مناسبة المواد بمعيار الكفاءة ٢٨٪ (جيد)

معدل نتائج دقة المواد التعليمية وصحتها ٤٨٪ (جيد)

معدل نتائج المواد الداعمة في التعليم ٨٧,٣٪ (جيد)

معدل نتائج المناسبة بمستوى تطوّر الطلاب ٥٢,٨٪ (جيد)

معدل نتائج الاتصالات ٣٨,٣٪ (جيد)

- معدل نتائج طريقة العرض ٨٪ (جيد)
- معدل نتائج عرض المواد التعليمية ٨٪ (جيد)
- معدل نتائج كمال العرض ١٨٪ (جيد)
- معدل نتائج تصميم الغلاف ٥٨٪ (جيد)
- معدل نتائج تصميم المحتويات ٥٨٪ (جيد)
- معدل نتائج شكل الكتاب ٥٨٪ (جيد)

الرسم البياني رقم: (٤،١)
نتيجة تقويم الخبراء



٥. التجربة الأولى للمواد التعليمية

كان الهدف من هذه التجربة لمعرفة مدى صلاحية المواد التعليمية للتعليم. ولقد استعان الباحث لإجراء هذه التجربة بعشرة طلاب. وقبل تنفيذ هذه التجربة، قام الباحث بتعريف المحاضر على المواد وتوجيهه حول كيفية التدريس بها، ثم بدأ بالتدريس. وفي هذه التجربة الأولى أخذ الباحث موضوعاً في المواد التعليمية، وهو "التَّعْلِيمُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ".

الجدول رقم (٤,٨)

مواعيد التجربة الأولى

البيان	الساعة	اليوم والتاريخ	الجامعة
تعريف الكتاب وتوضيح طريقة تدريسه إلى المحاضر	٠٧,٠٠	الإثنين، ١٤ يناير ٢٠١٩	جامعة دار السلام كونتور بسيمان
الاختبار القبلي	٠٨,٤٥-٠٨,٠٠	الثلاثاء، ١٥ يناير ٢٠١٩	
تدريس المواد التعليمية الاختبار البعدي كتابة الاستبانة	٠٩,٣٠-٠٨,٠٠	الأربعاء، ١٦ يناير ٢٠١٩	

وقد وزع الباحث أسئلة الاستبانة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية وكانت أهدافها أربعة أقسام، وهي:

١. أسئلة للكشف عن مدى جاذبية المواد التعليمية:
 - (١) هل تحبّ استخدام هذا الكتاب لتعلّم مادة مهارة الاستماع؟
 - (٢) هل تحبّ الألوان المستخدمة في هذا الكتاب؟
 - (٣) هل تريد استخدام الكتاب على هذه الصورة لتعلّم مادة مهارة الاستماع؟
 - (٤) هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدك على تنمية مهارتك في الاستماع؟
٢. أسئلة لكشف نصوص المسموعة في المواد التعليمية المصمّمة:
 - (١) هل يمكنك فهم موضوعات نصوص المسموعة المستخدمة في هذا الكتاب بسهولة؟
 - (٢) هل موضوعات نصوص المسموعة الموجودة في هذا الكتاب مطابقة بما تعلّمت في مجال تعليم اللغة العربية؟
 - (٣) هل يمكنك فهم نصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة؟
 - (٤) هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهلك على فهم معانيها؟
 - (٥) هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهلك على فهم هذه النصوص المسموعة؟
٣. سؤالان للكشف عن المفردات في المواد التعليمية المصمّمة:
 - (١) هل يمكنك فهم اللغة المستخدمة في النصوص المسموعة لهذا

الكتاب بسهولة؟

(٢) هل يمكنك فهم المفردات المستخدمة في النصوص المسموعة

لهذا الكتاب بسهولة؟

٤. سؤال للكشف عن التدريبات في المواد التعليمية المصممة:

(١) هل التدريبات في هذا الكتاب تسهّلك في تنمية مهارتك في

الاستماع؟

كذلك وزع الباحث أسئلة الاستبانة للمحاضر وكانت أهدافها

سنة نقاط، وهي على ما يلي:

١. أسئلة للكشف عن مدى جاذبية المواد التعليمية:

(١) هل كتاب تعليم اللغة العربيّة في مثل هذا الشكل يشجّع

الطلاب على تعلّم مادة مهارة الاستماع؟

(٢) هل تنظيم هذا الكتاب يسهّلك على الوصول إلى الأهداف

المقرّرة في تعليم مادة الاستماع؟

(٣) هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعد الطلاب على تنمية

مهارتهم في الاستماع؟

٢. سؤال للكشف عن مدى مناسبة المواد التعليمية ببيئة الطلاب:

هل المواد التعليمية في هذا الكتاب مناسبة ببيئة الطلاب؟

٣. سؤال للكشف عن مدى مناسبة اللغة المستخدمة بمستوى

الطلاب:

هل اللغة المستخدمة في هذا الكتاب مناسبة بمستوى لغة الطلاب؟

٤. أسئلة للكشف عن النصوص المسموعة في المواد التعليمية المصممة:

- (١) هل يمكن للطلاب فهم الموضوعات في النصوص المسموعة من هذا الكتاب بسهولة؟
- (٢) هل الموضوعات النصوص المسموعة في هذا الكتاب مناسبة بمجال تعليم اللغة العربية؟
- (٣) هل يمكن للطلاب فهم النصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة؟
- (٤) هل يمكن للطلاب فهم اللغة المستخدمة في النصوص المسموعة بسهولة؟
- (٥) هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم هذه النصوص المسموعة؟
٥. سؤالان للكشف عن المفردات المستخدمة في المواد التعليمية المصممة:
- (١) هل المفردات التي وجدت في هذا الكتاب سهلة فهمها؟
- (٢) هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم معانيها؟
٦. سؤال للكشف عن التدريبات في المواد التعليمية المصممة:
- هل التدريبات في هذا الكتاب تساعد الطلاب على ترقية مهارتهم في الاستماع؟

الجدول رقم (٤,٩)
نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الأولى

الرقم	أسئلة الاستبانة	النتيجة					المجموع	المعدل
		أ	ب	ج	د	هـ		
١	هل تحبّ استخدام هذا الكتاب لتعلّم مادة مهارة الاستماع	٤	٥	١	٠	٠	٤٣	%٨٦
٢	هل تحبّ الألوان المستخدمة في هذا الكتاب	٦	٤	٠	٠	٠	٤٦	%٩٢
٣	هل تريد استخدام الكتاب على هذه الصورة لتعلّم مادة مهارة الاستماع	٥	٤	١	٠	٠	٤٤	%٨٨
٤	هل يمكنك فهم موضوعات النصوص المسموعة المستخدمة في هذا الكتاب بسهولة	٤	٤	٢	٠	٠	٤٢	%٨٤

٥	هل موضوعات النصوص المسموعة الموجودة في هذا الكتاب مطابقة بما تعلّمت في مجال تعليم اللغة العربية	٣	٥	٢	٠	٠	٤١	%٨٢
٦	هل يمكنك فهم النصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	٦	٤	٠	٠	٠	٤٦	%٩٢
٧	هل يمكنك فهم اللغة المستخدمة في النصوص المسموعة لهذا الكتاب بسهولة	٥	٤	١	٠	٠	٤٤	%٨٨
٨	هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهل على فهم هذه النصوص المسموعة	٥	٣	٢	٠	٠	٤٣	%٨٦
٩	هل يمكنك فهم المفردات المستخدمة في النصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	٦	٢	٢	٠	٠	٤٤	%٨٨

١٠	هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهلك على فهم معانيها	٧	٣	٠	٠	٠	٤٧	%٩٤
١١	هل التدريبات في هذا الكتاب تساعدك على ترقية مهارتك في الاستماع	٥	٣	٢	٠	٠	٤٣	%٨٦
١٢	هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدك على ارتقاء مهارتك في الاستماع	٣	٦	١	٠	٠	٤٢	%٨٤

والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعها الباحث لطلاب قسم

تعليم اللغة العربية يمكن حسابها على النحو التالي:

١٠٠% ×	مجموع الإجابات × نتيجة كل من البند المختار			= المعدل العام
	مجموع نتائج جميع البنود			
			٥٢٥	= المعدل العام
		١٠٠% ×	٦٠٠	

$$= ٨٧,٥\%$$

المعدل العام = ٨٧,٥%، أي أن المواد التعليمية المصممة جيّدة،

ويمكن تطبيقها إلى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، مع قليل من

التعديل والتصحيح.

الجدول رقم (٤,١٠)
نتائج الاستبانة من المحاضر في التجربة الأولى

الرقم	أسئلة الاستبانة	النتيجة					المجموع	المعدل
		أ	ب	ج	د	هـ		
١	هل كتاب تعليم اللغة العربيّة في مثل هذا الشكل يشجّع الطلاب في تعلّم مادة مهارة الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	٪٨٠
٢	هل تنظيم هذا الكتاب يسهّل على الحصول إلى الأهداف المقرّرة في تعليم مادة مهارة الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	٪٨٠
٣	هل المواد التعليمية في هذا الكتاب مناسبة بيئة الطلاب	٠	٠	١	٠	٠	٣	٪٦٠
٤	هل اللغة المستخدمة في هذا الكتاب مناسبة بمستوى لغة الطلاب	٠	٠	١	٠	٠	٣	٪٦٠

٥	هل يمكن للطلاب فهم موضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
٦	هل موضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب مناسبة بمجال تعليم اللغة العربية	١	٠	٠	٠	٣	%٦٠
٧	هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم هذه النصوص المسموعة	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
٨	هل يمكن للطلاب فهم نصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
٩	هل يمكن للطلاب فهم اللغة المستخدمة في نصوص المسموعة بسهولة	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
١٠	هل المفردات التي وجدت في هذا الكتاب سهلة لفهمها	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠

١١	هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم معانيها	٠	١	٠	٠	٠	٤	٨٠٪
١٢	هل التدريبات في هذا الكتاب تساعد الطلاب على ترقية مهارتهم في الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	٨٠٪
١٣	هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعد الطلاب على ارتقاء مهارتهم في الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٥	١٠٠٪

والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعها الباحث للمحاضر
يمكن حسابها على النحو التالي:

١٠٠٪ ×	مجموع الإجابات × نتيجة كل من البند المختار	المعدل العام =
	مجموع نتائج جميع البنود	

١٠٠٪ ×	٥٠	المعدل العام =
	٦٥	

$$= ٧٧٪$$

المعدل العام = ٧٧٪، أي أن المواد التعليمية المصممة جيّدة،
وصالحة للتطبيق، مع قليل من التعديل والتصحيح.

نظرا من نتائج الاستبانة من الطلاب والمحاضر التي عرضها الباحث، قد اتضح بأنّ المواد التعليمية مناسبة، وأنها تساعد الطلاب لترقية مهارتهم في استماع نصوص العربيّة المسجّلة، وذلك عن طريق النصوص المسجّلة والصور والتدريبات الموجودة في المواد. بل هناك الإصلاحات في المنهج التفصيلي وتعديل بعض المواد والصور. وأما الكتاب بالنظر إلى صورته جذاب ويدعو الطلاب إلى حماسة في تعلّم مادة مهارة الاستماع.

و. التجربة الثانية للمواد التعليمية

عقد الباحث هذه التجربة الثانية الموسّعة في جامعة دار السلام كونتور بسيمان مع ٢٠ طالبا في قسم تعليم اللغة العربية. وفي هذه التجربة الثانية لمعرفة تماسك الفعالية المواد التعليمية واختار الباحث موضوعا في المواد التعليمية وهو "التعليم بين الماضي والحاضر". وفيما يلي مواعيد التجربة الثانية:

الجدول رقم (٤،١١)

مواعيد التجربة الثانية

البيان	الساعة	اليوم والتاريخ	الجامعة
تعريف الكتاب وتوضيح طريقة تدريسه إلى المحاضر	٠٩،٣٠	السبت، ١٩ يناير ٢٠١٩	جامعة دار السلام كونتور بسيما
الاختبار القبلي	١٣،٤٥ - ١٣،٠٠	السبت، ١٩ يناير ٢٠١٩	
تدريس المواد التعليمية الاختبار البعدي كتابة الاستبانة	٢١،٠٠ ١٩،٣٠	الأحد، ٢٠ يناير ٢٠١٩	

وفي نهاية التجربة، وزع الباحث أوراق الاستبيان إلى المحاضر والطلاب لتقييم مدى فعالية وجودة المواد التعليمية. وفيما يلي تفصيل نتائج الاستبانة:

الجدول رقم (٤،١٢)

نتائج الاستبانة من الطلاب في التجربة الثانية

المعدل	المجموع	النتيجة					الرقم أسئلة الاستبانة
		أ	ب	ج	د	هـ	
٨٨٪	٨٨	١١	٦	٣	٠	٠	١

هل تحبّ استخدام هذا الكتاب
لتعلّم مادة مهارة الاستماع

٢	هل تحبّ الألوان المستخدمة في هذا الكتاب	١٤	٦	٠	٠	٠	٩٤	%٩٤
٣	هل تريد استخدام الكتاب على هذه الصورة لتعلمّ مهارة الاستماع	١٢	٥	٣	٠	٠	٨٩	%٨٩
٤	هل يمكنك فهم موضوعات النصوص المسموعة المستخدمة في هذا الكتاب بسهولة	١٠	٦	٤	٠	٠	٨٦	%٨٦
٥	هل موضوعات النصوص المسموعة الموجودة في هذا الكتاب مطابقة بما تعلمت في مجال تعليم اللغة العربية	٧	٧	٦	٠	٠	٨١	%٨١
٦	هل يمكنك فهم النصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	١١	٧	٢	٠	٠	٨٩	%٨٩
٧	هل يمكنك فهم اللغة المستخدمة في النصوص المسموعة لهذا الكتاب بسهولة	١١	٤	٥	٠	٠	٨٦	%٨٦

٨	هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهلك على فهم هذه النصوص المسموعة	١٣	٦	١	٠	٠	٩٢	٩٢٪
٩	هل يمكنك فهم المفردات المستخدمة في النصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	١٢	٤	٣	١	٠	٨٧	٨٧٪
١٠	هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهلك على فهم معانيها	١٥	٤	١	٠	٠	٩٤	٩٤٪
١١	هل التدريبات في هذا الكتاب تساعدك على ترقية مهارتك في الاستماع	٩	٩	١١	٠	٠	٨٩	٨٩٪
١٢	هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدك على ارتقاء مهارتك في الاستماع	١٠	٧	٣	٠	٠	٨٧	٨٧٪

توضح البيانات الرقمية التي في الجدول السابق الحقائق الآتية:

١. أن ١١ طالبا (٥٥٪) يقولون إن حبّهم في استخدام هذا الكتاب لتعلّم مادة مهارة الاستماع عال جدا، و٦ طالبا (٢٤٪) يقولون إن حبّهم في

استخدام هذا الكتاب عال. و٣ طلاب (٩٪) يقولون إن حبّهم في استخدام هذا الكتاب عادي. والمعدل العام لحبّهم في استخدام هذا الكتاب ٨٨٪ (جيد)، أي أن الكتاب جذاب، وهو يجذب الطلاب لاستخدامه في تعلّم مادة مهارة الاستماع.

٢. أن ١٤ طالبا (٧٠٪) يقولون إن حبّهم في الألوان المستخدمة في هذا الكتاب عال جدا، و٦ طلاب (٢٤٪) يقولون إن حبّهم عال. والمعدل العام لحبّهم في الألوان المستخدمة في هذا الكتاب ٩٤٪ (جيد)، أي أن الألوان جذابة عند الطلاب.

٣. أن ١٢ طالبا (٦٠٪) يقولون إن إرادتهم في استخدام هذا الكتاب لتعلّم مادة مهارة الاستماع عالية جدا، و٥ طلاب (٢٠٪) يقولون إن إرادتهم عالية، و٣ طلاب (٩٪) يقولون إن إرادتهم عادية. والمعدل العام لإرادتهم في استخدام هذا الكتاب ٨٩٪ (جيد)، أي أن الكتاب في مثل هذه الصورة جذاب عند الطلاب.

٤. أن ١٠ طلاب (٥٠٪) يقولون إن الموضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب تفهم بسهولة جدا، و٦ طلاب (٢٤٪) يقولون إنها تفهم بسهولة، و٤ طلاب (١٢٪) يقولون إن مستوى سهولتها متوسط. والمعدل العام لمستوى سهولة فهم الموضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب ٨٦٪ (جيد)، أي أن هذه الموضوعات تفهم بسهولة.

٥. أن ٧ طلاب (٣٥٪) يقولون إن الموضوعات لنصوص المسموعة الموجودة في هذا الكتاب مطابقة جدا بما تعلّموا في مجال تعليم اللغة العربية، و٧ طلاب (٢٨٪) يقولون إن هذه الموضوعات مطابقة، و٦ طلاب (١٨٪) يقولون إن مستوى مطابقة هذه الموضوعات متوسط.

والمعدل العام لمستوى مطابقة الموضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب بما تعلّم الطلاب ٨١٪ (جيد)، أي أن هذه الموضوعات مطابقة بما تعلّم الطلاب في مجال تعليم اللغة العربية.

٦. أن ١١ طالبا (٥٥٪) يقولون إن نصوص المسموعة في هذا الكتاب يمكن أن تُفهم بسهولة جدا، و٧ طلاب (٢٨٪) يقولون إن هذه النصوص تُفهم بسهولة، وطالبان (٦٪) يقولان إن مستوى سهولة فهم هذه النصوص متوسط. والمعدل العام لمستوى سهولة فهم نصوص المسموعة في هذا الكتاب ٨٩٪ (جيد)، أي أن نصوص المسموعة في هذا الكتاب تفهم بسهولة.

٧. أن ١١ طالبا (٥٥٪) يقولون إن اللغة المستخدمة في نصوص المسموعة يمكن أن تُفهم بسهولة جدا، و٤ طلاب (١٦٪) يقولون إن هذه اللغة المستخدمة تفهم بسهولة، و٥ طلاب (٢٥٪) يقولون إن مستوى سهولة فهم هذه اللغة المستخدمة متوسط. والمعدل العام لمستوى سهولة فهم هذه اللغة المستخدمة ٨٦٪ (جيد)، أي أن اللغة المستخدمة في نصوص المسموعة لهذا الكتاب تفهم بسهولة.

٨. أن ١٣ طالبا (٦٥٪) يقولون إن تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يفهم النصوص المسموعة بسهولة جدا، و٦ طلاب (٢٤٪) يقولون إن تلفيظ الحروف يفهم النصوص المسموعة بسهولة، وطالب (٣٪) يقول إن تلفيظ الحروف ليفهم النصوص المسموعة بسهولة متوسطة. والمعدل العام لمستوى سهولة (جيد جدا)، أي أن تلفيظ الحروف يسهل فهم النصوص المسموعة لهذا الكتاب.

٩. أن ١٢ طالبا (٦٠٪) يقولون إن المفردات المستخدمة في نصوص

المسموعة تفهم بسهولة جدا، و٤ طلاب (١٦٪) يقولون إن هذه المفردات تفهم بسهولة، و٣ طلاب (٩٪) يقولون إن مستوى فهم هذه المفردات متوسط، وطالب (٣٪) يقول إن هذه المفردات لا تفهم بسهولة. والمعدل العام لمستوى سهولة فهم المفردات المستخدمة في نصوص القراءة ٨٧٪ (جيد)، أي أن هذه المفردات تفهم بسهولة.

١٠. أن ١٥ طالبا (٧٥٪) يقولون إن الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهلهم جدا على فهم معانيها، و٤ طلاب (١٦٪) يقولون إن الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهلهم على فهم معانيها، وطالب (٣٪) يقول إن الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب يسهل قليلا على فهم معانيها. والمعدل العام لمستوى سهولة فهم معاني المفردات بالشرح المكتوب في هذا الكتاب ٩٤٪ (جيد جدا)، أي أن الشرح عن معاني المفردات المكتوب في هذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم معانيها.

١١. أن ٩ طلاب (٤٥٪) يقولون إن التدريبات في هذا الكتاب تسهل جدا على ترقية مهارة الطلاب في الاستماع، و١١ طالبا (٤٤٪) يقولون إن التدريبات في هذا الكتاب تسهل على ترقية مهارة الطلاب في الاستماع. والمعدل العام في مستوى سهولة ترقية مهارة الطلاب في الاستماع بهذه التدريبات ٨٩٪ (جيد)، أي أن التدريبات في هذا الكتاب تساعد على ترقية مهارة الطلاب في الاستماع.

١٢. أن ١٠ طلاب (٥٠٪) يقولون إن الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدهم جدا على ارتقاء مهارتهم في الاستماع، و٧ طلاب (٢٨٪) يقولون إن الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدهم على ارتقاء مهارتهم في

الاستماع. و٣ طلاب (٩٪) يقولون إن الكتاب في مثل هذه الصورة يساعدهم بعض موادها على ارتقاء مهارتهم في الاستماع. والمعدل العام لمستوى مساعدة هذا الكتاب على ارتقاء مهارة الطلاب في الاستماع ٨٧٪ (جيد)، أي أن الكتاب في مثل هذه الصورة يساعد الطلاب على ارتقاء مهارتهم في الاستماع.

والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعها الباحث يمكن حسابها على النحو التالي:

١٠٠٪ ×	مجموع الإجابات × نتيجة كل من البند المختار		= المعدل العام
	مجموع نتائج جميع البنود		
		١٠٦٢	= المعدل العام
	١٠٠٪ ×	١٢٠٠	

$$= ٨٨,٥\%$$

والمعدل العام = ٨٨,٥٪، أي أن المواد التعليمية المصممة جيّدة وصالحة للتطبيق مع قليل من الإصلاح والتعديل.

الجدول رقم (٤,١٣)
نتائج الاستبانة من المحاضر في التجربة الثانية

الرقم	أسئلة الاستبانة	النتيجة					المجموع	المعدل
		أ	ب	ج	د	هـ		
١	هل كتاب تعليم اللغة العربيّة في مثل هذا الشكل يشجّع الطلاب في تعلّم مادة مهارة الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
٢	هل تنظيم هذا الكتاب يسهّل على الحصول إلى الأهداف المقرّرة في تعليم مادة مهارة الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
٣	هل المواد التعليمية في هذا الكتاب مناسبة ببيئة الطلاب	٠	٠	١	٠	٠	٣	%٦٠

٤	هل اللغة المستخدمة في هذا الكتاب مناسبة بمستوى لغة الطلاب	٠	٠	١	٠	٠	٦٠٪
٥	هل يمكن للطلاب فهم الموضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	٠	٠	٠	١	٠	٨٠٪
٦	هل الموضوعات لنصوص المسموعة في هذا الكتاب مناسبة بمجال تعليم اللغة العربية	٠	٠	١	٠	٠	٦٠٪

							هل تلفيظ الحروف في النصوص المسموعة لهذا الكتاب يسهل الطلاب على فهم هذه النصوص المسموعة	٧
%٨٠	٤	٠	٠	٠	١	٠		
							هل يمكن للطلاب فهم نصوص المسموعة في هذا الكتاب بسهولة	٨
%٨٠	٤	٠	٠	٠	١	٠		
							هل يمكن للطلاب فهم اللغة المستخدمة في نصوص المسموعة بسهولة	٩
%٨٠	٤	٠	٠	٠	١	٠		

١٠	هل المفردات التي وجدت في هذا الكتاب سهلة لفهمها	٠	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
١١	هل الشرح عن معاني المفردات المكتوبة في هذا الكتاب سهل الطلاب على فهم معانيها	٠	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠
١٢	هل التدريبات في هذا الكتاب تساعد الطلاب على ترقية مهارتهم في الاستماع	٠	١	٠	٠	٠	٤	%٨٠

١٠٠٪	٥	٠	٠	٠	٠	١	هل الكتاب في مثل هذه الصورة يساعد الطلاب على ارتقاء مهارتهم في الاستماع	١٣
------	---	---	---	---	---	---	--	----

والنتيجة العامة من الاستبانة التي وزعها الباحث للمحاضر

يمكن حسابها على النحو التالي:

١٠٠٪ ×	مجموع الإجابات × نتيجة كل من البند المختار	المعدل العام =
	مجموع نتائج جميع البنود	

١٠٠٪ ×	٥٠	المعدل العام =
	٦٥	

$$= ٧٧٪$$

المعدل العام = ٧٧٪، أي أن المواد التعليمية المصممة جيّدة،

وصالحة للتطبيق، مع قليل من التعديل والتصحيح.

ز. تحليل نتائج الاختبار

قبل تحليل نتائج الاختبار، يجب الباحث عرض نتائج الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي، وهي على النحو التالي:

الجدول رقم (٤،١٤)

مجموع نتائج الاختبار القبلي والبعدي

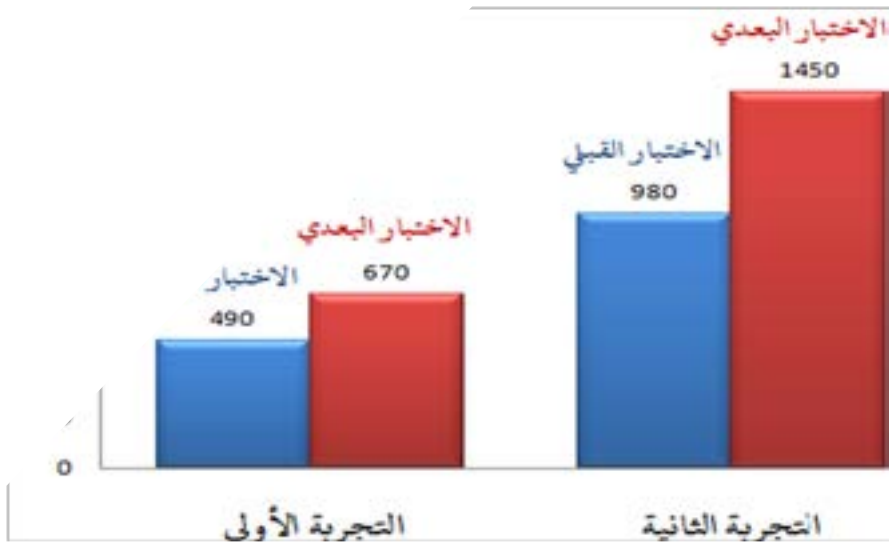
الرقم	نتائج الاختبار القبلي	نتائج الاختبار البعدي
١	٦٠	٨٠
٢	٥٠	٧٠
٣	٥٠	٧٠
٤	٥٠	٧٠
٥	٤٠	٨٠
٦	٤٠	٦٠
٧	٥٠	٧٠
٨	٦٠	٨٠
٩	٤٠	٨٠
١٠	٦٠	٧٠
١١	٥٠	٨٠

٧٠	٤٠	١٢
٨٠	٦٠	١٣
٧٠	٤٠	١٤
٦٠	٤٠	١٥
٧٠	٦٠	١٦
٨٠	٥٠	١٧
٦٠	٦٠	١٨
٨٠	٤٠	١٩
٧٠	٤٠	٢٠
٦٠	٥٠	٢١
٧٠	٤٠	٢٢
٦٠	٥٠	٢٣
٦٠	٦٠	٢٤
٨٠	٧٠	٢٥
٨٠	٤٠	٢٦
٦٠	٥٠	٢٧
٧٠	٤٠	٢٨
٦٠	٥٠	٢٩

٧٠	٤٠	٣٠
٢١٢٠	١٤٧٠	مجموع النتائج
%٧٠	%٤٩	المعدل

الرسم البياني رقم: (٤,٢)

المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في تجربة الأولى والثانية



في تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، استخدم الباحث صيغة اختبار-ت (t-Test). وفي أداء ذلك التحليل، استعان الباحث ببرنامج spss. وفي البداية، قام الباحث بتحديد الفرضية الصفرية والفرضية المباشرة للإحصاء، وهي ما يلي:

١. الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق بين معدل نتائج الطلاب في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٢. الفرضية المباشرة: يوجد فرق بين معدل نتائج الطلاب في الاختبار

القبلي والاختبار البعدي.

ومن أجل اتخاذ القرار في قبول فرضية دون أخرى، قام الباحث بتحديد الضوابط الآتية:

١. إذا كانت قيمة ت-الإحصاء أكبر من قيمة ت-الجدول الفرضية المباشرة مقبولة.
٢. إذا كانت قيمة ت-الإحصاء أقل من قيمة ت-الجدول الفرضية المباشرة مرفوضة.

الجدول رقم (٤،١٥)

نتيجة حساب المعدل

Paired Samples Test									
		Paired Differences					قيمة ت-الإحصاء	درجة الحرية	Sig.(2- tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Sebelum - Sesudah	-23,500	10,400	1,486	-26,494	-20,506	-10,105	44	0,000

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت-الإحصاء وهي ١٠،١٠٥ أكبر من قيمة ت-الجدول وهي ٢،٠٨٦ لذلك فإن الفرضية الصفرية (Ho) مردودة والفرضية المباشرة (Ha) مقبولة. أي معنى ذلك، أن هناك اختلافا ملحوظا بين معدل نتيجة الطلاب في الاختبار القبلي عن معدل نتيجة الطلاب في الاختبار البعدي. وهذا أيضا يعني أن المنتج لها فعالية في ترقية كفاءة الطلاب على مهارة الاستماع.

ح. مناقشة نتائج البحث

حاول الباحث في هذا المبحث مناقشة البيانات ونتائج التحليل التي توصل إليها في الباب الرابع. والأمور التي ود الباحث مناقشتها في هذا المبحث هي: تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور، وقياس نتائج تطبيق المواد التعليمية المصممة وتأثيرها على كفاءة الطلاب في مهارة الاستماع.

١. تصميم المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

إن أهم ما يأتي في هذا البحث هو أن المواد التعليمية على شكل الكتاب الدراسي، يختص استعمالها للمحاضر والطلاب. ويتركز الكتاب في تعليم مادة مهارة الاستماع لأجل ارتقاء مهارة الطلاب في الاستماع.

بعد أن قام الباحث بالاختبارات والمقابلة والاستبيان نحو الكتاب المصمم حصل الباحث على أن الكتاب فعال للاستعمال، من حيث أن يقدم للطلاب ما تحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديهم المهارات الرئيسية، هي مهارة الاستماع.^{٢٩} فتناقش فعالية هذا الكتاب بالنظر إلى نظرية المواد التعليمية وتصميمها، وأيضاً نظرية الاستماع، فكما يلي بيان ذلك:

أنّ اللغة المستخدمة في النصوص المسموعة من اللغة العربية الفصحى الصحيحة، والصور في هذا الكتاب مناسبة وجذّابة، وقد

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية.....، ص. ٢٩.

اهتمّ هذا الكتاب بالأصوات العربية الفصيحة والمفردات والتراكيب والتدريبات. فهذه الأمور كلّها تطابق بالنظرية عن خصائص المواد التعليمية الجيدة.^{٢١٥}

تشمل هذه المواد على مجموعة من النصوص المسموعة المتدرجة في صعوبتها سواء كان من حيث المفردات والتراكيب والمحتوى العلمي والثقافي المناسب بالأهداف المعيّنة،^{٢١٦} وأيضاً القواعد والفصاحة في النطق، حتى يمثل هذا الكتاب مصدراً للاتصال ومرجعاً للتعليم.^{٢١٧} فبذلك راعى الباحث الأصوات المسجلة في هذا الكتاب باللهجة السليمة وباللغة الفصيحة الصحيحة المفهومة.

وقد اهتمّ المحتوي بالعناصر الآتية: صفحة العنوان، والفكرة العامة، والأهداف، والاختبار التعليمي، والأنشطة التعليمية، الاختبار التقويمي.^{٢١٨} فيستهدف هذا النوع من المواد إلى تدريب المتخرجين في برامج تعليم اللغة العربيّة على الاستمرار في تنمية مهارتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربيّة والإسلاميّة.^{٢١٩}

وفي اختيار الموضوعات للنصوص المسموعة اعتمد الباحث على أهداف تعليم مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية، يعني إكساب الطلاب الكفاءة في فهم المسموعات من المقالة. وتشمل هذه

^{٢١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلّمي اللغة العربية.....، ص. ٦٣-٦٤.

^{٢١٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربيّة لغير الناطقين بها.....، ص. ٢٧٩-٢٨٠.

^{٢١٧} جاك ريتشاودز، تطوير مناهج تعليم اللغة.....، ص. ٢٨١.

^{٢١٨} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة.....، ص. ٢١٢-٢١٣.

^{٢١٩} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية.....، ص. ٣٥.

الموضوعات على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية، وهي الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، وكذلك الجانب اللغوي.^{٢٨} والمثال من الموضوعات التي تحتوي على الجانب النفسي هي: "التَّعْلِيمُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ"، و"مَرَحَلَةُ الشَّبَابِ"، و"اللِّسَانُ"، و"جَاهِلِيَّةُ الْيَوْمِ وَجَاهِلِيَّةُ الْأَمْسِ"، و"المرأة في الإسلام" و"التَّروِيحُ عَنِ النَّفْسِ" وغيره، حيث تهدف هذه الموضوعات إلى بناء شخصية الطلاب. ومن الموضوعات التي تحتوي على الجانب الثقافي هي: "العَرَبِيَّةُ الْفَصِيحَةُ وَأَثَرُهَا"، و"وَسَائِلُ السَّفَرِ"، و"هَلْ تَحْتَفِظُ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا عَبْرَ الزَّمَنِ؟"، و"مَكْتَبَةُ الْمَنْزِلِ" وغير ذلك، حيث تهدف هذه الموضوعات إلى توسيع ثقافة الطلاب. ومن الموضوعات التي تحتوي على الجانب التربوي هي: "الدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ"، و"الْإِلْتِحَاقُ بِالْمَعْهَدِ"، و"فُنُ إِدَارَةِ الْوَقْتِ"، و"مُضَيِّعَاتُ الْأَوْقَاتِ" وغير ذلك، حيث تهدف هذه الموضوعات إلى التعريف بالأمور التربوية والأمور الاجتماعية في الإسلام. وجميع الموضوعات في هذه المواد تشمل الجانب اللغوي، حيث تحتوي على التراكيب والأساليب الجيدة في اللغة العربية.

وفي عرض المفردات لنصوص المسموعة، اختار الباحث المفردات الشائعة فيها. باعتبار أن تكون مادة الاستماع أغلب عناصر من مفردات وأصوات لغوية، وأنماط الجمل والتراكيب، وإلتحاق الأفكار والمفاهيم فيها،^{٢٩} حتى يكون المعلم على علم تام

^{٢٨} محمود كامل الناقة وآخرون، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٨.

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة.....، ص. ٤١٥-٤١٦.

بالهدف نحو اكتساب التلاميذ بالدراسة اللغوية.^{٢٢٢}

وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات، اعتمد الباحث على أنواع التدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارة الطلاب في الاستماع واستيعابه بالدرس، ومن أنواع هذه التدريبات هي:

أ) اختبار الخطأ والصواب، هنا يجدد الطالب هل الجملة صواب أم خطأ وفقاً لسمعه من المسموعة المطروحة، ووفقاً بقول د. محمد علي الخولي أن يمثل هذا الاختبار يمكن استخدامه لقياس الإملاء والنحو والترقيم وسواها من المهارات اللغوية،^{٢٢٣} لذلك استخدمه الباحث في تصميم مادة التعليم لمهارة الاستماع.

ب) الاختيار من متعدد، يتكون هذا الاختبار من عدة بنود. كل بند يتكون من ساق وعدة بدائل، واحد من هذه البدائل هو الصواب ويدعى المفتاح وسواه من البدائل تدعى مُشتتات. ويمكن أن يكون الساق جملة إخبارية غير كاملة يكملها المفتاح، أو جملة إخبارية كاملة أو سؤالاً، ويهدف الاختبار لخدعة الطالب في الاختيار وهذا لقياس مدى استيعاب الطالب بمادة التعليم.^{٢٢٤}

ج) الاختبار الذاتي فهو اختبار يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر، والإجابة تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة

^{٢٢٢} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها.....، ص. ٦٩.
^{٢٢٣} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، د. س.)، ص.

- والصحة.^{٢٢٥} ويمثل ذلك الأسئلة عن فهم المسموع.^{٢٢٦}
- (د) تدريب التعبير شفها وكتابيا وذلك يأتي بشكل تلخيص نص المسموع.^{٢٢٧} وطبعاء، هذا التدريب أيضا يقيس استيعاب الطلاب على فهم المسموع بشكل متشامل.
- (هـ) اختبارات المفردات، تتنوع إلى اختبارين: اختبار مزوجة، هنا تظهر قائمتان من الكلمات ويطلب المزوجة بين أفرادها على أساس الترادف أو التضاد. واختبار الاستعمال في جملة، هنا يطلب أن تستعمل الكلمة في جملة تبين معناها. استخدم الباحث هذين اختبارين لأنهما يهدفا إلى توسيع المفردات للطلاب.^{٢٢٨}

لقد اختار الباحث هذه أنماط التدريبات المتنوعة لأجل تنمية مهارة الطلاب في الاستماع واستيعاب بالمادة. وتعتبر هذه التدريبات فعّالة للاستعمال، لأنها تضمن في الوحدة واحدة، فحلول التدريب الأول إلى أخيره سيدقق استيعاب الطلاب على مادة المسموعة، فهذه جميع التدريبات تناسب بصفات الاختبار الجيد، من الصدق والتدريب والثبات ووضوح التعليمات.^{٢٢٩}

وباعتبار من نتائج الاستبيان أنّ الكتاب المصمم جذاب وفعّال للتعليم، بناء على اختيار ألوانه وصوره، وذلك يشجع الطلاب

^{٢٢٥} المرجع نفسه، ص. ٣٩.

^{٢٢٦} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٧ هـ)،

ص. ١٠٨-١٥٨.

^{٢٢٧} المرجع نفسه، ص. ١٦٧-١٩٤.

^{٢٢٨} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ٥٤-٥٦.

^{٢٢٩} محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية، ص. ٧٢.

على تحمّل المسؤولية وعلى المشاركة الإيجابية في النشاط التعليمي،
وتحملهم إلى النظر الابتكاري في التعليم والتعلم.^{٢٣٠}

وفي طريقة التعليم اختار الباحث طريقة السمعية الشفهية
في تدريس هذه المواد، وهي التركيز على تعلم أجزاء من اللغة وفهمها
والتكلم بها.^{٢٣١} ويهدف هذه الطريقة إلى إتقان مهارات الاستماع.^{٢٣٢}
وقد وضع الباحث موضوعا لهذا الكتاب ”الاستماع لإتقان
العربية، الكتاب المقرر في تعليم مهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة
العربية“، وذلك مكتوب في الغلاف الخارجي له، حيث يحدد هذا
الكتاب هدفا خاصا في مستوى اللغة المطلوبة والمهارات التي تحتاج
إليها،^{٢٣٣} وهو يخصّ في تعلّم مادة مهارة الاستماع لتنمية مهارة
الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية.

وفي خطوات تصميم هذه المواد التعليمية، اهتم الباحث
بالأسس الهامة في تصميمها، وهي الاستعانة بالألفاظ والتراكيب
والتدريبات في المحتوى الفكري والاستعانة بالصور، والتنظيم، وقوّة
الجذب لكونها تشكل عنصرا حسيا يوضح المادة المقدمة ويقربها
لأذهان الدارسين.^{٢٣٤} ومن ثم تقدر المحاضر على استخدام هذه المواد
التعليمية في عملية التعليم إلى أن تجذب وتحامس الطلاب في
تعلّمهم.

^{٢٣٠} صالح ذياب هندي، دراسات في المناهج والأساليب العامة.....، ص. ٢١٤.

^{٢٣١} محمود كامل الناقبة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية.....، ص. ٨٠-٨٢.

^{٢٣٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها.....، ص. ١٦٠.

^{٢٣٣} المرجع نفسه، ص. ٢٧٦.

^{٢٣٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٨.

٢. نتائج تطبيق المواد التعليمية المصممة على تنمية مهارة الطلاب في الاستماع

كما تقدم البيان في الباب الثالث أن هذا البحث قد تم إجراؤه بمنهج البحث والتطوير. ففي بداية الأمر قام الباحث بإجراء دراسات تمهيدية، وحاول من خلالها التعرف على حاجات الطلاب والمحاضر إلى مواد تعليمية في مادة مهارة الاستماع ولترقية الكفاءة بها.

ومن سلسلة خطوات منهج البحث والتطوير جرى تقويم المواد التعليمية المصممة من قبل الخبراء في تصميم المواد التعليمية، واللغة العربية، ومنهج تعليم اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم. وبالتالي تجربتها في مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة من الطلاب. ومن خلال هذه التجربة قام الباحث بتعديل وتصحيح المواد التعليمية. وتقصد من هذه التجربة معرفة مدى مناسبتها للطلاب وفعاليتها لترقية كفاءتهم في مهارة الاستماع.

وبالنظر إلى نتائج الطلاب في الاختبارين هما الاختبار القبلي والبعدي، فتوجد المقارنة بين النتائج فيهما. وتظهر من خلال استخدام المواد التعليمية المصممة حماسة الطلاب وسهولتهم في فهم مادة مهارة الاستماع. وتظهر مقارنة هذه النتائج في الرسم البياني رقم: (٤،٢).

يتضح من نتائج الاختبارين أن الطلاب يستطيعون فهم المواد التعليمية بسهولة، وارتقى كفاءتهم في فهم مادة مهارة الاستماع.

ويظهر من خلال الرسم البياني السابق أن نتائج الاختبار البعدي أكبر من نتائج الاختبار القبلي، معنى ذلك أن هناك الترقية في كفاءة الطلاب في مادة مهارة الاستماع بعد استخدام المواد التعليمية المصممة.

ورأى الباحث أن المواد التعليمية تسهل المحاضر في عملية التعليم لمادة مهارة الاستماع نحو طلاب قسم تعليم اللغة العربية لكون المواد التعليمية جذابة ومشوقة وسهلة الاستخدام، وذلك لأن قد اعتمد الباحث في تصميم الكتاب التعليمي على النظرية التي تقول أن المواد التعليمية الجيدة هي التي تجذب الطلاب. كما كتبه ذلك عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان في بعض سمات المواد التعليمية الجيدة في كتابه.^{٣٥}

فقام الباحث في تصميم هذه المواد التعليمية باختيار الألوان مثل الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر والبنفسجي، لما تحمل هذه الألوان من معاني النشاط، والسعادة والحياة المرحية، والهدوء، والسلام. ورأى الباحث أن هذه معاني كلها مناسبة ومجذبة للطلاب، وفقا بالنظرية عن سيكولوجية الألوان التي قد سبقت ذكرها.

وتعتبر هذه المواد التعليمية جذابة في كونها ملونة وفيها الصور المتنوعة والمختلفة حسب الموضوعات المعينة لكل الوحدة، وكذلك الصور المتنوعة التي تبيّن المفردات المستخدمة فيها. وبوجود هذه الألوان والصور تجذب الطلاب، فأهمية جاذبية المواد التعليمية

^{٣٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية....، ص. ٦٣-٦٤.

تكنم في أنها تبعث نشاط الطلبة وتنمي دافعيتهم للتعلم. فقد رأى علماء علم النفس التربوي أن قوة الذاكرة لم تكن هي المفتاح الوحيد لنجاح الطلبة في التعلم، بل كانت لقوة الدافعية دورها الهام في نجاحهم.^{٢٣٦}

قد قام الباحث في تصميم هذه المواد التعليمية باختيار الموضوعات المناسبة ببيئتهم ومطابقة بحياتهم وذلك الموضوع في مجال الاجتماع والأدب والفنون والعلوم الطبيعية والإنسان، كل هذه يمكن الاستفادة منها في التدريب على مهارات الاستماع وتحقيق أهدافه وكذلك يعتمد الباحث في اختياره على معرفة اهتمامات الطلاب ومشكلاتهم وتناسب هذه بما كتبه رشدي أحمد طعيمة.^{٢٣٧} والطلاب هم في المرحلة الجامعية، وهي مرحلة التفاعل والتعليم، وأجرى عملية التعليم على استماع التسجيلات الصوتية وحلول التدريبات عنها بزمن محدود.^{٢٣٨} وأن اللغة والتراكيب المستخدمة فيها مناسبة بمستوى كفاءة الطلاب وهو المستوى الأوسط ويعرف ذلك الباحث بعد أجرى اختباراً قبلياً بقياس الفهم والتحليل والتطبيق والنقد والكفاءة النحوية.^{٢٣٩}

وهذه المواد التعليمية مدعمة بالتدريبات المتنوعة والمتدرجة وتهدف تصميمتها لتحقيق أهداف القسم تعليم اللغة العربية وهي

²³⁶ Nana Sudjana, dkk., *Teknologi Pengajaran...*, p. 143.

^{٢٣٧} عبد الرحمن الهاشمي وآخرون، تدريس مهارة الاستماع، ص. ١٤٣.

²³⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab...*, p. 134.

^{٢٣٩} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها....، ص. ٥٠. وانظر إيمان أحمد هريدي وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، ص. ١٩٧-٢٠٧.

الإتقان العربية وتدريسها لطلابها. ومن ثم قد أثار ذلك إلى سهولة استخدام هذه المواد في عملية التعليم. لأن الباحث يحاول على وضع شيء جذاب يدعو رغبة الطلاب في تعلّم مادة مهارة الاستماع.

من ذلك المنطلق، إنّ استخدام الألوان والصور واختيار المواد المناسبة تدعو إلى نشاط الطلاب وتجذب رغبتهم للتعلم حيث اعتمد الباحث في تصميم هذه المواد على تحليل احتياجات الطلاب والمحاضر فيها. ولأجل معرفة صلاحية المواد التعليمية، اعتمد الباحث على نتائج تقويم الخبراء، فتناول الباحث أن المواد التعليمية صالحة لتدريس مادة مهارة الاستماع، وتوضح تلك النتائج في الرسم البياني رقم: (٤،١) السابق، وذلك دليل على أن المواد التعليمية المصممة صالحة لتدريس مادة مهارة الاستماع وتساعد المحاضر للوصول إلى الأهداف المنشودة.

الباب الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ. نتائج البحث

بناء على ما قدمه الباحث من البحوث والتحليلات، فيمكن اعتبار هذه المواد التعليمية مناسبة لتعليم درس مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور خاصة لتنمية مهارة الاستماع، لما لها من تأثير في كفاءة الطلاب في هذه المهارة. فقد مرت هذه المواد التعليمية بعدة مراحل من التعديلات والتحسينات بعد تقديمها إلى الخبراء وتجربتها نحو الطلاب. وفي النهاية، وجد الباحث أن هذه المواد التعليمية فعالة. فنتيجة هذا البحث كما يلي:

١. مواصفات المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

أ) التنظيم وطريقة العرض

إن المواد التعليمية المصممة هي المواد التعليمية على شكل الكتاب الدراسي للمحاضر والطلاب. ويهدف تصميم هذه المواد إلى إكساب مهارة الاستماع لدى الطلاب، وذلك بطريقة تدريب فهم المسموع وتلخيص نص المسموع كتابيا. وتشمل هذه المواد التعليمية مجموعة من النصوص المسموعة المتدرّجة في صعوبتها، والشرح عن المفردات الجديدة المستخدمة والعبارات الموجودة في هذه النصوص، وأنواع التدريبات في الاستماع.

تحتوي هذه المواد التعليمية على أربع عشرة وحدة، وهي:
 التَّعْلِيمُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ، وَالْإِتِّحَاقُ بِالْمَعْهَدِ، وَالْعَرَبِيَّةُ الْفَصِيحَةُ
 وَأَثَرُهَا، وَمَرَحَلَةُ الشَّبَابِ، وَوَسَائِلُ السَّفَرِ، وَاللِّسَانُ، وَجَاهِلِيَّةُ الْيَوْمِ
 وَجَاهِلِيَّةُ الْأَمْسِ، هَلْ تَحْتَفِظُ الْكَلِمَةَ بِمَعْنَاهَا عَبْرَ الزَّمَنِ؟، وَالْمَرَأَةُ
 فِي الْإِسْلَامِ، وَمَكْتَبَةُ الْمَنْزِلِ، وَالِدَّعْوَةُ إِلَى الْقِرَاءَةِ، وَفَنُّ إِدَارَةِ الْوَقْتِ،
 وَمُضَيِّعَاتُ الْأَوْقَاتِ وَالْتَّرْوِيحُ عَنِ النَّفْسِ. وتتكوّن لكل وحدة في
 هذه المواد على مايلي:

(١) الغلاف الداخلي، وفيه عنوان الوحدة، والصورة الموضحة
 للعنوان.

(٢) النص الرئيسي في القرص: وهو يقدم للطلاب النص المسموع.

(٣) المفردات، وهي تقدم أنواعا من المفردات الجديدة المستخدمة
 والعبارات الموجودة في نصوص القراءة مع الشروح الموضحة لها.

(٤) التدريبات: وفيها أنواع من التدريبات لمعرفة مدى استيعاب
 الطلاب في فهم المسموع وتلخيص النص المسموع وكذلك
 تدريبات المفردات المستخدمة فيها.

(ب) التدريبات

تشمل التدريبات في هذا الكتاب ثلاثة أنواع من
 التدريبات، ولكون هدف تصميم هذا الكتاب هو تنمية
 مهارة الاستماع، فتحتوي أنواع التدريبات على تدريبات فهم
 المسموع، وتدرّيبات التعبير والمفردات.

التدريبات في فهم المسموع: يقصد بهذه التدريبات

اختبار فهم الطلاب للنصوص المسموعة. وتأتي الأسئلة على صورة تحديد الخطأ والصواب، واختيار من متعدد، وإجابة الأسئلة باختصار.

التدريبات في التلخيص: تشمل هذه التدريبات تلخيص المسموع شفها قبل كتابيا بالشرح عما يتعلق عن الموضوع المعين في المسموع المطروح.

التدريبات في المفردات: تشمل هذه التدريبات إيصاله بين المفردات المتردفتين، وإيصاله بين المفردات المتضادتين، والإتيان بعض الكلمات المعينة ثم تكوينها إلى جملة مفيدة.

(ج) الألوان

اعتمد الباحث على عدة ألوان في تصميم المواد التعليمية، والهدف من استخدامها هو جذب نشاط المحاضر والطلاب في التعليم وجذب رغبة الطلاب في تعلم مادة مهارة الاستماع. وفي اختيار هذه الألوان اعتمد الباحث على الأهداف المختلفة من استخدامها التي تناسب بالهدف الذي أراد أن يحصل إليه الباحث.

(د) الصور

استخدم الباحث صوراً تناسب موضوعات المواد التعليمية في الغلاف الداخلي لكل وحدة. وبجانب ذلك، استخدم الباحث كذلك الصور المتنوعة لتبيين معاني المفردات الجديدة. وكان الهدف في استخدام هذه الصور هو تسهيل المحاضر

والطلاب في فهم موضوعات الدرس وكذلك فهم أنواع المفردات المستخدمة فيها.

٢. فعالية المواد التعليمية لمادة مهارة الاستماع لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام كونتور

كما سبق البيان، قد قام الباحث بتقديم المواد التعليمية التي تمّت تصميمتها إلى الخبراء، وأنه أيضا قد عقد اختبارا قبليا وبعديا على طلاب قسم تعليم اللغة العربية. وأشارت نتائج الاختبارين أن هناك ارتفاعا لنتائج الطلاب بعد استعمال هذه المواد التعليمية. ومن هنا اتضح أن تطبيق المواد التعليمية المصممة جذابة ولها تأثير لنجاح الطلاب في مادة مهارة الاستماع، فهذه هي التي تبين مدى فعالية هذه المواد التعليمية.

ب. التوصيات

يوصي الباحث بعد إجراء بحثه فيما يلي:

١. أن يهتم المحاضر اهتماما تاما بمادة مهارة الاستماع عند الطلاب لأجل ترقية كفاءة اللغوية خاصة في مهارة الاستماع، باعتبار أن لها دور كبير في مساعدة الطلاب على اكساب قدرتهم على حسن الإصغاء وانتباه المقصود والإحاطة بما يستمع إليه مع التفاعل معه، بالقيام على الانتباه في إنتاج اللغة.
٢. أن يهتم المحاضر بحاجات الطلاب في تصميم المواد التعليمية، حتى تكون المواد التعليمية المصممة لها أثر عظيم في تنمية كفاءتهم.
٣. أن يكثر المحاضر من التدريبات التطبيقية في المواد التعليمية

خصوصا في دروس مهارات اللغوية الأربعة، ثم يؤلف كتبا تعليمية بطريقة جذابة لغرس نشاط الطلاب في التعلم وحب اللغة العربية في نفوسهم.

ج. المقترحات

بعد إجراء هذا البحث، يقدم الباحث المقترحات الآتية:

١. مرّ هذا البحث بمراحل طويلة حتى وصل إلى هذا الشكل بصورة الكتاب التعليمي، ولا يزال هذا البحث بعيدا عن الكمال ولا يخلو عن النقائص، فالمواد التعليمية التي صممها الباحث تحتاج إلى مزيد من التجربة حتى تتكامل وتتحسن. فلذلك، يقترح الباحث أن تكون هناك بحوث أخرى في المستقبل تكمل ما تنقصها وتصلح أخطاءها.
٢. يقترح الباحث أن يستخدم المحاضر موادا تعليمية ومراجعا أخرى غير المواد التي أعدها الباحث، حتى تكتمل المواد وتحصل الطلاب على معلومات أكثر. بناء على ما وجدها الباحث أيام بحثه، فيقترح الباحث أن يأتي الباحثون الآخرون ببحوث أخرى عن تصميم المواد التعليمية، لأن احتياجات الطلاب في كل مؤسسة تختلف عن احتياجات الطلاب في مؤسسة أخرى.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع والمصادر العربية :

القرآن الكريم

إبراهيم بسيوني عميرة. ١٩٩١. المنهج وعناصره. سوهاج: دار المعارف.

١٩٩١. المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف.

أحمد فؤاد محمود علهان. ٣١٤١. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها.

الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة. ٢٠٠٢. إنتاج المواد التعليمية

لبرامج التعليم عن بعد. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة.

أليندا زكية الفاخرة. ٧١٠٢. تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية

مهارة القراءة لطالبات قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور. رسالة

الماجستير غير منشورة. فونوروكو: كلية الدراسات العليا قسم تعليم

اللغة العربية، جامعة دار السلام كونتور.

إيمان أحمد هريدي وآخرون. ١٠٢. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي.

أيمان أمين عبد الغني. ١٠٢. النحو الكافي. القاهرة: دار التوفيقية للتراث.

جاك ريتشاردز. د.س. تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة: ناصر بن عبد الله بن

غالي وصالح بن ناصر الشويرخ

جامعة دار السلام كونتور. ٤١٠٢. جامعة دار السلام كونتور مناهل الحكمة.

سيمان فونوروكو.

حسن شحاتة. ٦٩٩١. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ذوقان عبيدات وآخرون. ٧٩٩١. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

رشدى أحمد طعيمة وآخرون. ١٠٠٢. تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٨٩١. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٤٠٠٢. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.

٨٩٩١. مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

زيد سليمان العدوان وآخرون. د. س. تصميم التدريس. د. م: دار المسيرة. صالح ذياب هندي. د. س. دراسات في المناهج والأساليب العامة. دار الفكر للطباعة والنشر.

عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين. ١٠٢. تصميم المنهج. جامعة الإسكندرية: كلية التربية بدمنهور.

عبد الرحمن الهاشمي وآخرون. ٤٠٠٢. تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي. عمان: دار المناهج.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون. ٤٢٤١ هـ. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). مشروع العربية للجميع.

٨٢٤١. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مقالة غير منشورة.
١١٠٢. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مكتبة الملك

فهد.

على أحمد مدكور. ٢٠٠٢. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٠٢. طرق تدريس اللغة العربية. عمان: حقوق الطبع محفوظة للناشر.

فتحي على يونس وآخرون. دون تاريخ. أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية
الدينية. القاهرة: دار الثقافة.

كتاب المادة. ١١٠٢. طرق تدريس مواد اللغة العربية. المدينة: جميع الحقوق
محافظة لجامعة المدينة العالمية.

كلود عبيد. ٣١٠٢. الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها).
الطبعة الأولى. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر
والتوزيع.

محمد صالح الشنطي. ٦٩٩١. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة
العربية وفنونها. الطبعة الرابعة. السعودية: دار الأندلس للنشر
والتوزيع.

محمد عبد الخالق محمد. ٧١٤١ هـ. اختبارات اللغة. الرياض: مطابع جامعة الملك
سعود.

محمد عبد العزيز الربيعي وآخرون. ٢١٠٢. الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة
العربية الأسس والتطبيقات. الرياض: دار الزهراء.

محمد علي الخولي. ٢٠٠٢. المهارات الدراسية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.

محمود أحمد سيّد. ٨٨٩١. اللغة تدرّسا واكتسابا. الرياض: الناشر دار الفيصل
الثقافي.

. ٧٩٩١. في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لجامعة دمشق.

محمد كامل الناقة وآخرون. ٣٨٩١. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعدادة تحليله تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

محمد كامل الناقة وآخرون. ٣٠٠٢. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

. ٥٨٩١. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

محمد مرسي راشد. مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

مصطفى رسلان. ٥٠٠٢. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة والتوزيع. مندر الضامن. ٦٠٠٢. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع والمصادر غير العربية :

Belawati, Tian. 2003. *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Pusat Penerbitan Universitas Terbuka.

Daryanto. 2013. *Menyusun Modul: Bahan Ajar untuk Persiapan Guru dalam Mengajar*. Yogyakarta: Gava Media.

Doso Warsa, Agus Wasisto Dwi. 2016. *Publikasi Ilmiah: Pembuatan Buku, Modul, Diktat & Nilai Angka Kreditnya*, Cetakan I. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Effendy, Ahmad Fuad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.

Malang: MISYKAT.

- Emzir. 2010. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*. PT Raja Grafindo Persada.
- Gafur, Abdul. 2003. *Penerapan dan Prinsip Pembelajaran Kontekstual (Contextual Teaching and Learning) dan Desain Pesan dalam Pengembangan Pembelajaran dan Bahan Ajar*. Cakrawala Pendidikan, November, Th.XXII, no.3.
- Hasan, Iqbal. 2003. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Hermawan, Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Mujib, Fathul. dkk. 2012. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press.
- Nazir, Moh. 2009. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Prastowo, Andi. 2013. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*, Cet.1. Yogyakarta: DIVA Press.
- Sudijono, Anas. 2010. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
- Sudjana, Nana. Dkk. 2009. *Teknologi Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru Algensindo.
- Sugiyono. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Cet. 20. Bandung: Alfabeta.
- _____. 2016. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, kualitatif, dan R&D)*. Bandung: Alfabeta.
- Syairi, Khairi Abu. 2013. *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*. *Dinamika Ilmu*, Vol.13, No.I, Juni.
- Ungguh Muliawan, Jasa. 2014. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Dengan Studi Kasus*. Yogyakarta: Penerbit Gava Media.
- Yusuf, Muri. 2014. *Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif & Penelitian Gabungan*. Jakarta: Prenadamedia.

المراجع والمصادر من الإنترنت

<http://idesainesia.com/psikologi-warna-dalam-desain>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/لون>

<https://unida.gontor.ac.id/karakteristik/12/> Desember 2018

<https://www.scribd.com/doc/سيكولوجية-اللون>

التوجيهات التعليمية للمدرس

ينبغي أن يكون للمحاضر كفاءة في فهم اللغة العربية

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة في حسن الاستماع

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على طرح المادة بالتشويق للدارسين

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على الاتصال الجيد باللغة العربية

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على مراعاة جيدة بالدارسين

لا بد للمحاضر قدرة على الانتباه

لا بد للمحاضر قدرة على توقع مستويات الدارسين

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على غرس المادة بالحياة اليومية في

حصة الدرس

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على تشجيع الدارسين كأداب الاستماع

والتحدث

ينبغي المحاضر أن يكلف الطلاب بالواجبات وتصحيح إجاباتهم

لمعرفة استيعابهم على الدرس

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على صحة الأوامر والتصحيح

ينبغي أن يملك المحاضر الصبر والجهد والحكمة في التعليم

ينبغي أن يملك المحاضر الثقة وبيتعد من الخجل

ينبغي أن يكون للمحاضر قدرة على التفكير المنظم والمنطقي

يجب على المحاضر أن يكون قدوة صالحة للطلاب

خطوات التدريس

تقسيم الخطوات إلى الثلاث: التمهيد والأنشطة والاختتام. ويأتي البيان التفصيلي ما يلي:

التمهيد (٠١ دقائق)

إلقاء السلام إلى الدارس والسؤال عن أحوالهم.

إلقاء الأسئلة إلى الدارس للوصول إلى موضوع جديد مع ربطها بالدرس الماضي.

إعلام الدارس بعنوان الدرس.

إعلام الدارس بهدف تدريس الدرس.

العرض في إجراء التعليم (٠٧ دقيقة = ٠١ دقائق إلقاء المفردات، ٠٣ دقيقة فهم المسموع، ٠٣ دقيقة تلخيص النص المسموع وتدريب المفردات)

يطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيدا إلى النص.

بعد استماع الطلاب للنص، وجههم إلى فتح الكتب، ويشرح المدرس المادة من التسجيلات الصوتية والكلمات الجديدة أو العبارات الموجودة فيها ومناقشتها ويستمع الدارس جيّدا.

ثمّ يطرح المدرس التسجيلات الصوتية للمرة الثانية لحل التدريبات المعيّنة عن فهم المسموع. وبلي شرح التفصيلي إجراء تدريبات الاستيعاب:

بعد أن استمعت إلى النَّصِّ، أجب عن الأسئلة التالية.

التدريب ١: حَدِّدْ مَا هُوَ صَوَابٌ وَمَا هُوَ خَطَأٌ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَفَقًّا لِمَا

سَمِعْتَ بَوَضْعِ عَلامَةِ الصَّحِيحةِ () أو الخَطَأِ () في المُربِّعِ.

بعد أن يستمع الطلاب إلى نص فهم المسموع وشرحها ومناقشتها،
اطلب منهم لحل التدريب الأول.

وجه الطلاب إلى وضع علامة الصحيح () إذا كانت الجملة صحيحة،
وعلامه الخَطَأِ ()، إذا كانت خاطئة.

التدريب ٢: اِخْتَرِ الجوابَ الصَّحِيحَ بَوَضْعِ دائِرَةٍ حَوْلَ الحُرْفِ المُناسِبِ.

اختر طالبا لقراءة العبارة الأولى، والخيارات الثلاثة.

اختر طالبا لذكر الجواب الصحيح.

إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.

اطلب من الطلاب رسم دوائر حول الإجابات المناسبة.

اختر طالبا لقراءة ما كتبه.

أعط الفرصة لطالب آخر.

التدريب ٣: أَجِبْ مِمَّا سَمِعْتَ عَنِ الأُسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِإِخْتِصارٍ.

اختر طالبا لقراءة السؤال الأول.

اختر طالبا آخر للإجابة.

اختر طالبا لذكر الإجابات فقط.

أعط الفرصة لطالب آخر.

وجّه الطلاب إلى حلّ التدريب كتابة.

ويطرح المدرّس التسجيلات الصوتية للمرة الثالثة بالتدريبات المعيّنة من خلال التعبير الشفهي والكتابي ثمّ التدريبات عن المفردات. ويبي إجراء التلخيص وشرح نوع من التدريبات المفردات:

تلخيص النص المسموع:

التدريب ١: أَعِدِ اسْتِمَاعَ النَّصِّ الْمَسْمُوعِ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لَهُ.

اختر بعض الطلاب، لتلخيص النص شفهيًا.

اطلب من الطلاب تلخيص النص كتابة في الكتاب.

حل التدريب بالإجابات حرّة.

أنواع تدريبات المفردات:

نوع التدريب ١: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَضَادَّتَيْنِ.

اختر طالبا لقراءة كلمات الصندوق الأول.

اختر طالبا آخر لقراءة كلمات الصندوق الثاني.

اذكر إحدى كلمات الصندوق الأول، واختر طالبا لذكر مضادها من

الصندوق الثاني.

إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.

استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية التدريب.

اطلب من الطلاب وصل الكلمات كتابةً، وصحح إجاباتهم.

نوع التدريب ٢: صِلْ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْمُتَرَادِفَتَيْنِ.

اختر طالبا لقراءة كلمات الصندوق الأول.
 اختر طالبا آخر لقراءة كلمات الصندوق الثاني.
 اذكر إحدى كلمات الصندوق الأول، واختر طالبا لذكر مرادفها من
 الصندوق الثاني.

إذا أخطأ الطالب، فأعط الفرصة لغيره.
 استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية التدريب.
 اطلب من الطلاب وصل الكلمات كتابةً، وصحح إجاباتهم.
 نوع التدريب ٣: كَوْنُ جُمْلَةً مُفِيدَةً مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ.
 اختر طالب لقراءة الكلمة الأولى، فتكوينها جملة.
 استمر بالأسلوب السابق إلى نهاية الكلمة.
 وجه الطلاب إلى حل التدريب كتابةً وصحح إجاباتهم.
 بعد استماع الطلاب للنص للمرة الأخيرة، وحل جميع التدريبات،
 اطلب منهم قراءة نص فهم المسموع الموجودة في آخر الكتاب، وتصحيح
 إجاباتهم.

الاختتام (٠١ دقائق)

كلف المدرس للدارس بواجب المنزلي.
 الإرشادات والمواعظ تتناسب بالمواد ومضمون الموضوع.
 اختتام المدرس تدريسه بالسلام.

سيرة الذاتية للباحث

الاسم	: روستماجي
محل الميلاد وتاريخه	: بومي آيو، ٨١ مايو ٤٩٩١
العنوان	: ماموجو، سولاويدي الغربية
الهاتف	: ٠٢٢٧٨٨٩٤٣٢٨٠

الخبرات العلمية:

معهد الحسينين الإسلامي ٣٠ سالوليو، ماموجو سلاويدي الغربية، عام

.١١٠٢

الليسانس في جامعة دار السلام كونتور بفرنوروكو، عام ٦١٠٢.

خريج من الدورة المكثفة لإعداد علماء المستقبل كونتور

الخبرات المهنية:

مدرس معهد الحسينين ٣٠ سالوليو

طالب الجامعي دراسة العليا بجامعة دارالسلام

